



جامعة البحرين
كلية التربية
قسم التربية الرياضية

أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجستير التربية
الرياضية في الإدارة الرياضية

مقدمة من الطالبة
نوال سعد علي السعدي

إشراف:

الدكتور فيصل الملا
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
بقسم التربية الرياضية

الأستاذ الدكتور عادل الشار
أستاذ الإدارة الرياضية
بقسم التربية الرياضية

يناير ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ



أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية
المختلفة بمملكة البحرين

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجستير التربية الرياضية في
الإدارة الرياضية

مقدمة من الطالبة
نوال سعد علي السعدي

إشراف

الدكتور فيصل الملا
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
بقسم التربية الرياضية

الأستاذ الدكتور عادل النشار
أستاذ الإدارة الرياضية
بقسم التربية الرياضية

يناير ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا ومكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين .
شكراً لمن منح خبرة ، وأسدى فكرة ، وأنار حلقة ، فمهد كل مسلك ،
وذلل كل مصعب .

أتقدم بالشكر المشبع بالاحترام إلى أساتذتي الذين ساعدوني في أتمام هذا البحث ، وهم الأستاذ الدكتور عادل النشار ، والدكتور فيصل الملا المشرفان على هذه الرسالة ، على ما منحاني إياه من الثقة والأمل بتذليل الكثير من العقبات والصعاب وبما قدماء من علم وتوجيه وإرشاد لإخراج هذا البحث بأفضل صورة ممكنة لها ، كما أتقدم بباقة اعتزاز وتقدير إلى أستاذي عضو لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة هدى حسن الخاجة والأستاذة الدكتورة سامية غانم اللتان حاولتا إظهار هذا العمل في صورته الكاملة والمثلى من خلال ملاحظتهما البناءة الإيجابية .

والشكر كل الشكر لكل من ساهم في هذا البحث فبذل جهداً أو أسدى نصحاً أو أبدى اقتراحاً أو قدم مساعدة ، وأخيراً لأهل بيتي كل الشكر لتحملهم وسهرهم خلال مراحل إعداد هذا البحث .

والحمد لله رب العالمين هو نعم المولى ونعم النصير

الباحثة

ملخص البحث باللغة العربية

أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين

إعداد

الباحثة : نوال سعد السعدي

إشراف

الاستاذ الدكتور عادل النشار استاذ الإدارة الرياضية بقسم التربية الرياضية والدكتور فيصل الملا أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بقسم التربية الرياضية

سعت الباحثة من خلال هذا البحث إلى التعرف على أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين ، من وجهة نظر المعلمين ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما الأساليب المرتبطة بإدارة الفصل من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة في مملكة البحرين .

- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الجنس .
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الخبرة .
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية .

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين ، حيث بلغ عددهم (٦٤٦) . أما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة العينة الطبقية العشوائية وبلغ عدد أفرادها (١٤٠) منهم (٦٧) معلماً و (٧٣) معلمة . ولتحقيق هدف البحث ، فقد تم تطوير استبانة تكونت من جزئين ، الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية ، أما الجزء الثاني فللتعرف على أساليب إدارة الفصل ،

ويتكون من (١٢٨) فقرة ، موزعة على خمسة محاور هي التخطيط (١٥) فقرة ، التنظيم (١٣) فقرة ، التدريس (٢٠) فقرة ، التقويم (١٥) فقرة ، الصفات الشخصية للمعلم (١٨) فقرة ، بيئة التعلم (٤٧) فقرة .

وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين ، ومن ثبات الأداة بطريقة كرونباخ ألفا .

وللإجابة عن أسئلة البحث تم استخراج النسب المئوية والمتوسطات المعيارية والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين الثنائي واختبار T للإجابة على أسئلة البحث وذلك باستخدام برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) .

وقد أسفر تحليل بيانات البحث عن نتائج عديدة أبرزها :

- ١- أن أكثر الأساليب المرتبطة بإدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية هي :
 - ١- ١- أهم الأساليب المرتبطة بالتخطيط " ملائمة الأجهزة والأدوات للمرحلة السنية للتلاميذ " ، و " صياغة الأهداف بصورة سلوكية من خلال التطبيق العملي ، " أن تتناسب الأنشطة التعليمية مع أهداف كل جزء من أجزاء الدرس "
 - ١- ٢- أهم الأساليب المرتبطة بالتنظيم هي : " العمل على تجهيز بيئة التعلم قبل البدء بالدرس ، و " الاهتمام بتدريب التلاميذ على إتباع القواعد المحددة " و " تدريب التلاميذ على أنسب الطرق لاستخدام الأدوات والأجهزة " .
 - ١- ٣- أهم الأساليب المرتبطة بالتدريس هي : " مراعاة مبدأ الأمن والسلامة أثناء عرض النماذج الحركية " و " عرض المهارات الحركية بشكل جيد " و " استخدام الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المعلنة " .
 - ١- ٤- أهم الأساليب المرتبطة بالتقويم هي : " تقويم مدى تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية " و " استخدام اختبارات حركية وبدنية تتناسب مع الموقف التعليمي " و " مراعاة ملائمة أساليب التقويم المستخدمة مع خصائص التلاميذ " .

١- ٥- أهم الأساليب المرتبطة بالصفات الشخصية للمعلم هي : " نظافة المظهر أمام التلاميذ " و " الالتزام بالاحتشام وحسن المظهر " و " ارتداء الزي الرياضي المناسب " ١- ٦- أهم الأساليب المرتبطة ببيئة التعلم هي : " تنمية الاحترام بين التلاميذ " و " إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة " و " تعزيز السلوك الإيجابي والحد من السلوك السلبي وتصحيح الأخطاء " .

١- ٧- أما بالنسبة لترتيب أساليب إدارة الصف من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية هي الصفات الشخصية للمعلم، يليها التخطيط، ثم التدريس، فالتنظيم، والتقويم، وأخيراً بيئة .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) أي أنه لا يوجد فروق في أساليب إدارة الصف تعزى لمتغير الجنس .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) أي أنه لا يوجد فروق في أساليب إدارة الصف تعزى لمتغير الخبرة .

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) أي أنه لا يوجد فروق في أساليب إدارة الصف تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

وقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

١- ينبغي إلحاق معلمي ومعلمي التربية الرياضية الجدد لدورات شاملة ومتكاملة عن أساليب إدارة الفصل مترامنة مع تجربتهم العملية .

٢- الاهتمام بإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة ، والتنويع في طرائق التدريس لزيادة فعالية التدريس وشد انتباه التلاميذ ، وبالتالي التقليل والحد من حدوث المشكلات الصفية .

٣- تعليم التلاميذ كيفية إتباع تعليمات الصف منذ الأسبوع الأول من العام الدراسي ومراقبة ذلك من قبل المديرين والمشرفين .

Project Summary in English

**CLASS MANAGEMENT TECHNIQUES ADAPTED
BY PHYSICAL EDUCATION TEACHERS
IN DIFFERENT LEARNING STAGES
IN KINGDOM OF BAHRAIN**

Prepared by scholar:
Nawal Al Sa'edy

Supervised by:
**Prof. Dr. Adel M . Elnashar – professor of Management
In PE Department &
Dr. Faisal Al mulla - Associated professor in PE Department**

The purpose of this research was to identify class management techniques adapted by physical education teachers in different learning stages in Kingdom of Bahrain, considering teachers viewpoint, by responding to the following issues:

- 1) What are the techniques related to class management within physical education teachers reference in the different learning stages in Kingdom of Bahrain.
- 2) Are there any statistical differences in class management techniques in the matter of gender variable.
- 3) Are there any statistical differences in class management techniques in the matter of experience variable.
- 4) Are there any statistical differences in class management techniques in the matter of learning stage variable.

The sample of the study consisted of all PE teachers in the different learning levels in the kingdom, in total of (646). As for the control sample, it was randomly chosen. And consisted of (140) in total, (67) males, and (73) female teachers.

In the process of achieving the research objective, a questionnaire was developed composed of two sections. The first concerning Personal Details, the second to identify class Management Techniques. In whole made up of (128) passage, divided on five sections, they are Planning (15)

passages, Organizing (13), Teaching (20) Assessment (15), Teachers' Personal Characteristics (18), and Teaching Environment (47) passages.

The researcher has checked the validity of the questionnaire by exposing it to a number of referees. The Co-efficiency has been checked using "Krobach Alfa" method .

The findings of the research were interpreted into percentages, standard mediums, standard disparity, analyzing dual divergence and the (T) Test using Statistical Packages (SPSS) program.

Analyzing data findings resulted in a number of results such as:

1- The class management techniques used by PE teachers are:

1-1- The most important methods related to Planning are: "The appropriateness of tools and equipment to the age group of students" and "Forming objectives on behavioral basis through convenient applying", that is "Learning activities should go close range with the objectives of each part of the lesson".

1-2- The most important methods related to Organizing are: "Equip the learning environment prior to starting the lesson", "Consider students training on following specific rules" and "Training students on the best ways to use tools and equipment".

1-3- The most important methods related to Teaching are; "Respect safety rules when displaying kinetic styles", "Demonstrate movement skills in good manners" and "Use appropriate methods to achieve announced objectives".

1-4- The most important methods related to Assessment are: "Evaluating the degree of reaching aims effectively", "Using physical kinetic tests suitable with the teaching situation" and "Consider the appropriateness of evaluating means with students distinctiveness".

1-5- The most important methods related to Teachers' Personal Characteristics are: "Teachers' appearance tidiness before students", "Decent dressing and maintaining good looking" and "Dress in suitable sports wear"

1-6- The most important methods related to Teaching Environment are: "Encourage respect attitude among students", "Motivate students towards learning via suitable educational methodology" and "Enhance positive behavior and eliminate the negative and provide correction".

- 1-7- Results of ordering techniques of class management came as follows: Teachers' Personal Characteristics, Planning, Teaching, Organizing, Assessment, and finally, teaching Environment.
- 2- There were substantial statistical dissimilarities at level ($\alpha=0.05$), meaning there are no differences in class management techniques as a result of gender variable.
- 3- There were substantial statistical dissimilarities at level ($\alpha=0.05$), meaning there are no differences in class management techniques as a result of experience variable.
- 4- There were substantial statistical dissimilarities at level ($\alpha=0.05$), meaning there are no differences in class management techniques as a result of learning stage variable.

The researcher suggested a number of recommendations such as:

- 1- New PE Teachers should join complete and incorporated courses in relation to class management techniques in company with their realistic practice.
- 2- Produce and use different teaching aids, and varying in teaching techniques to enhance the effectiveness of teaching and stimulate students, consequently lessen students' class problems.
- 3- Teaching students about class rules from the first week of the academic year and the follow up would be under supervisors' observation
- 4- Provide PE teachers with the aids, tools and equipment they need to enrich Educational situations and to stimulate students.
- 5- PE and Scouts Curricula Directorate in Ministry of Education in the kingdom should issue a special guide towards a Successful Class Management in PE subject and deliver it to PE teachers.
- 6- Guarantee that PE teachers are practicing the right techniques in class management by means of direct observation from headmasters and educational supervisors.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	ب
الملخص باللغة العربية	ت
الملخص باللغة الانجليزية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ض
قائمة الأشكال	ظ
قائمة الملاحق	ع

الفصل الأول

مقدمة البحث

المقدمة	٢
مشكلة البحث	٥
أهمية البحث	٦
أهداف البحث	٦
تساؤلات البحث	٧
حدود البحث	٧
مصطلحات البحث	٧

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة

أولاً الإطار النظري للبحث

- ١٠ تاريخ الرياضة المدرسية بمملكة البحرين
- ١١ أهداف التربية الرياضية والبدنية
- ١١ الأهداف العامة للتربية الرياضية لمراحل التعليم المختلفة بمملكة البحرين
- ١٢ الأهداف العامة للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمملكة البحرين
- ١٢ الأهداف العامة للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية
- ١٣ الأهداف العامة للتربية الرياضية لنظام الساعات المعتمدة
- ١٤ مفهوم الإدارة
- ١٤ المفهوم الحديث للإدارة
- ١٥ الإدارة أداة تطوير
- ١٥ أنواع الإدارة
- ١٦ الإدارة التعليمية
- ١٦ الإدارة المدرسية
- ١٦ مفهوم إدارة الفصل
- ١٩ تعريف إدارة الفصل
- ٢١ عناصر إدارة الفصل
- ٢٦ دور معلم التربية الرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط في الدرس
- ٢٦ مهام إدارة الفصل
- ٢٨ أهداف إدارة الفصل
- ٢٩ خصائص إدارة الفصل
- ٢٩ أنماط إدارة الفصل وأثرها على التعلم
- ٣٣ مشكلات تواجه إدارة الفصل وطرق علاجها

٣٧	العوامل المؤثرة في إدارة الفصل
	ثانياً الدراسات السابقة
٤٥	أولاً الدراسات العربية
٥٤	التعليق على الدراسات العربية
٥٥	ثانياً الدراسات الأجنبية
٥٩	التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

خطة وإجراءات البحث

٦١	منهج البحث
٨١	مجتمع البحث
٦٢	عينة البحث
٦٨	أداة البحث
٧٣	إجراءات تطبيق البحث
٧٤	الأساليب الإحصائية المستخدمة
٧٤	الخلاصة

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

٧٦	عرض نتائج البحث
٧٦	مناقشة نتائج البحث

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

١١١	الاستنتاجات
١١٢	التوصيات والمقترحات

المراجع

١١٥	قائمة المراجع العربية
١٢٨	قائمة المراجع الأجنبية

قائمة الجداول

الجدول	رقم	بيانات الجدول	الصفحة
١	١	توزيع مجتمع البحث حسب المرحلة التعليمية	٦٢
٢	٢	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	٦٣
٣	٣	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	٦٤
٤	٤	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	٦٥
٥	٥	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في مهنة التدريس	٦٦
٦	٦	توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية	٦٧
٧	٧	عدد الفقرات لكل محور من محاور الإستبانة	٦٩
٨	٨	سلم الإجابة لفقرات الاستبانة	٧٠
٩	٩	معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية للأداة	٧١
١٠	١٠	معامل ثبات ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي للإستبانة بمحاورها المختلفة	٧٢
١١	١١	ترتيب أساليب إدارة الفصل حسب أهميتها .	٧٧
١٢	١٢	أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتخطيط (مرتبة)	٨١
١٣	١٣	أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتنظيم (مرتبة)	٨٤
١٤	١٤	أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتدريس (مرتبة)	٨٦
١٥	١٥	أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتقويم (مرتبة)	٨٩
١٦	١٦	أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالصفات الشخصية للمعلم (مرتبة)	٩٣
١٧	١٧	أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة ببيئة التعلم (مرتبة)	٩٥
١٨	١٨	نتائج اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق الفردية بين الجنسين في أساليب إدارة الفصل .	١٠٢
١٩	١٩	نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين سنوات الخبرة المختلفة	١٠٤

في أساليب إدارة الفصل

٢٠ نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين المراحل التعليمية المختلفة ١٠٧

في أساليب إدارة الفصل

الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٦٣	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	١
٦٤	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	٢
٦٥	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	٣
٦٦	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في مهنة التدريس	٤
٦٧	توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية	٥
٧٨	ترتيب أساليب إدارة الصف حسب أهميتها	٦

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع
١	أداة البحث في صورتها الأولية
٢	أسماء المحكمين لأداة البحث
٣	أداة البحث في شكلها النهائي
٤	خطاب موجه من قسم التربية بجامعة البحرين إلى مدير إدارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم
٥	خطاب تسهيل مهمة باحث والصادر من مركز البحوث التربوية والتطوير إلى إدارات المدارس الابتدائية
٦	خطاب تسهيل مهمة باحث والصادر من مركز البحوث التربوية والتطوير إلى إدارات المدارس الإعدادية والثانوية

الفصل الأول

مشكلة وأهمية البحث

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الأول

مشكلة وأهمية البحث

المقدمة

عرفت الإدارة كنشاط منذ أن وجدت المجتمعات الإنسانية ، إلا إنها لم تعرف كعلم إلا في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، وقد جاء علم الإدارة نتيجة الجهود المتواصلة للعلماء والباحثين والمختصين في هذا المجال (نشوان ، ١٩٨٦) أصبحت الإدارة عملية هامة في المجتمعات الحديثة بل إن أهميتها تزداد باستمرار بزيادة مجال النشاطات البشرية واتساعه من ناحية ، واتجاهه نحو مزيد من التخصص والتنوع من ناحية أخرى ، وقد أحدثت التطورات التكنولوجية وما زالت تحدث تغييرات كثيرة في تشكيل الإدارة وأنماطها ، وأصبح على القائمين بإعمال الإدارة مواجهة تحديات التنظيم البشري والعلاقات الإنسانية وتعقيدها باستمرار (الخطيب ، وآخرون ١٩٨٤) .

والإدارة المدرسية جزء من الإدارة التعليمية وهي عبارة عن مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل في ما بينها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (أحمد ، ١٩٩١) وأن تحقيق هذه الأهداف التربوية والتي يسعى المعلم إلى بلوغها لا يتم إلا من خلال إدارة صفية جيدة يشيع فيها الشعور بالدفء ، والصدقة ، والمودة ، والتراحم ، ويتوافر فيها جو اجتماعي سليم قائم على أسس ديمقراطية تضمن تكافؤ الفرص أمام الجميع وتحقق لكل فرد ذاتيته ، ويتمثل هذا الجو الاجتماعي في العلاقات الإنسانية القائمة بين المعلمين والتلاميذ (الزيود وآخرون ، ١٩٩٣) . ومن الصعب على المعلم إدارة الصف المدرسي الذي لا تسوده علاقات إنسانية سوية ومناخ نفسي واجتماعي تشيع فيه المودة والتراحم والوئام (شفشق والناشف ، ٢٠٠٠) . وتأتي أهمية إدارة الفصل كونها واحدة من أهم الكفايات التدريسية للمعلم ، ولارتباطها ارتباط مباشر بأداء التلاميذ وتحصيلهم . (Good , 1987)

ويشير كوبر (Cooper, 1986) إلى أن مفهوم إدارة الفصل عبارة عن جميع الاحتياطات ، والإجراءات الضرورية لإيجاد بيئة صفية تسهل عملية التعليم مع المحافظة على استمرارية هذه البيئة ، ومن بين هذه الإجراءات : طريقة تنظيم المعلم للصف ، ووضع القواعد والقوانين ، وكيفية الاستجابة للسلوك غير المرغوب ، ومراقبة نشاط التلاميذ ، ووضع نظام للمكافآت والتعزيز ، واستثمار الوقت بالصورة المناسبة ، واستخدام الإجراءات اليومية للمحافظة على بيئة تعليمية فعالة وإيجابية (Borich 1994) . وعليه فإن مفهوم إدارة الفصل أوسع من مجرد فكرة انضباط التلاميذ فهو يتضمن جميع الإجراءات التي يقوم بها المعلم لضمان تعاون التلاميذ ، وانشغالهم في النشاطات الصفية من أجل خلق بيئة صفية منتجة .

ويتميز الصف الذي تتم إدارته بشكل جيد بمستويات عالية من انشغال التلاميذ بما هو متوقع منهم مثل إتقان المهارات الأساسية ، وزيادة الاهتمام بالمواد والمواضيع المقررة في المناهج ، والمشاركة في النشاطات اللامنهجية وقلة الفوضى والاضطراب والوقت الضائع دون فائدة (Sanford, & Other , 1983) .

وتعتبر إدارة الفصل الفاعلة ضرورية للعملية التعليمية التعليمية ، فالمعلم الفاعل هو الذي ينظم الصف ويضبطه لمنع حدوث المواقف السلوكية غير المرغوبة بالدرجة الأولى ، أو الحد من تطورها حال حدوثها (Jacobsen, & Other 1993) .

وتوجد هناك عدة أمور ترتبط إدارة الفصل الفعالة منها : ترتيب التلاميذ داخل الصف بشكل يحقق الأهداف التدريسية ، ووضع القواعد والقوانين بشكل مسبق وتوضيحها للتلاميذ ، وإيجاد نظام للحوافز والعقوبات . ويقترح (قطامي ، ١٩٩٨) قائمة من ست خصائص يجب أن يتصف بها المعلم الفعال و هي : أن تكون لديه خطة واضحة لتعريف التلاميذ بالقواعد والإجراءات الصفية ، وأن يعمل مع تلاميذه في كل الأوقات ونادرا ما يتركهم يعملون دون إشراف ، وأن يمضي معظم اليوم الأول في الدراسة في تعليم تلاميذه الإجراءات والأنظمة ويذكرهم بها يوميا ، وأن يعلم تلاميذه إجراءات محددة ، وأن يستخدم المهمات السهلة والممتعة ، وأن يستجيب بسرعة لإيقاف السلوك غير المرغوب به ، ونظرا لما لإدارة الفصل من أهمية فإنها تعتبر مصدر اهتمام كبير لكل من له علاقة بالتربية ، فالمعلمون الجدد غالبا ما يخشون عدم احترام

التلاميذ لهم ، وحتى المعلمون ذوو الخبرة فإنهم يعتبرون إدارة الفصل هدفهم الأساسي ، وشغلهم الشاغل منذ الأسابيع الأولى لبدأ العام (Doyle , 1989) .

ويؤكد ماس (Mace , 1992) وكود وبروفي (Good & Brophy, 1987) إلى أن العلاقة بين المعلم والتلاميذ إضافة إلى مهاراته في التدريس هي من العوامل التي تؤثر إيجابيا في فاعلية المعلم ، كما إن التدريس الجيد ، وإدارة الفصل الجيدة هي أيضا من العوامل التي ترتبط إيجابيا بفاعلية المعلم وحتى يتمكن المعلم من إدارة الصف بشكل فاعل فلا بد أن يكون لديه معرفة بالمبادئ والقواعد العامة لإدارة الفصل ، وحاجات التلاميذ وخصائصهم ، حتى يستطيع التعامل مع كل تلميذ بناء على حاجاته وخصائصه .

وحدد افرتسون وهاريس (Evertson & Haris , 1982) عدة إستراتيجيات يمكن أن يستخدمها المعلم لخلق أجواء تساعد على انشغال التلاميذ في المهام التعليمية والتقليل من المواقف السلوكية غير المرغوبة ، ومن هذه الاستراتيجيات : إظهار الوعي والاهتمام بسلوك التلاميذ ، والقدرة على اكتشاف السلوك الخاطئ أو غير المرغوب في وقت مبكر ، والقدرة على الانتقال من موضوع لآخر بسلاسة وسرعة مناسبة ، والقدرة على إثارة انتباه التلاميذ وتيقظهم داخل غرفة الصف .

وقد أشار من كود وبرفي (Good & Brophy , 1987) إلى أهمية إدارة الفصل الفاعلة لا لكونها واحدة من أهم الكفايات التدريسية للمعلم فحسب ، ولكن لأنها أيضا ترتبط ارتباطا مباشرا بأداء التلاميذ وتحصيلهم . كما أوضح افرتسون (Evertson 1989) أهمية إدارة الفصل كشرط أساسي وضروري للتدريس الفعال وإن هذه الإدارة تتضمن عدة عناصر منها التخطيط والتنفيذ الجيد للدرس وفقا لفترات زمنية محددة ، وإتباع أسلوب منظم يهدف إلى زيادة تحصيل التلاميذ ، وتقديم تغذية راجعة من خلال وسائل متعددة ، واختزال سلوك التلميذ المشاغب (سليمان وأديبي، ١٩٩٠) .

ونظرا لما لإدارة الفصل من أهمية قامت الباحثة بهذا البحث الميداني لمعرفة أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية في مختلف المراحل التعليمية في مملكة البحرين وهدفها الكشف عن تلك الأساليب لإدارة الفصل ، ومدى تأثير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي وغيرها من المتغيرات عليها .

مشكلة البحث

تعتبر إدارة الفصل واحدة من أهم الكفايات التدريسية للمعلم عامة وللمعلم التربية الرياضية خاصة ، لارتباطها ارتباطا مباشرا بأداء التلاميذ وتحصيلهم . وتختلف الأساليب التي يقوم بها المعلمون من أجل إدارة الفصل والمحافظة عليه وهذه الأساليب تتراوح بين تخطيط الدروس إلى توزيع وشرح القوانين والقيام بردود الفعل نحو السلوك الفردي والجماعي . إن نجاح أي إجراء يعتمد على الظروف والوقت والمشاركين والأهداف ، ومن الظروف الصفية التي تؤثر في قدرة المعلم على تنظيم وإدارة صفه : حسن استخدام الوقت ، وجذب انتباه التلاميذ ، وإشراكهم في مهمات تعليمية ذات مستويات صعبة مناسبة . وإدارة الفصل الفعالة تتضمن أن يكون المعلم ملما بالموضوع الذي يدرسه وأن يطور دروسا نموذجية وأنشطة للتعلم . والمعلم الجيد يبني جوا صفيا وديا مفكرا . وعندما يكون المعلم منظما ومخططا جيدا فإن مشاكل إدارة الفصل سوف تقل .

وهناك أساليب متعددة لإدارة الفصل حيث يقوم بعض المعلمين داخل غرفة الصف باستخدام أساليب من شأنها أن تخلق جوا تربويا ، ومناخا ملائما يمكن المعلم والتلميذ معا من بلوغ الأهداف التعليمية المتوخاة والتي من شأنها أن تحدث تغييرا نحو الأفضل في سلوك التلاميذ يستفيدون منه في حياتهم . والبعض الآخر يقوم باستخدام أساليب من شأنها أن تقود إلى جو غير ملائم لا يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية المتوخاة . لذا تركزت مشكلة البحث حول تشخيص أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية بمدارس مملكة البحرين لجميع المراحل التعليمية من وجهة نظر المعلمين والتعرف على أثر كل من الجنس والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة في أساليب إدارة الفصل بهدف الكشف عن هذه الأساليب وبالتالي تحسين العملية التعليمية التعليمية .

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في التالي :

١- إن دراسة الأساليب المرتبطة بإدارة الفصل في حصة التربية الرياضية والمستخدمه في مدارس مملكة البحرين تعد خطوة هامة لإجراء التغيير والتعديل والتطوير في إدارة الفصل من خلال وجهات نظر المعلمين والمعلمات للعمل على جعل إدارة الفصل أداة فعالة للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة في حصة التربية الرياضية .

٢- من المأمول أن يمكن هذه البحث القيادات التربوية من إعداد برامج تدريبية للكوادر وعقد دورات تدريبية لتوجيه المعلمين و المعلمات نحو الاستخدام الأمثل للأساليب المرتبطة بإدارة الفصل .

٣- يعتبر هذا البحث من البحوث الرائدة في مملكة البحرين لأن الباحثة لم تجد أي بحوث سابقة في مملكة البحرين تعرضت لتقييم الأساليب المرتبطة بإدارة الفصل والمستخدمه في حصة التربية الرياضية في مدارس مملكة البحرين من وجهات نظر المعلمين والمعلمات .

٤- تأمل الباحثة أن يفتح هذا البحث الباب لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال خاصة أن نمط إدارة الفصل التي يستخدمها المعلمين والمعلمات ينعكس على التلاميذ في نواحي عديدة .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى : -

١- تحديد الأساليب المرتبطة بإدارة الفصل من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في جميع المراحل التعليمية بمملكة البحرين .

٢- التعرف إلى الفروق في تقييم إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس مملكة البحرين من وجهات نظر المعلمين والمعلمات .

٣- التعرف على أهم المتغيرات التي تأثر في أسلوب إدارة الفصل .

تساؤلات البحث

في ضوء أهداف البحث تضع الباحثة التساؤلات التالية :-

- ١- ما أساليب إدارة الفصل من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين .
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الجنس .
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الخبرة .
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية .

حدود البحث

سوف يحدد البحث بالمحددات التالية :-

- ١- اقتصرت عينة البحث على معلمي التربية الرياضية في مختلف المراحل التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين .
- ٢- اقتصر البحث على التعرف على أساليب إدارة الفصل المستخدمة لدى معلمي التربية الرياضية في مختلف المراحل التعليمية بمملكة البحرين .
- ٣- تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ .

مصطلحات البحث

هناك عدد من المفاهيم والمصطلحات التي تكرر ورودها في البحث ، وفيما يلي تعريف لبعض منها :-

• إدارة الفصل :-

إدارة الفصل عبارة عن جميع الإجراءات الضرورية اللازمة لإيجاد بيئة تعليمية فعالة تساعد التلاميذ على إحداث التفاعل الإيجابي بينهم وبين المعلمين ، وتسهل عملية المعلم مع المحافظة على استمرارية هذه البيئة ، أي أنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير

تنظيم فعال داخل غرفة الدراسة من خلال المهام التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المنشودة (Cooper.1986) .

• أساليب إدارة الفصل :-

عبارة عن الأساليب التي يستخدمها المعلم لحفظ النظام وضبط سلوك التلاميذ داخل الفصل ، لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم . (جابر ، وآخرون ، ١٩٨٢) .

• سلوك التلاميذ :-

جميع التصرفات الحركية – اللفظية – الإيماءات التي تمارس داخل غرفة الصف . (الدقاق ، ١٩٨٩) .

• الانضباط :-

انتظام التلاميذ أثناء تنفيذ عمليات التعليم الصفّي مع الانتباه المستمر أثناء قيام المعلم لعملية التعليم . (عابد ، ١٩٩٦) .

• التقييم :-

هو إصدار الحكم بشأن قيمة شيء أو عمل ما . (شفشق ، الناشف ، ٢٠٠٠) .

• بيئة الفصل :-

هي ذلك المناخ الاجتماعي السائد في حجرة الدراسة ويتضمن علاقة المعلم بالتلاميذ ، وعلاقة التلاميذ بزملائهم تبعاً للنظم السائدة في المدرسة . (مجلة مركز البحوث التربوية ، الهاجري ، ١٩٩٣) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة

- أولاً الإطار النظري

- تاريخ الرياضة المدرسية بمملكة البحرين

- أهداف التربية الرياضية والبدنية

- مفهوم الإدارة

- المفهوم الحديث للإدارة

- الإدارة أداة تطوير

- أنواع الإدارة

- مفهوم إدارة الفصل

- تعريف إدارة الفصل

- عناصر إدارة الفصل

- مهام إدارة الفصل

- أهداف إدارة الفصل

- خصائص إدارة الفصل أنماط إدارة الفصل وأثرها على التعلم

- مشكلات تواجه إدارة الفصل وطرق علاج

- العوامل المؤثرة في إدارة الفصل

- ثانياً الدراسات السابقة

• الدراسات العربية

- التعليق على الدراسات العربية

• الدراسات الأجنبية

- التعليق على الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة

أولاً الإطار النظري :

تاريخ الرياضة المدرسية بمملكة البحرين :

يعتبر عام ١٩١٩ م هو البداية الرسمية للرياضة في مملكة البحرين وكان الشكل الغالب على تدريس الرياضة المدرسية هو التمرينات السويدية النظامية بالإضافة إلى ممارسة كرة القدم . (زباري ، ١٩٩٦) .

لم يحدث تطور يذكر في مجال الاهتمام بالرياضة في مملكة البحرين حتى بداية الأربعينيات ، من هذا القرن عدا بعض التوجهات الطفيفة التي جاءت من خلال تعيين مفتشاً للتربية الرياضية لبناني الجنسية وأستمر الحال كذلك حتى منتصف الأربعينيات . ومع قدوم أول بعثة مصرية عام ١٩٤٦ م بدأت الحركة النظامية للتربية الرياضية من خلال نشر ممارسة العديد من الألعاب الرياضية الجماعية والفردية وتنظيم المسابقات الرياضية بالمدارس الابتدائية للبنين .

ومع بدأ تعليم الفتاة في البحرين عام ١٩٢٨ م لم يكن هناك أي نوع من الرياضية إلا التمرينات البدنية البسيطة . حتى عام ١٩٤٧ م حيث أقيم مهرجان رياضي كبير في مدرسة خديجة الكبرى الابتدائية للبنات ومدرسة عائشة أم المؤمنين الابتدائية للبنات ، ووجهت الدعوة للحضور إلى أمهات التلميذات والشيخات وزوجات كبار الشخصيات وبعض السيدات الأجانب ، ولقد أشتمل المهرجان على فلكلور شعبي وتمرين سويدية ذات طابع استعراضية . وحتى هذه الفترة : كانت مدارس البنين منفصلة نهائياً عن مدارس البنات .

وكانت مراقبة التربية الرياضية هي الجهة المسؤولة عن وضع المناهج والإشراف على تنفيذها وإعداد برامجها المختلفة ، حيث كانت تجتمع بالمعلمين أسبوعياً لإبداء الملاحظات وإعطائهم التوجيهات والإرشادات . وكان نصيب المعلم ٢٤ حصة

أسبوعيا ، بالإضافة إلى إعداد الفرق الرياضية وتحكيم المسابقات المختلفة التي كانت تنظم من قبل الجهة المعنية . (الجيب ، ١٩٩٧) .

ومع إعادة تشكيل الجهاز الإداري للوزارة عام ١٩٧٥م انبثقت منه عدة إدارات مختلفة من ضمنها إدارة التربية الرياضية والكشفية كإدارة مسؤولة عن إعداد المناهج وتطبيقها والإشراف عليها وكذلك بالنسبة للأنشطة والبرامج الرياضية المختلفة الداخلية والخارجية وكان ذلك حتى عام ١٩٨٨ حيث تم انفصال التوجيه التربوي وانضمامه إلى إدارة المناهج . (دليل التشريعات والأنظمة بوزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٧) .

أهداف التربية الرياضية والبدنية :

أن الأهداف المحدودة للتربية البدنية والرياضية هي التي توضح لنا أين نسير ، ما نأمل في تحقيقه ، ولذلك يجب أن يكون للمهنة أهداف واضحة و محددة و أنه إذا أردنا أن نؤثر في مجتمعنا من خلال مهنتنا ، مهما كانت الاتجاهات المأمولة للتقدم، فإننا ينبغي أن نعمل في سبيل أكبر قدر ممكن من الاتفاق على أهداف المهنة والنظام . ويعتقد أمين الخولي إن قضية تحديد الأهداف العامة في التربية البدنية ، تتصل مباشرة بوصفها كمهنة محترمة في السياقات الاجتماعية، وكنظام أكاديمي يسعى لتأكيد هويته الأكاديمية والمعرفية في الأوساط العلمية والأكاديمية . (الخولي ، ١٩٩٦) .

الأهداف العامة للتربية الرياضية لمراحل التعليم المختلفة بمملكة البحرين :

- ١ - إكساب المتعلمين قدرا كافيا من اللياقة البدنية والكفاءة الحركية .
- ٢ - غرس الصفات الاجتماعية الحميدة والقدرة على الإسهام في تطوير المجتمع وتقدمه .
- ٣ - تأصيل المبادئ الوطنية والقومية في نفس الناشء .
- ٤ - التمسك بالقيم الإسلامية وتعاليم القرآن الكريم والجهاد في سبيل الله و الوطن و الأمة .
- ٥ - استثمار أوقات الفراغ بما يعينهم على تكامل نموهم والتمتع بهواياتهم .

الأهداف العامة للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمملكة البحرين :

أن التعليم الأساسي في مملكة البحرين ينقسم إلى مرحلتين هما :

- ١- المرحلة الابتدائية .
- ٢- المرحلة الإعدادية .
- ١- إكساب المتعلمين قدرًا مناسبًا من اللياقة البدنية و القدرات الحركية و مهارات الألعاب .
- ٢- إكساب المتعلمين صفات القوام الجيد ، و تجنبهم الأوضاع القوامية غير الصحيحة .
- ٣- تزويد المتعلمين بقدر مناسب من المعارف و المفاهيم و المصطلحات الرياضية .
- ٤- إكساب المتعلمين العادات الصحية السليمة من خلال الممارسات العملية قبل و أثناء و بعد أداء الأنشطة الرياضية .
- ٥- التحلي بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف ، و ما تشتمل عليه من تعاليم و قيم إنسانية رفيعة .
- ٦- استثمار أوقات الفراغ و الاستمتاع بالأنشطة و الهوايات المناسبة للمتعلمين .
- ٧- تنمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية مثل : التعاون ، الالتزام ، الثقة بالنفس ، الشجاعة ، قوة الإرادة ، الصبر وقوة الاحتمال ، حب العمل .
- ٨- رعاية الموهوبين من التلاميذ .
- ٩- توجيه التلاميذ إلى عناصر الأمن و السلامة .
- ١٠- مساعدة ذوي القدرات الخاصة على تحقيق مستوى معين من الأداء يتناسب مع استعداداتهم وإمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسمية . (عبدالله ، ١٩٩٨) .

الأهداف العامة للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية :

تحدد الأهداف العامة للتربية الرياضية بمملكة البحرين لمختلف مراحل التعليم

كما يلي :-

- ١- إكساب المتعلم قدرًا كافيًا من اللياقة البدنية و الكفاءة الحركية .
- ٢- غرس الصفات الاجتماعية الحميدة و القدرة على الإسهام في تطوير المجتمع تقدمه .
- ٣- تأصيل المبادئ الوطنية و القومية في نفس النشء .

٤- التمسك بالقيم الإسلامية و تعاليم القرآن الكريم و الجهاد في سبيل الله و الوطن و الأمة .

٥- استثمار أوقات الفراغ بما يعينهم على تكامل نموهم و التمتع بهواياتهم .

**الأهداف العامة للتربية الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي (نظام الساعات المعتمدة)
بمملكة البحرين :**

وقد تمثلت فيما يلي :-

١- زيادة التمسك بالعقيدة و الأخلاق الإسلامية لما لذلك من أثر في توجيه الطاقات و القدرات الجسمية نحو خير الفرد و تقدم المجتمع .

٢- ترسيخ قيم الجماعية و اتجاهاتها المرغوبة مثل : التبعية الواعية ، و القيادة الحكيمة ، و الإيثار و تحمل المسؤولية ، و احترام القوانين و الأنظمة و التوجيهات .

٣- إكساب التلاميذ قدرًا من اللياقة البدنية ، و الكفاءة الحركية لتحقيق القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة .

٤- إكساب التلاميذ قدرًا من كافيًا من المهارات الأساسية للإرهاب الجماعية المنظمة ، و الألعاب الفردية ، و القوانين الخاصة بكل منها ، وفق طاقاتهم و إمكاناتهم و قدراتهم و ميولهم و رغباتهم .

٥- الموازنة بين حاجات الفرد و أبعاد النمو المختلفة و بين العمل و اللعب و التدريب و الاسترخاء و الراحة و التعب .

٦- إكساب التلاميذ قدرًا من الثقافة الرياضية ، كما تعرفهم بحاجات نموهم و تبصرهم بدور التربية الرياضية في إشباعها و إيجاد التوازن بينهم .

٧- تنمية الاتجاهات الصحية السليمة للعناية بالقوام و تجنب الإصابة بالتشوهات نتيجة الممارسات الخاطئة .

٨- تنمية الاتزان الانفعالي الذي يساعد على ضبط النفس في أثناء المنافسة و التحلي بالروح الرياضية .

٩- استثمار وقت الفراغ في مهارات الترويح الرياضي و ممارسة الهوايات النافعة .

١٠- زيادة الوعي بتطور الحركة الرياضية على المستوى المحلي و العربي و الدولي .

١١ - تمكين التلاميذ الخواص و الموهوبين رياضيا من ممارسة الأنشطة الرياضية وفق قدراتهم و استعداداتهم .

١٢ - إكساب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي التي تمكنهم من التقدم بقدراتهم البدنية و المهارية .

١٣ - تنمية الوعي بأهمية عنصرية الأمن و السلامة في أثناء الممارسة الرياضية .

(الجيب ، ١٩٩٧)، (المحمود ، ١٩٨٦)، (العامر ، ١٩٩٦)، (الخولي ، ٢٠٠٠)، (المرباطي ، ٢٠٠٣) .

مفهوم الإدارة :

وجدت الإدارة منذ وجد الإنسان وبدأ يعيش في جماعات . وقد تطور مفهومها العام عبر العصور تبعا لتطور حياة الناس في جماعات صغيرة فكبيرة ثم في مجتمعات كمجتمعاتنا الراهنة .

وخلال ذلك عرفت الإدارة باعتبارها نوعا من الترتيب أو التنظيم الخاص بتدبير شؤون الناس وتسييرهم بقصد تحقيق أهداف معينة . (محمد الحاج خليل وآخرون، ١٩٩٦)

المفهوم الحديث للإدارة :

شهد المفهوم العام للإدارة تطورات كثيرة ، حتى باتت تشمل مجمل عمليات التنظيم والتنسيق والقيادة والتوجيه والتقويم والمتابعة بكل ما في هذه العمليات من أنشطة وفعاليات وجهود مختلفة تصب جميعها في اتجاه العمل على تحقيق غايات المنظمة أو المؤسسة المعنية . ونتيجة للتطور الكبير في وظائف الإدارة وأنشطتها والمجالات المختلفة التي تعنى بها ، تطور المفهوم العام للإدارة حتى بات يعني توجيه نشاط مجموعة من الأفراد نحو هدف معين مشترك من خلال تنظيم جهود هؤلاء الأفراد

وتنسيقها وحفزها ، واستثمارها بأفضل السبل ، ولأقصى قدر ممكن للحصول على أفضل النتائج ، بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة (الحاج خليل والحاج إلياس ، ١٩٩٣) .

الإدارة أداة تطوير :

وتعد الإدارة وفق هذا المفهوم أداة من أدوات تطوير المجتمع تعمل على تقدمه ، باستغلال الطاقات المتوافرة لديه في الاتجاه المرغوب فيه إلى أفضل قدر ممكن ، وحتى أقصى مدى مقبول . ويمكن القول قد كان للإدارة دور هام في إحداث التغييرات الكبرى التي شهدتها العلم ، كالثورة الصناعية والتقدم التقني (التكنولوجيا) في شتى حقول المعرفة ومختلف ميادين الحياة . (محمد الحاج خليل و آخرون ، ١٩٩٦)

أنواع الإدارة :

♦ الإدارة التربوية :

الإدارة التربوية تعني : تنظيم جهود العاملين التربويين وتنسيقها لتنمية الفرد تنمية شاملة في إطار اجتماعي متصل به وبذويه و بيئته . وقد تأثر مفهوم الإدارة التربوية بالتطور الذي طرأ على مفهوم الإدارة العامة ، وما طرأ على مفهوم التربية ذاتها . فلم يعد عمل مدير المدرسة ، مثلاً ، مقتصرًا على تنفيذ التعليمات داخل المدرسة ، بل أصبح يتركز على التلميذ وما يحيط بالعملية التربوية من ظروف وإمكانات ، وعلى ما يعين في تنمية التلميذ صحيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا وروحيا ويدور عمله داخل المدرسة وفي محيطها المحلي .

وتعنى الإدارة التربوية بإدارة المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها ، ابتداءً من المدرسة وانتهاء بأعلى سلطة في المؤسسة التربوية كوزارة التربية . وهكذا تعنى الإدارة التربوية النظام التربوي على مستوى الدولة والمجتمع بما فيه من مؤسسات تربوية . وتشمل الإدارة التربوية ، بهذا المعنى الواسع ، إدارة المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها ، من مدارس و كليات ومعاهد وجامعات . (عدس ، ١٩٨٤) .

♦ الإدارة التعليمية :

إن الإدارة التعليمية هي الطريقة التي يدار بها التعليم في المجتمع ، وفق أيديولوجية ذلك المجتمع . وليست هذه الإدارة غاية بحد ذاتها ، وإنما هي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية التي يتوخاها ذلك المجتمع . وهي بذلك تعنى بتنظيم المدرسة على أسس تمكنها من تحقيق رسالتها وتستند إلى أصول وقواعد توجه العمل المدرسي المتمحور حول عملية التعليم والتعلم . وهي بذلك عملية من عمليات الإدارة التربوية الشاملة والتعليم (خليل والكحلوت ، ١٩٩٣) .

♦ الإدارة المدرسية :

الإدارة المدرسية مجموعة من العمليات يقوم بها جماعة من الأفراد عن طريق المشاركة والتعاون والتفاهم المتبادل . وتشمل هذه العمليات تنظيم العمل المدرسي والتنسيق بين العاملين ، وتوفير الموارد والإمكانات والتسهيلات ، وتيسير عمليات التعليم والتعلم عن طريق التوجيه والرقابة والضبط ، والحفز وتوفير الدافعية ، والنقويم والمتابعة . كما تشمل الإدارة المدرسية تنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي الذي تعمل المدرسة فيه ، والعمل على توفير المناخ الانفتاحي الذي يستفيد من المكتشفات والمستجدات في حقل التربية وعلم النفس التربوي ، ويستفيد من التقنيات الجديدة ، ويشجع على المبادرة والابتكار . (مصطفى ، ١٩٧٧)

مفهوم إدارة الفصل

ولعل أول ما يتبادر إلى الأذهان عند الحديث عن إدارة الفصل هو المعنى التقليدي لهذا المفهوم ، ألا وهو الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ في الفصل ليتمكن المعلم من التدريس . ولا شك أن المحافظة على النظام في غرفة الدراسة جزء من إدارة الفصل ، ذلك أن التعلم لا يتم في جو من الفوضى . ولكن عملية إدارة الفصل لا تتوقف عند حفظ النظام والانضباط ، بل تتعدى ذلك إلى مهام أخرى كثيرة . (شفشق والناشف ، ٢٠٠٠) .

يعد المعلمون المؤثرون العمود الفقري للعلمية التعليمية ، أنهم ليسو سحرة ، لكنهم محترفون مهرة ، ويظهر تأثيرهم في طريقة تطبيقهم الحريص والماهر لخطط التعليم في مواقف أكثر ما يميزها سرعة التغيرات وكثرة التعقيدات ، هدفهم في ذلك إحداث تغيرات مرغوبة لدى المتعلمين عن طريق رفع فاعلية أدائهم . (الصغير ، ٢٠٠٢)

حظيت عملية إدارة الفصل باهتمام بالغ في الآونة الأخيرة ، حيث يعدها التربويون من أكثر المهمات والمهارات التي يجب أن يتقنها المعلمون وتتطلب مزيدا من الجهد والعناية ، وهي من المشكلات الكبيرة التي تواجه المعلمين سواء كانوا جدد أو من ذوي الخبرات ، وسواء كانوا معلمين للصفوف الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية ، حتى أساتذة الجامعات يعدونها من المسؤوليات الصعبة التي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والتخطيط المسبق لها .

وقد تبدو عملية إدارة الفصل سهلة لبعض المعلمين خصوصا الجدد منهم ، إلا أنها عملية حقيقية تتطلب عناية ودراية كبيرتين ، فكثير من المعلمين يقضي جزءاً كبيراً من وقت الدرس في ضبط الصف وإدارته ، مما يؤثر سلباً على عملية التدريس ومسيرها ، فعملية إدارة الفصل ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية متغيرة ، تتأثر بعوامل متعددة ، أهمها خصائص التلاميذ ، وطبيعة المادة ، والمعلم ، والمدرسة ، والإمكانيات المتوفرة فيها . (محمد الحاج خليل و آخرون ، ١٩٩٦)

ولكي يقوم المعلمون بعملهم باعتبارهم العنصر الأساسي في تنظيم هذه العملية ، وتهيئة الأجواء المناسبة للقيام بها بكفاءة واقتدار ، فإن عليهم أن يتعرفوا جيداً على خصائص تلاميذهم والمراحل الإنمائية التي ينتمون إليها .

وحيث إن عملية إدارة الفصل بهذه الدرجة من الأهمية ، فأنها حفزت المربين والباحثين للقيام بإجراء بحوث ودراسات في هذا المجال بهدف الوصول إلى قواعد ومبادئ تعمل على توجيه عملية إدارة الفصل وتطويرها ، وقد أظهرت نتائج البحوث والدراسات وجود علاقة وطيدة بين عملية إدارة الفصل ونواتج التعلم بما فيها التحصيل الدراسي والاتجاهات ، وسلوك التلاميذ ، والصحة النفسية والنمو الاجتماعي كما أظهرت وجود علاقة بين إدارة الفصل وفاعلية المعلمين التدريسية ، أصبحت إدارة

الفصل من الكفايات الأساسية التي يجري من خلالها تقويم المعلمين ، وتقويم الإدارة المدرسية (خليل والكحلوت ، ١٩٩٣) .

ويقصد بإدارة الفصل وتنظيمه توفير البيئة المناسبة والمناخ لحدوث التربية والتعلم على الوجه الصحيح . فبيئة الفصل ومناخه أثر بالغ في عملية التعلم والتعليم ، بل في تربية المتعلمين وبناء شخصياتهم على أسس نفسية واجتماعية سوية .

وعلى الرغم من كل ما قيل في هذا الصدد ، وما يمكن أن يقال أو يطرح من نظريات وآراء ، فقد أثبتت المشاهدات المتكررة والخبرات المتنامية أن المناخ الصفّي الديمقراطي يترك في المتعلمين أثراً إيجابية ، حاضراً ومستقبلاً ، بينما يؤدي المناخ التسلسلي الاستبدادي إلى أعراض سلبية تترك آثار غير محمودّة في شخصياتهم .

فالخبرات والتفاعلات التي تشهدها غرفة الصف ، متمثلة في ممارسات المعلم واستجابات المتعلمين ، تتجاوز الخطط المرسومة في المناهج ، من حيث أثرها في تطوير شخصيات المتعلمين من الناحية المعرفية العقلية والمهارة النفس حركية والوجدانية الانفعالية . ذلك إنها تنطوي على خبرات أخرى مصاحبة يطلق عليها بعض المربين مصطلح المنهاج الخفي (Hidden Curriculum) مما ينشأ عنه تأثير هائل في الأبعاد النفسية والوجدانية والاجتماعية لشخصيات المتعلمين . وتلك الخبرات المصاحبة هي المسؤولة ، على الأغلب ، عما يكتسبه المتعلم من حب للنظام وانضباط ذاتي ، وثقة بالنفس ، وميل للتعاون والعمل مع الآخرين وتحمل للمسؤولية واحترامه لغيره وحرصه على الوقت وحب العمل .

ولدى الحديث عن إدارة الفصل ينصرف الذهن إلى ما يجري في غرفة الصف من عمليات التواصل والتفاعل اللفظي . فالعملية التربوية ، ومنها التعليم الصفّي ، تستند إلى عمليات التواصل والتفاعل الإيجابي ، في غرفة الصف وخارجها بين أطراف هذه العملية ولاسيما المعلم والمتعلمين ، ويصح هذا القول على المواقف التعليمية داخل غرفة الصف ، كما يصح على الأنشطة المنهجية والأنشطة المرافقة للمنهاج خارج غرفة الصف ، وربما خارج المدرسة كلها . وانطلاقاً من هذا الفهم لأهمية إدارة الفصل ، ومن أجل بيان الأدوار الرئيسية الحديثة للمعلم في إدارة الفصل وتنظيمه ، وفي تيسير

التعلم تلاميذه في بيئة سوية ومناخ اجتماعي ونفسي إيجابي تسوده الطمأنينة والراحة النفسية وحرية التعبير (خليل والكحلوت ، ١٩٩٣) .

تعريف إدارة الفصل :

يرى (السعيد ، ١٩٩٥) بأن مفهوم إدارة الفصل ، مفهوم مركب يجمع بين عالمي الإدارة المتسم بالشمولية والعمومية وخصوصية الاتصال بحقل الإدارة العامة وإدارة الأعمال ، وعلم التربية المتسم بخصوصية تختلف إلى حد ما عن عالم الإدارة . والإنسان هو العامل المشترك بين هذين العالمين ، ذلك الكائن الذي تدخل مجموعة اعتبارات في التفاعل والتعامل معه ، فتجعل من إدارته وتوجيهه عملية ليست بالسهلة ولا تتخذ صفة نمطية .

بينما يعرف (سعد ، ٢٠٠٠) إدارة الفصل على إنها توجيه المعلم لنشاط التلاميذ لتحقيق أهداف الدرس من خلال تنظيم جهودهم وتنسيقها ، واستثمارها ، بأقصى درجة ممكنة للحصول على أكبر قدر من التعلم ، ويشمل ذلك جميع الإجراءات التي يقوم بها المعلم من الأساليب والوسائل والأنشطة التعليمية ، وما يقوم به التلاميذ من تفاعل ، واستجابات ، ونشاطات لإحداث التغيرات الإيجابية المقصودة .

أما وونغ وونغ (Wong & Wong , 1998) فيعرفان إدارة الفصل على إنها كل الإجراءات التي يتخذها المعلم لتنظيم التلاميذ والمكان والوقت والمواد حتى يتمكن من تدريس المحتوى وتعليم التلاميذ .

بينما يعرفها (عدس ، ١٩٩٩) على أنها مجموعة عمليات متداخل بعضها في بعض ، تتكامل فيما بينها ، ويقوم بها شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة ، مخطط لها ، ومحددة بشكل مسبق .

أما (منسي ، ٢٠٠٠) فيرى إن إدارة الفصل هي : توجيه نشاط مجموعة من الأفراد نحو هدف معين مشترك من خلال تنظيم جهود هؤلاء الأفراد وتنسيقها ، واستثمارها بأقصى طاقة ممكنة للحصول على أفضل النتائج ، وبأقل جهد ووقت ممكن .

ويرى (منسي ، ٢٠٠٠) أيضاً إن إدارة الفصل هي ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من سلوكيات سواء كانت لفظية أو عملية مباشرة أو غير مباشرة ، بحيث تحقق بلوغ الأهداف التعليمية التربوية المرسومة كي يحدث في النهاية تغيير مرغوب في سلوك التلاميذ عن طريق إكسابهم معارف ومفاهيم ومهارات وعادات جديدة ، تعمل على مساعدتهم في الحياة العملية وتصل شخصياتهم مواهبهم .

بينما يعرف (جابر وزاهر الشيخ ، ١٩٩٨) إدارة الفصل على أنها مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ ، وحذف الأنماط غير المناسبة ، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة ، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراريته .

ويعرف (كريم وزملاؤه ، ١٩٩٢) إدارة الفصل بأنها : مجموعة من المبادئ والإجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين ، وتنسيق معطيات وعوامل التعليم والتعلم بصيغ تسهل عملية التربية الصفية ، وتتجه بالطاقات والإمكانات البشرية والمادية نحو تحقيق هدف معين .

إدارة الفصل : هي تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف ومن خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين ، تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة ، وتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكامل من جهة أخرى (مرعي وآخرون ، ١٩٨٦) .

إدارة الفصل : بشكل عام يشير اصطلاح إدارة الفصل إلى الوسائل المتوافرة والإجراءات الضرورية لتأسيس بيئة يمكن أن يحدث فيها التعليم والتعلم (Doyle , 1986) .

إدارة الفصل : هي عملية يقوم المعلم بها في الصف لتوفير بيئة تعليمية تساعد التلاميذ في إحداث التفاعل الإيجابي بينهم وبين المعلمين (الزبود وآخرون ، ١٩٩٣) .

إدارة الفصل : هي مجموعة الأنشطة التي بواسطتها ينشئ المعلم الظروف الصفية التي تسهل التعلم الفعال الكافي (Cooper ، ١٩٩٩) .

وتتشترك التعاريف السابقة فيما يلي :

- ١- تتضمن ما يقوم به المعلم من أعمال أو إجراءات أو سلوكيات أو أنشطة داخل الصف .
- ٢- توفير ظروف أو بيئة ملائمة .
- ٣- تهدف إلى حدوث التعلم .

وعليه يمكن القول أن إدارة الفصل عملية هادفة يستخدم المعلم فيها استراتيجيات إدارية مختلفة داخل الصف من شأنها أن تبني مناخاً تربوياً ملائماً يمكن المعلم والتلميذ من تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً التي من شأنها أن تحدث تغييرات مرغوب في سلوك التلميذ تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه من جهة ، ويستفيد منه في حياته من جهة أخرى عن طريق إمكاناته إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصيته المتكاملة .

عناصر إدارة الفصل :

عناصر عملية إدارة الفصل تتجاوز حدود غرفة الصف والوقت المخصص للموقف التعليمي المنظم فيها . فهي تبدأ خارج غرفة الصف ، وقبل مواعده ، كما هي الحال في التخطيط أو التحضير .

وهي تستمر إلى ما بعد الموقف التعليمي ، كما هو الحال في التقويم و تحليل نتائجه . وللعلمية التعليمية أربعة جوانب وعلى المعلم مراعاتها في تدريسه ، وهي :

أ - طرق تقديم محتوى الموضوع التعليمي ، واختيار وتنظيم أوجه النشاطات التعليمية .
ب - استثارة دوافع المتعلمين وذلك لحثهم على الاشتراك في النشاط والتفاعل مع الموقف التعليمي .

ج - ضبط الفصل وذلك من خلال تعويد المتعلمين على حفظ النظام وتدريبهم على ذلك حتى يمكن للعملية التعليمية أن تتم في مناخ تربوي يساعد على تركيز المتعلمين لانتباههم لموضوع التعلم .

د- البعد عن الشكلية في التدريس وذلك من خلال استخدام طرق التعليم القائمة على المشاركة والتي تدور حول المتعلم وكذلك تنوع طرق التدريس واستخدام الطرق التعليمية في التدريس .

و في ما يلي عرض لعناصر إدارة الفصل الخاصة بمعلمي التربية الرياضية :

أولاً التخطيط :

التخطيط يعد عنصراً أساسياً من عناصر الإدارة وله الأولوية على جميع عناصر الإدارة الأخرى ، والتخطيط يعد مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ النشاط والتي في ضوئها يتم اتخاذ القرارات التي ترد على التساؤلات التالية :

- ١- ماذا الذي يراد تحقيقه من أهداف من خلال النشاط ؟
- ٢- ماهي أفضل الطرق والوسائل التعليمية لتحقيق هذه الأهداف ؟
- ٣- ماهي الإمكانيات اللازمة لتحقيق الأهداف ؟
- ٤- ماهي أنسب أوجه النشاط التي يجب اختيارها وفقاً لأهميتها النسبية ، بما يتماشى مع احتياجات المتعلمين والوقت المخصص لتدريس النشاط ؟
- ٥- ماهو الأسلوب الأنسب للقيادة ؟
- ٦- ماهي أنسب الوسائل لتقويم نتائج عملية التعلم ؟

ثانياً التنظيم :

من خلال التنظيم يقوم المعلم بعملية خلق متعمد لبيئة تعليمية مناسبة لما يراد تحقيقه من أهداف ، وعملية التنظيم هذه تتضمن في الدرس :

- ١- ترتيب أجزاء الدرس وفقاً للتسلسل الذي سوف يتبعه المعلم في تدريسه .
- ٢- اختيار وترتيب أوجه النشاط التي يتضمنها كل جزء من أجزاء الدرس .
- ٣- تحديد وقت كل نشاط .
- ٤- إعداد وتجهيز الأجهزة والأدوات التي يتم استخدامها .
- ٥- توزيع الأدوار القيادية على المتعلمين الذين سوف يستعين بهم المعلم في تدريسه .
- ٦- تحديد طرق التدريس التي سوف يتم استخدامها ، والتي تتناسب مع الموقف التعليمي

- ٧- إعداد الوسائل التعليمية التي سوف يتم استخدامها في النشاط التعليمي .
- ٨- تحديد طريقة إدارة النشاط .
- ٩- تحديد للتكوينات التشكيلية التي سوف يتم استخدامها في كل جزء من أجزاء الدرس ، وبما يتمشى مع طبيعة المحتوى التعليمي .

ثالثاً القيادة والتوجيه :

بعد عمليتي التخطيط للنشاط وتنظيمه تأتي مرحلة تنفيذ النشاط وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بترجمة أهداف النشاط إلى سلوك يقوم به المتعلمون وذلك من خلال توجيهه وإرشاده للمتعلمين أثناء الدرس .

وتعد هذه القدرة من القدرات الشخصية للمعلم ، فهذه القدرة تشير إلى ما يؤديه المعلم من جهد لمساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ولأهمية القيادة في التأثير المباشر على سلوك المتعلمين ورفع مستواهم المهاري وتنمية خصائصهم البدنية في مناخ اجتماعي وتربوي ، فقد اجتمعت الكتابات المختلفة على أنه يجب أن تتوفر في القائد المهارات التالية :

١- مهارة فنية : فهذه المهارة تمكن المعلم من القيام بعمله من خلال إدراكه لمتطلبات وخصائص نوعية العمل المكلف به ودرايته بكل ما يجب إنجازه من أعمال .

٢- مهارة فكرية : تشير هذه المهارة إلى قدرة المعلم على تصور وإدراك الموقف ودراسة كل إبعاد الموقف للتمكن من استخلاص الحقائق والتوصل إلى نتائج وتفسيرها ، وذلك لاتخاذ القرارات المناسبة للموقف وإصدار الأوامر إلى التلاميذ في ضوء ما تم التوصل إليه .

٣- مهارة إنسانية : والمقصود بهذه المهارة هو قدرة المعلم على التفاعل والتعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادهم ، وذلك بغرض التأثير في سلوكهم وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف ، في إطار من العلاقات الإنسانية التي تبنى على أساس من الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل والعلاقات الاجتماعية الطيبة بين القائد وأفراد جماعته .

أن قدرة المعلم على القيادة والتوجيه من خلال التدريس إنما تشير إلى اختياره طريقة التدريس المناسبة للموقف التعليمي والتي يتحقق من خلالها :

- ٣- ١- مساعدة التلاميذ في بلوغ الأهداف الموضوعة للدرس .
- ٣- ٢- التأثير الإيجابي في اتجاهات وسلوك التلاميذ .
- ٣- ٣- استثارة دوافع التلاميذ للتعلم .
- ٣- ٤- تنمية الميول المرغوبة وتنشيط الميول غير المرغوب فيها .
- ٣- ٥- توفير البيئة التعليمية المناسبة لمساعدة التلاميذ على اكتساب القيم التربوية المرغوبة .
- ٣- ٦- إتاحة الفرص بالتساوي لاستفادة التلاميذ من الدرس .
- ٣- ٧- إتاحة الفرص للتلاميذ للإبداع والابتكار .
- ٣- ٨- توفير عوامل الأمن والسلامة للتلاميذ .
- ٣- ٩- ملاحظة التلاميذ أثناء النشاط وإرشادهم وقت حاجتهم للإرشاد والتوجيه .
- ٣- ١٠- مراعاة الأسس النفسية والتربوية للتلاميذ .
- ٣- ١١- مراعاة الأسس التشريحية والفسيولوجية للتلاميذ .
- ٣- ١٢- التأثير المتبادل بين الذات والموضوع في النشاط ، فالمعلم منظم وقائد وموجه ، منظم لنشاطه الذاتي كمعلم ولنشاط تلاميذه كموضوع في آن واحد .

رابعاً التقويم :

إذا كان التخطيط يمثل المرحلة الفكرية التي تسبق التنفيذ ، والتنظيم يمثل المرحلة الإدارية التي تسبق التنفيذ ، والقيادة والتوجيه تختص بإرشاد المتعلمين وتوجيههم نحو تعلمهم لأوجه الأنشطة التعليمية ونحو اكتسابهم للقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة ، فإن عملية التقويم تتأكد من أن ما تم تنفيذه أو ما يتم تنفيذه من نشاط يكون مطابقاً لما يراد تحقيقه من أهداف وفي إطار الخطة لمقررة .

ومن خلال عملية التقويم يتم التوصل لأية نتائج تفيد في تطوير العملية التعليمية .

(الحماحمي والخولي ١٩٩٠) .

ولا يخفى إن هذه العناصر تنطوي على عنصرين هامين هما :

أ) تنظيم البيئة المادية للتعليم والتعلم :

ونعني بذلك غرفة الصف وما يحيط بها وما تشتمل عليه من وسائل وأجهزة وأدوات ، فبقدر ما يفلح المعلم في جعل هذه البيئة مريحة للتلاميذ ينجح في إبعاد السأم والملل ، ويستطيع الإسهام في تحقيق الأهداف . ويدخل في تحسين البيئة المادية ، نظام المقاعد في غرفة الصف ، وإنارتها ، وتهويتها ، وطلائها ، ونظافتها ، وأناقته ، وسعتها ، وترتيبها ووفرت مستلزمات التدريس فيها . ولذلك يجب أن نعد البيئة المادية للصف عنصرا سادسا من عناصر العملية الإدارية الصفية .

ب) المناخ النفسي والاجتماعي :

وكما هو الحال مع البيئة المادية للصف كذلك المناخ النفسي والاجتماعي الذي يمكن اعتباره عنصرا سابعا لعملية إدارة الفصل . فمثل هذا المناخ أثر كبير في تماسك تلاميذ الصف (أفراد المؤسسة الصفية) وتعاونهم ، وإقبالهم على النشاط والتعلم برغبة وحماس .

ويمكن توفير المناخ النفسي والاجتماعي الذي يحقق التعاون والرغبة في التعليم فيعود الأمر فيه إلى نمط إدارة المعلم لفصله وقيادته لتلاميذه . فكلما أفلح المعلم في تأسيس النمط التشاركي التشاوري (الديمقراطي) التواصلي في إدارة فصله وقيادة تلاميذه ازدادت فرصته لتوفير هذا المناخ الإيجابي الودي الدافئ فمثل هذا المعلم يتيح الفرص المتكافئة للتلاميذ في المشاركة في المناقشة والتواصل وتبادل الرأي ، بل وفي التخطيط واتخاذ القرارات . وهو يحترم قدرات تلاميذه ومشاعرهم وقيمهم ، ويحرص على حفزهم وتشجيعهم للرفد والعطاء ، في جو من الراحة والطمأنينة بعيدا عن الخوف والقصر والإكراه ، وفي جو من التواصل غير المحدود . (محمد الحاج خليل و آخرون ، ١٩٩٦) .

مهام إدارة الفصل :

أولا – حفظ النظام :

يحتاج المعلم والتلاميذ إلى جو يتسم بالهدوء حتى يتم التفاعل المثمر بين المعلم والتلاميذ من ناحية ، وبين التلاميذ أنفسهم من ناحية أخرى ، ذلك التفاعل الذي يكون نتاجه التعلم - الهدف الرئيسي للمدرسة .

ولا نعني بالهدوء ذلك الصمت التام الذي يكون مصدره الخوف من المعلم ، بل الهدوء والنظام الذي ينبع من رغبة التلاميذ أنفسهم بأن يتعلموا وأن يستغلوا كل فرصة تتاح لهم للتقدم والنمو . وخير نظام ذلك الذي يقوم على الاحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم .

أن النظام قيمة أساسية على التلاميذ اكتسابها والاقتناع بأهميتها لسير العمل ، وأبرز ما يقوم به المعلم في هذا الخصوص وضع حدود يعرف كل تلميذ أنه لا يجوز تجاوزها ويفضل أن يتم الاتفاق على هذه الحدود بمشاركة التلاميذ أنفسهم . فالتلاميذ يحترمون القوانين التي يشاركون في صنعها أكثر من تلك التي تفرض عليهم دون أن يتفهموا جدواها . بالإضافة إلى أن التلاميذ في هذه الحالة هم الذين يشرفون على تطبيقها . فإذا تجاوز أحد التلاميذ حدوده يقوم زملاؤه بتنبيهه إلى ذلك بدلاً من أن تترك هذه المهمة باستمرار للمعلم فلا يرى فيه التلاميذ إلا الشخص الأمر الناهي ، وهذا ولا شك يؤثر على العلاقات الإنسانية بين المعلم وتلاميذه .

ثانيا : توفير المناخ التعليمي المناسب للقيام بعملية التعليم والتعلم :

حيث يشير المناخ التعليمي إلى الجو العام أو الحالة العامة التي تسود غرفة الصف ، ولا يقتصر هذا الجو على المناخ المادي المتمثل في تنظيم وترتيب غرفة الصف بما تحتويها من مقاعد وأدوات وأثاث أو توفير درجة حرارة مناسبة وإضاءة جيدة وغيرها ، بل يتعدى ذلك إلى توفير المناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود غرفة الصف ، والذي يتمثل في العلاقات الناشئة بين المعلم وتلاميذه ، وبين التلاميذ أنفسهم ، فمن الصعب على المعلم أن يدير صفا دراسيا لا تسوده علاقات إنسانية سوية ، ومناخ نفسي اجتماعي لا يتسم بالمودة والتراحم والعطف ، وإذا توفر هذا المناخ النفسي

والاجتماعي الذي تسوده علاقات إنسانية سوية ، فان ذلك يجعل كل فرد في هذه المجموعة يشعر بأنه عضو في مجموعة متألّفة ومتحابّة ، والانتماء الاجتماعي من الدوافع القوية والفعالة في تقوية التعلم وتعزيزه ، وعلى المعلم تنمية هذا الإحساس بالانتماء ورعايته ، ليس عن طريق الوعظ والإرشاد فقط ، ولكن بخلق جو من المحبة والألفة والتعاطف والحرص على مشاعر الآخرين واحترام آرائهم وأفكارهم حتى لو اختلفت مع آرائه وأفكاره (شفيق ، ١٩٨٢) .

ثالثا : تنظيم البيئة الفيزيكية :

تشكل البيئة الفيزيكية الإطار الذي تتم فيه عملية التعلم ، وتعد عملية تنظيم البيئة الفيزيكية من المهمات الأساسية التي يجب أن يتقنها المعلم ، ولا يتطلب تنظيم البيئة الفيزيكية جهداً كبيراً ، بل تحتاج إلى فهم لطبيعة المتعلمين واحتياجاتهم بالإضافة إلى مهارة التخطيط بحيث يمكن الاستفادة من كل جزء من أجزاء غرفة الصف دون ازدحام ، وتوزيع الأدوات والأثاث والتجهيزات والوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة وبما يسهل من حركة المعلم والتلاميذ فيؤدون نشاطاتهم بطريقة تعاونية فاعلة ، ويفضل في هذا المجال أن يكون للتلاميذ دور في عملية التخطيط والتنظيم للبيئة الفيزيكية مما يزيد من حرصهم وتفاعلهم مع هذا التنظيم فيعملون على المحافظة عليه . (شفيق ، ١٩٨٢) .

رابعا : توفير الخبرات التعليمية التعليمية :

يعد توفير الخبرات التعليمية التعليمية المتنوعة مهمة أساسية للمعلم يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، بحيث تعطى فرصة لجميع التلاميذ بالمشاركة في تحقيق أهداف التعلم ، ولا تترك مجالاً لتلميذ بعدم المشاركة ، كما إنها يجب إن توفر فرصة للتلميذ الذي ينهي نشاطاته وأعماله المطلوبة منه القيام بنشاطات أخرى تناسب قدراته وإمكاناته ، فلا يكون عاملاً من العوامل الذي يؤثر سلبياً على عملية ضبط الصف .

خامسا : وضع خطة عملية لتقويم مدى تقدم التلاميذ نحو تحقيق الأهداف :

من المهمات الأساسية للمعلم هي تقويم مدى تقدم تلاميذه نحو تحقيق الأهداف المخطط لها ، وهو ما نسميه التقويم التكويني أو التقويم البنائي ، وتتطلب عملية التقويم هذه وضع خطة واضحة تسهل على المعلم تقويم تلاميذه ، وتزوده بمعلومات دقيقة عن سير عملية التعلم ، ويتطلب ذلك استخدام أساليب متعددة ، كالملاحظة ، والاختبارات القصيرة أو متابعة الأعمال الكتابية والنشاطات المتنوعة التي يقوم بها التلاميذ بتوجيه من المعلم ، كما يجب أن تهتم الخطة بتقويم جميع التلاميذ وليس الاكتفاء بتقويم أداء فئة قليلة من التلاميذ وغالبا ما يكون التلاميذ المتفوقين تحصيلاً مما يؤدي إلى وصول المعلم إلى استنتاجات ليست دقيقة عن واقع عملية تحقيق الأهداف لدى التلاميذ . (مصلح ، ١٩٨٠) .

أهداف إدارة الفصل :

من خلال الإطلاع على نتائج الدراسات والأبحاث حول أهداف إدارة الفصل لاحظت الباحثة أن إدارة الفصل تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية عامة ، مستعينة بالتقنيات اللازمة لإدارة الفصل للحصول على أقصى استثمار للإمكانات المادية التي تشمل الصف الدراسي والتجهيزات والأدوات والمواد التعليمية ، بالإضافة إلى الموارد البشرية المتمثلة في المعلم والتلاميذ ، وذلك من أجل تحقيق أهداف عامة تتمثل فيما يلي :

١ - تعزيز وتقوية انشغال التلميذ وتعاونيه في الأنشطة الصفية كلها ، بحيث يتم تحقيق كفاية تحصيل التلاميذ لأهداف التعلم .

٢ - تحقيق الكفاية في استخدام عناصر إدارة الفصل كالوقت وغرفة الدراسة والمعلم والتلاميذ والمواد والتجهيزات التعليمية اللازمة لإحداث التعلم .

٣ - تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق والأهداف المنشودة ، نحو تأسيس بيئة عمل مثمرة ومنتجة .

٤ - إيجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي .

٥ - مساعدة التلاميذ كي يصبحوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم .

(كريم وزملائه ، ١٩٩٢) ، (حمدان ، ٢٠٠٠) ، (أبو جادو ، ٢٠٠٠) ، (والكعبي ،

٢٠٠٢) ، (وأبو صوى ، ٢٠٠٣) ، (Wong & Wong 1998) .

خصائص إدارة الفصل :

أتفق علماء التربية حول مجموعة من الخصائص لإدارة الفصل ، بينما انفرد بعضهم ببيان بعض تلك الخصائص . (مصلح وعدس ، ١٩٨٠) ، (منسي ١٩٩٦) ، (عدس ، ١٩٩٩) ، (البدري ، ٢٠٠١) ومن أشهر تلك الخصائص ما يلي :

- ١- العلاقات الإنسانية هي السائدة ، وهي العنصر الأول فيها .
- ٢- الصعوبة في قياس ما يحدث من تغيير في سلوك التلميذ ، وفي تقويم هذا التغيير .
- ٣- تهتم بشكل خاص بما يتسلح به المعلم من تأهيل علمي ومسلكي .
- ٤- أنها عملية شاملة ومعقدة تضم عدة عمليات متداخلة .
- ٥- لها أهمية بالغة ، لأنها تتفاعل مع الغالبية العظمى من الأفراد .
- ٦- تعتمد في بلوغ أهدافها على أكثر من جهة ، وعلى أكثر من صعيد .

أنماط إدارة الفصل:

يرى سعد (٢٠٠٠) انه عند التعرف على طبيعة إدارة الفصل ونوعيته ، يجب أن نعي أثر المعلمين في طبيعة هذه الإدارة ، إذ تأثر الخلفية الثقافية ، الاجتماعية ، الاقتصادية للمعلمين في طبيعة الإدارة الصفية التي يسلكها المعلم في صفه مع تلاميذه ، فنشأة المعلم في أسرة معينة لها طابعها الخاص بها ، وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه المعلم ، ووضعه الاقتصادي ، والثقافي ، كل ذلك يعطي مؤشرات واضحة المعالم عن طبيعة إدارته ، لذلك تختلف طبيعة معلم في إدارته لصفه عن معلم آخر تبعاً لاختلاف الثقافات والأوضاع الاجتماعية ، والاقتصادية ؛ لهذا تبلورت لدينا أنماط للإدارة الصفية يمكن إيجازها فيما يلي :

١- الإدارة التسلطية المستبدة :

وتتمثل في إدارة المعلم لتلاميذه على أنه الأمر الناهي في كل أمر من الأمور ، والذي يجب أن يكون مطاعاً ، كما أن البيئة التي فيها التفاعل بين المعلم وتلاميذه تكون بيئة قسر وإرهاب واستغلال سيئ للمركز الوظيفي ، فجو التسلط يسود على كل ما يدور

في الصف ، يتحكم بهم دائما وهو المرسل ، ولا يسمح لهم بالمناقشة ، يفرض عليهم ما يجب أن يفعلوه ، يعتمدون عليه ، وهم المستقبلون ، فالتلاميذ في هذا النوع من الإدارة بدون رأي ، محدودي التفكير ، منعزلين ، وغير فاعلين (سعد ، ٢٠٠٠) .

أثر الإدارة السلطوية المستبدة على التعلم :

- لهذا النوع من إدارة الفصل تأثيرات عديدة على عملية التعلم أبرزها ما يلي :
- ١- ١- عدم توافر الحوافز المناسبة التي تدفع التلميذ إلى التفاعل ، وعدم توافر البيئة المشجعة لهذا التفاعل .
 - ١- ٢- عدم توافر الفرص للتلميذ ليتعلم كيف يضع أهدافا لذاته ، أو كيف يسيطر على نفسه ، أو كيف يقدر المسؤولية .
 - ١- ٢- افتقار التلميذ إلى اختيار أفضل السبل لتحقيق الأهداف ، بسبب سيره وفق تعليمات وضعت له من قبل المعلم .
 - ١- ٣- اضطرار التلميذ إلى كبت رغباته وميوله ، مما يؤدي إلى نفوره من التعلم .
 - ١- ٤- ظهور بعض المظاهر السلبية على التلميذ كالشرد ، والإتكالية ، وعدم الرغبة في التعاون ، واللجوء إلى الغيبة والنميمة ، وعدم الاطمئنان للمعلم مع السعي المستمر لجذب انتباهه وكسب رضاه ، أو إبداء الخضوع له . (الزبيد وآخرون ، ١٩٩٣) .

٢- الإدارة الديمقراطية :

يعتبر هذا الأسلوب أرقى أنواع إدارة الفصل ، حيث يتيح المعلم لتلاميذه الحرية الكاملة للتعبير عن أنفسهم، فينظم البيئة المادية ، والنفسية ، والاجتماعية لحدوث التعلم ، والتي تتميز بالمناخ التعليمي غير المثير للقلق ، حيث تسود روح الصداقة والثقة والتفكير المشترك ، إذ يحدد المعلم دوره ودور تلاميذه، يستثير دافعيتهم للتعلم ، يشركهم في المناقشة ، ويدربهم على احترام الرأي الآخر ، يهتم بالفروق الفردية بين التلاميذ ، يتصرف بعدم تعالي ، دائم الوجود مع تلاميذه ، وعلاقته معهم مبنية على الاحترام والمحبة ، يعمل في إدارة صفه على تنمية شخصية التلميذ تنمية متكاملة عقليا ، وبدنيا ووجدانيا واجتماعيا (سعد ، ٢٠٠٠) .

أثر الإدارة الديمقراطية على التعلم :

لهذا النمط في إدارة الفصل تأثير كبير على فعالية التعلم ، ويتجلى ذلك فيما يلي :

٢- ١- حب التلاميذ للعمل واستمتاعهم به ، لأنهم يعملون في جو مريح يتسم بالهدوء والطمأنينة ، مما يدفعهم إلى التعاون المثمر مع معلمهم ، وبذل جهد أكبر في العمل .

٢- ٢- حب التلاميذ لمعلمهم وحبهم لبعضهم البعض ، نظراً لأنهم يعملون في بيئة ديمقراطية تتميز بالإخلاص والثقة والتفكير المشترك .

٢- ٣- توافر فرص التعامل التعاوني والتخطيط الجماعي الموجه لإنجاز العمل ، مما يساعد التلاميذ على تقديم المقترحات ، وتعلم كيفية اتخاذ القرارات والعمل المثمر فيما بينهم .

٢- ٤- تبلور احتياجات التلاميذ في صورة أهداف واضحة ومحددة لديهم ، بما يسهل عليهم العمل على تحقيقها .

٢- ٥- تفوق إنتاج التلاميذ في ظل هذا النمط من إدارة الفصل على المدى البعيد ؛ نظراً لاستمرارهم في العمل رغم غياب معلمهم .

٢- ٦- توافر برامج تعزيز مناسبة ، تؤدي إلى دفع التلاميذ إلى التفاعل الإيجابي ، وإلى استئارة اهتمامهم وتوجيهها .

٢- ٧- تعود التلاميذ على التفاعل الإيجابي حيث يكتسب التلاميذ العديد من الاتجاهات الإيجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية ، والاستماع إلى الآخرين ، والانتفاع بأفكارهم ، ومعارضة الغير بطريقة بناءة ، مما يؤثر على عمل التلاميذ باتزان نحو تحقيق أهداف الجماعة ، والإقلال من التصادم الشخصي وسوء التفاهم الذي يعرقل جهود الجماعة في الإنتاج (الزيود وآخرون ، ١٩٩٣) .

٣- الإدارة الفوضوية المتسببة :

يسود في هذا النوع من الإدارة التسبب والفوضى من قبل التلاميذ داخل غرفة الصف كما تتميز البيئة التي يتم فيها التفاعل بالنشاط غير الموجه الذي يمارسه التلاميذ دون قيد ، إذ يترك المعلم الحرية الكاملة للتلاميذ لاتخاذ قراراتهم والقيام بالأنشطة

الفردية والجماعية التي يردونها دون متابعة ، وهو يحاول توفير المواد التعليمية والمعلومات ، ولكن لا يقدمها إلا عندما يطلبون منه ذلك ، ولا يحاول تقويم نتائج تعلم تلاميذه سواء كان سلباً أو إيجاباً . (منسي ، ٢٠٠٠) .

أثر الإدارة الفوضوية المتسببة على التعلم :

لهذا النمط من إدارة الفصل آثار سلبية على عملية التعلم أبرزها ما يلي :

٣- ١- ضعف إنتاجية التلاميذ بحضور المعلم ؛ بسبب قضائهم لمعظم الوقت على الاستفسار منه عن المعلومات بدلاً من انشغالهم بعمل فعلي مثمر .

٣- ٢- إحساس التلاميذ بالقلق نتيجة إدراكهم بأنهم يمارسون نشاطاً غير موجه ، مما يجعلهم واثقين من أنهم يعملون الشيء الصحيح من جهة ، وخائفين من النتائج غير السارة المترتبة على عدم أدائهم لما ينتظر منهم من جهة أخرى .

٣- ٣- افتقار التلاميذ إلى القدرة على وضع الخطط لمعلمهم ؛ نظراً لعدم تبلور حاجاتهم في صورة أهداف واضحة لديهم .

٣- ٤- كره التلاميذ للنظام الذي تترك فيه سلطة التصرف للجماعة دون أن يكون هناك شخص واحد يتولى القيادة ، ويرسم لهم الطريق الذي يسيرون فيه . (الزيود وآخرون ، ١٩٩٣) .

٤- الإدارة التقليدية :

وهذا النمط يكون انتقائي يأخذ من جوانب الأنماط الأخرى . ويتركز هذا النمط على احترام كبر السن ، على اعتبار إن المعلم أكبر سناً من التلاميذ وأكثرهم علماً ويتوقع المعلم من تلاميذه الطاعة والولاء الشخصي ، مع إعطاء التلاميذ هامشاً قليلاً من الحرية . كما أنه لا يراعي خصائص التلاميذ وفرديتهم في جميع المواقف ، كما أنه يقوم بمتابعة تلاميذه ولكن بطريقة مبسطة وهو أقرب إلى النمط الفوضوي منه إلى النمط الديمقراطي والتسلطي . (منسي ، ٢٠٠٠) .

كما أن المعلم في هذا النوع من إدارة الفصل يحب المحافظة على القديم لقدمه ، فسلوكه ونظامه داخل الصف امتداداً لما كان سابقاً ، لا يحاول التجديد ، أو التغيير والتبديل ، وأن أي محاولة من هذا القبيل هي تدخل في شؤونه ، وتعدّ على حقوقه .

ومثل هذا النمط لا يحترم كيان التلميذ ، ولا يعمل على صقل شخصيته ، أو تنمية مواهبه.

مشكلات تواجه إدارة الفصل وكيفية حلها :

ليتمكن المعلم من بناء جو صفي صحي لحدوث عملية التعلم عليه التعرف على المشكلات التي تواجه إدارة الفصل وأسبابها وكيفية مواجهة هذه المشكلات :

١ - مشكلات الانضباط في الفصل :

أ) المشكلات التعليمية التعليمية :

هو كل سلوك يقوم به التلاميذ ويرتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا ، بعملية التعلم والتعليم ويؤدي إلى إعاقة قدرة التلميذ على التعلم ، أو تدخل في قدرة المعلم على التعليم ، ومن الأمثلة عليه : نسيان الطالب إحضار كتابه أو قلمه إلى غرفة الصف . (مرعي ، توفيق وآخرون ، ١٩٨٦) ، (منسي ، ٢٠٠٠) .

ب) المشكلات السلوكية :

هي المشكلات التي ليس لها تأثير مباشر في العملية التعليمية التعليمية ، ومن الأمثلة عليها : الضحك المرتفع والحديث الجانبي . (Gage & Berliner ، 1998)
الأسباب المؤدية إلى حدوث المشاكل السلوكية وهي :

- ١ - أسباب اجتماعية مثل رفض الوالدين للطفل والفقر والعنف في الوسط الذي يعيش فيه وتأثير الأنداد والفشل الذي يصاحب استعداد المتعلمين والإنجاز منخفض .
- ٢ - أنظمة المدرسة التي تجبر التلاميذ على دراسة مواضيع غير ملائمة لاحتياجاتهم ومستوى تحصيلهم .
- ٣ - المدارس المزدحمة والتي لا تهتم بالشعور الشخصي ، وقيادتها الإدارية ضعيفة وتوقعاتها منخفضة بالنسبة لتحصيل التلاميذ والصفوف ذات الأعداد الكبيرة وفيها الاتصال ضعيف مع الأهل .
- ٤ - التنشئة الأسرية والجيران .

وتقسم المشاكل السلوكية إلى نوعين هما :

١- القيام بالسلوك الغير مرغوب بكثرة : ويتضمن عدوان مادي مثل الحركة في الغرفة في أوقات غير مناسبة وعمل أصوات مزعجة وغيرها ، ويتعامل معها المعلم بالطرق التالية : منع حدوثها ، إهمالها ، تقوية السلوك المعاكس والعقاب كآخر طريقة يمكن اللجوء إليها .

٢- القيام بالسلوك المرغوب نادراً : ويتضمن الانتباه للشرح وإظهار الاهتمام بالعمل والحضور للمدرسة وغيرها . ويتعامل معها المعلم بالطرق التالية : إظهار السلوك المرغوب وعمل نموذج له وتعزيز السلوك المرغوب وإعادة تشكيله .

ويؤكد (مرعي وآخرون ، ١٩٨٦) ، (منسي ، ٢٠٠٠) على استخدام المعلم الطريقة الوقائية والطريقة العلاجية للحد من المشكلات التي تواجهه في الصف .

١- الطريقة الوقائية : وهي ترتيب الأمور وتنظيمها بحيث لا تحدث مشكلات نظامية في غرفة الصف .

٢- الطريقة العلاجية : تحاول أن تتجنب آثار المشكلات الانضباطية بعد وقوعها .

ويبقى المعلم العامل الأهم مهما كانت الطريقة المستخدمة ، وهناك بعض الخصائص الشخصية للمعلم تلعب دوراً هاماً في مدى نجاحه في تطبيق طريقة من الطرق مثل اليقظة والتصميم .

ويمكن أن يقوم المعلم الناجح بعدد من الإجراءات تسهل عليه التغلب على مشكلات النظام الصفّي فتيسر بذلك جواً ممتازاً للتعليم والنمو السليمين ، ومن أبرزها :

١- التخطيط المسبق الدقيق لكافة الأنشطة الصفية وغير الصفية ، وتنوعها في الدرس الواحد .

٢- أشغال التلاميذ بشكل مستمر ، والاهتمام بهم بشكل متيقظ وحذر .

٣- الضبط المبكر للصف ، ومن الدرس الأول الذي يقوم به .

٤- يعود التلاميذ المسؤولية عن تصرفاتهم .

- ٥- قدرة المعلم على حفظ أسماء التلاميذ وخصائصهم وكل ما يدور في غرفة الصف .
٦- أن يكون المعلم ودوداً مع تلاميذه وحازماً وأن يتجنب التهديد بالعقاب بشكل مستمر .

ج - المشكلات الخاصة ودور المعلم في التعامل معها :

١ - مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

على المعلم تشخيص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بغية مساعدتهم ويمكن استخدام عدد من الأساليب لذلك مثل (اختبارات ، وسائل تقدير ، مقابلات ، ملاحظة مباشرة) .

٢ - مشكلات التلاميذ غير المتوافقين (غير المتكيفين مع البيئة الصفية الموجودين فيها) :

إن عدم التوافق يؤدي للإصابة بدرجة عالية من الإحباط الذي يؤدي إلى مستوى عال من التوتر والقلق النفسي . ويحاول التلاميذ إزالة هذا التوتر إما بالانسحاب نهائياً من الموقف أو بالقيام بعدد من أنماط السلوك التخريبي للصف أو للأدوات (العدوان) . ولذلك فمن الضروري أن يكتشف المعلم مظاهر عدم التوافق مبكراً قبل أن يستفحل أمره ، وأن يوفر لتلاميذه عدداً من الاختيارات المعقولة ويوجههم نحو الأشكال المباشرة من إشباع حاجاتهم ، ومن هذه الاختيارات : استخدام أساليب وطرق تدريسية ممتعة ومتنوعة ، أخبار التلاميذ بصراحة عن التعزيزات والعقوبات المترتبة على أفعالهم وتصرفاتهم ، تطبيق مبادئ التعزيز والعقاب فعلاً لا قولاً . استخدام العقاب السلبي ، إعداد أنشطة تعليمية تضمن تحقيق جميع التلاميذ لحاجاتهم الضرورية .

٣ - مشكلات الطلاب المشاغبين :

يواجه المعلم في غرفة الصف مدى واسعاً من سلوك الشغب ، ومن أسباب ذلك :
(أ) الجهل بقوانين المدرسة وتعليماتها : لذا يستطيع المعلم التقليل من هذه المشكلات من خلال تعريف التلاميذ بالقوانين والأنظمة المرغوبة في الصف بوضوح وتفصيل والقيام بتطبيقاتها .

ب) تعارض القوانين والتعليمات المعطاة للتلاميذ باختلاف المعلمين أو باختلاف ما تنادي به المدرسة عن ما ينادي به البيت ، لذلك على المعلم التأكد من عدم وجود تعارض بين ما يطلبه هو وما يطلبه المعلمون الآخرون أو بين ذلك كله وما يطلبه أسرة التلميذ .

ج) الإحباط .

د) التنشئة الأسرية .

هـ) القلق الزائد من أجراء الاختبارات التحصيلية أو من الأحكام الصادرة عن المعلمين حول أدائهم وقدراتهم ، لذا على المعلم أن يشعرهم بالأمن والطمأنينة داخل غرفة الصف .

٤ - مشكلات التلاميذ بطيئي التعلم :

وهنا على المعلم أن يبحث عن نشاطات تمكن التلميذ من استغلال قدراته أحسن استغلال وأن يزيد حماس التلميذ للتعلم وأن يبقي حماسه مرتفعاً بأن يربط المادة الدراسية بالتلميذ نفسه .

٥ - مشكلات التلاميذ الموهوبين :

وتتمثل هذه المشكلة في الإجابة على استفسارات التلاميذ الموهوبين على الأسئلة بسرعة قبل أن يستطيع غيرهم التفكير بالسؤال ، ومن هنا تنشأ بعض المشكلات الانضباطية مثل : التكلم بدون إذن مسبق والغيرة والانقسامات والتحزب والعداء ، والتعليق سلبياً على إجابات وآراء زملائهم مما يثبطهم ويقلل من دافعيتهم للمشاركة في التعلم الصفّي ويساعد على توفير جو من الخوف وعدم الارتياح داخل الصف ، وقيامهم بتصحيح إجابات المعلم نفسه ومعلوماته حول موضوع معين أمام بقية التلاميذ فيختار المعلم في كيفية التخفيف من غرورهم وتعليمهم التواضع دون المساس بقدراتهم ومواهبهم .

يستطيع المعلم القيام ببعض الإجراءات لحل تلك المشكلات ومنها : أغناء بيئة الفصل بخبرات تعليمية ونشاطات تربوية أوسع من المنهاج الأساسي كالرحلات

الميدانية والعمل المكتبي والتجارب العلمية وغيرها ، وتقسيم الصف نفسه إلى مجموعات حسب القدرة السرعة في التعلم وتكليف كل مجموعة بنوع من المهمات التعليمية تتناسب وقدراتها واهتماماتها ، ودعوة محاضرين مختصين من خارج المدرسة لإلقاء المحاضرات بعد انتهاء الدوام اليومي فيجد الموهوبون مجالاً لمناقشة آرائهم واهتماماتهم معهم ، وإقامة عدد من التجمعات الطلابية والنوادي في الصف أو المدرسة لتبادل الآراء والاهتمامات . (مرعي وآخرون) ، (١٩٨٦ ، منسي ، ٢٠٠٠)

العوامل المؤثرة في إدارة الفصل :

يرى (المناعي ، ١٩٩٣) أن إدارة الفصل هي عبارة عن تفاعل مرتكزات ثلاث هي : المعلم والمتعلم والموقف التعليمي . وتعد هذه المرتكزات الثلاث عوامل تؤثر على إدارة الفصل سلباً وإيجاباً ، وبجانبها توجد عوامل خارجية كإدارة المدرسة والتشريعات التربوية والبيئة الخارجية والتي يتقرر - إلى حد كبير - نجاح الإجراءات أو فشلها ، ويمكن إجمال العوامل المؤثرة في إدارة الفصل فيما يلي :

أ) عوامل خاصة بالمعلم :

هناك بعض الخصائص التي يتمتع بها المعلم ، وتؤثر مباشرة في أسلوبه لإدارة الفصل ، وبالتالي على سلوك التلاميذ وإنتاجهم ، ويمكن أن تصنف خصائص المعلم الجيد الناجح في إدارته لصفه إلى صنفين من الخصائص هما الخصائص الشخصية والخصائص العلمية والمهنية ، (مصلح وعدس ، ١٩٨٠) ، (منسي ، ٢٠٠٠) ، (عدس ، ١٩٩٩) ، (الفراء وجمال ، ١٩٩٩) ، (البدري ، ٢٠٠١) وفيما يلي توضيح لهما :

١ - الخصائص الشخصية :

١ - ١ - أن يكون المعلم ذا شخصية جذابة ويتمتع بصحة جسمية وعقلية جيدة واتزان عاطفي ، ويتمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسي والدفء والمودة للتلاميذ .

- ١- ٢ - أن يكون عادلاً ، أميناً ، حازماً ، صريحاً ، صادقاً بأقواله وأفعاله ، مرناً ، حساساً لمشاعر الآخرين ، متقبلاً لتلاميذه ، متسامحاً متمتعاً بمفهوم الذات العالي .
- ١- ٣ - أن يكون هادئاً واسع الصدر ، لبقاً ، متواضعاً ، متفتح الذهن ، قادراً على القيادة السليمة .
- ١- ٤ - أن يكون متفائلاً نشيطاً ، يساعد تلاميذه على إيجاد الحلول لمشكلاتهم ، نظيفاً ، أنيقاً في لباسه .
- ١- ٥ - أن يكون كلامه واضحاً خالياً من العيوب التعبيرية أو الكلامية مثل التلعثم .
- ١- ٦ - أن يكون مؤمناً بالقدر ولا يخاف إلا ضميره وقيمه ودينه .

٢- الصفات الشخصية لمعلم التربية الرياضية:

- أن تأهيل القيادات في مجال التربية البدنية والرياضة يعتمد على نظرة المجتمع لهذه المهنة ، التي قد ينظر لها على أنها إحدى وكالات التطبيع الاجتماعية ، أو ينظر لها على أنها وكالة للتغيير والتنمية الاجتماعية ، وذلك لأن هذه النظرة تتحكم إلى حد بعيد في بعض جوانب التأهيل والتي تتمثل في الاعتبارات التالية :
- أ - انتقاء نوعية التلاميذ المتقدمين .
 - ب - المواد والمقررات التي يتلقونها .
 - ج - الأدوار والمهام التي تنتظرهم على المستوى المجتمعي .
 - د- الأوضاع والمراتب التي سيحتلونها خلال حياتهم العملية والمهنية .
- ومن أهم الصفات الشخصية التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الرياضية :
- ١- ٢ - عادل في إعطاء العلامات .
 - ٢- ٢ - مهذب .
 - ٢- ٣ - مرح .
 - ٢- ٤ - لطيف دائماً .
 - ٢- ٥ - يتفهم ميول وحاجات التلاميذ .
 - ٢- ٦ - يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين التلاميذ .
 - ٢- ٧ - لديه سمعة رياضية جيدة .

٣- الصفات المثالية لمعلم التربية الرياضية:

الصفات المثالية لمعلم التربية البدنية الناجح :

٣- ١- الإلمام بالمواضيع التي يدرسها .

٣- ٢- القدرة على اكتساب احترام التلاميذ .

٣- ٣- القدرة على توصيل الأفكار .

٣- ٤- القدرة على تحمل العمل الشاق .

٣- ٥- معرفته لخصائص التلاميذ .

٣- ٦- القدرة على التنظيم الجيد .

٣- ٧- القدرة على الإيحاء بالثقة .

وفي دراسة (دنيس ، كارفال هو ، ١٩٩٢) على طلبة كلية حركة الإنسان في لشبونة،
أوضحت بعض نتائج الدراسة أن مفهوم المعلم الجيد لدى طلاب الكلية يتمثل في :

١- القدرة التدريسية ٧٥,٤%

٢- الخصائص الشخصية والاتجاهات ٤٦,٢%

٣- الارتقاء بالتعليم وتنمية المهارات ٢٢,٦%

٢- الخصائص العلمية والمهنية للمعلم :

٢- ١- هناك بعض الصفات الخاصة بالمعلمين نذكر منها :

٢- ١- ١- الإعداد العلمي والمهني العالي للمعلم ، والإلمام بأساليب التدريس المختلفة .

٢- ١- ٢- القدرة على انتقاء الأساليب والوسائل والأنشطة الملائمة لتحقيق الأهداف

التعليمية المتوخاة والقدرة على طرح الأسئلة السابرة .

٢- ١- ٣- الإلمام بأسس القياس والتقويم والعمل باستمرار على تقديم التغذية الراجعة
لمسيرته التعليمية .

٢- ١- ٤- الاستعداد للمشاركة في الدورات وورش العمل التي تساعد على تنميته مهنيا
وعلمياً .

٢- ١- ٥- الاهتمام بنتائج تعلم التلاميذ بعرضها لهم ولأولياء أمورهم وللمسؤولين التربويين .

٢- ١- ٦- أن يعرف خصائص تلاميذه الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية وأن يعرف أسمائهم ويخاطبهم بها .

٢- ١- ٧- أن يكون على اتصال مستمر مع أولياء أمور التلاميذ وإشراكهم في مساعدة التلاميذ لإيجاد حلول لمشكلاتهم المتنوعة .

٢- ١- ٨ - القدرة على الإقناع والاقتناع ومواجهة المواقف بفاعلية ، والقدرة على الاستماع جيداً إلى غيره والتعبير عن آرائه بصراحة ووضوح ، والقدرة على اتخاذ القرار بحكمة وشجاعة .

٢- ١- ٩- القدرة على متابعة تلاميذه باستمرار واكتشاف ما لديهم من مواهب وقدرات للعمل على تنميتها بشكل مناسب ، والقدرة على بناء علاقات إنسانية سليمة مع الآخرين .
٢- ١- ١٠- تشجيع التلاميذ على طلب المعرفة وتحفزهم على الإبداع والابتكار وتقدير جهودهم .

٢- ١- ١١- أن يكون قادراً ومستعداً للتنسيق بين جهوده وجهود زملائه الآخرين .
(الخولي ، ١٩٩٦) .

٢- ٢- الخصائص المهنية لمعلم التربية الرياضية :

وفى دراسة أجراها (حازم النهار ، ١٩٩٣) في الأردن ، أوضحت أن صفات وسلوكيات معلمي التربية البدنية والرياضة كما يفضلها التلاميذ هي :

٢- ٢- ١- تقدير الإسهامات والأدوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع والمدرسة .

٢- ٢- ٢- معرفة المزيد عن تنظيمات المجتمع والمدرسة .

٢- ٢- ٣- فهم طبيعة التلاميذ ونموهم وتطورهم .

٢- ٢- ٤- فهم أبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها .

٢- ٢- ٥- المهارة في تعديل الخبرات المتعلمة في ضوء طبيعة الأفراد واحتياجاتهم .

٢- ٢- ٦- المعرفة والمهارة في استخدام مصادر ومواد التدريس والوسائل التعليمية .

٢- ٢- ٧- المهارة في استخدام التدريس المناسب وطرق القيادة الملائمة .

- ٢-٢-٨- المقدرة علي تقويم حصيلة التعليم وخبراته .
- ٢-٢-٩- المهارة علي جعل الحياة الاجتماعية المدرسية تمثل خبرة ديمقراطية حقيقية .
- ٢-٢-١٠- الاتفاق على القواعد التي تدخل في نطاق المسؤولية القيادية .
- ٢-٢-١١- المعرفة والمهارة الضرورية للمشاركة في مقابلة الاحتياجات العامة للأفراد دون الرجوع إلى واجبات التدريس أو القيادة ، كالإرشاد النفسي والصحة العامة .
- ٢-٢-١٢- المهارة في تعليم الخبرات المرتبطة بالتربية الكلية الشمولية للفرد .
- ٢-٢-١٣- الفاعلية في العمل مع الآخرين بما في ذلك التلاميذ ، وأولياء الأمور ، والزملاء ، والمجتمع المحلي .
- ٢-٢-١٤- يشجع التلاميذ كثيرا على ممارسة الرياضة .
- ٢-٢-١٥- يهتم بآراء التلاميذ .
- ٢-٢-١٦- يشارك في التطبيق الميداني .
- ٢-٢-١٧- ينظم البطولات الرياضية المدرسية .
- ٢-٢-١٨- يوضح فائدة التمرين الجيد .
- ٢-٢-١٩- يشرح المهارة بشكل جيد .
- ٢-٢-٢٠- يحضر الأدوات والأجهزة قبل بدء الدرس .

ب (عوامل خاصة بالبيئة المحلية :

١- المؤثرات التقنية .

هناك مجموعة من المؤثرات التقنية التي يرى (حمدان ، ٢٠٠٠) أن لها تأثيراً على ممارسات إدارة الفصل للمعلم والتلاميذ من أمثلتها :

١- ١- تقنيات الاتصال عن بعد :

لقد أدت التطورات المتلاحقة السريعة في مجال تقنيات الاتصال عن بعد إلى إحداث تطورات جذرية في مجالات الحياة المختلفة ، وقد طالت هذه التطورات مجال التربية فظهر ما يسمى بالتربية الإلكترونية عن طريق الأقمار الصناعية ومراكز المعلومات والكمبيوتر الشخصي وملحقاته المتنوعة ، مما أدى إلى تحول الكتاب المدرسي التقليدي المكتوب إلى قرص ليزر أو شريحة مصغرة ، كما أصبح بالإمكان تحول الغرف

الدراسية إلى مراكز تعلم عن بعد ، تحتوي على مقصورات أو مكاتب فردية مجهزة بالكمبيوتر وملحقاته المتنوعة ، يحضر إليها التلاميذ في أي وقت ليتعلموا ما يريدون أو لتحصيل المناهج الدراسية المقررة .

١-٢- الهندسة المعمارية :

إن الأسلوب الذي يصمم بها المبنى المدرسي وغرفة الصف وما يمكن أن تحتويه من أعمدة وجدران فاصلة وقاعات ، قد يؤثر على أسلوب إدارة الفصل ويحدده . فإذا كان البناء المدرسي مصمماً على شكل قاعات واسعة مفتوحة قليلاً أو معدومة الحواجز الداخلية عندئذ يكون الأسلوب التعليمي والإداري مفتوحاً في الغالب ، حيث يشجع هذا التصميم على تفاعل التلاميذ وتعاملهم معاً بحرية ويسر ، أما إذا كان البناء مقسماً على شكل غرف تقليدية يتسع الواحد منها إلى ثلاثين تلميذاً ، حينئذ تكون الممارسات التعليمية والإدارية تقليدية مباشرة وجماعية تكثر معها المشاكل الصفية الأكاديمية والتعليمية السلوكية .

١-٣- علم الطب :

يرى (حمدان ، ٢٠٠٠) أن علم الطب قد أثر على التربية الصفية في عمليات تعليمها وإدارتها بصورة ما يسمى بالطريقة الطبية أو الوصفية ، أصبح دور المعلم نتيجة الطريقة الطبية أو الوصفية دوراً إكلينيكيًا محلاً ومرشداً يفرد عمليات التربية الصفية حسبما تقتضيه رغبات أفراد التلاميذ وحاجاتهم . حيث يقوم المعلم بالتعرف على جذور أو أسباب مشكلة التلميذ أو نوع حاجته التعليمية وقدراته ورغباته ، ثم يصف العلاج التربوي الذي يمكن أن يتضمن المعلومات والأنشطة التي سيقوم بها للتغلب على المشكلة ، تماماً كما يفعل الأطباء مع مرضاهم .

١-٤ - علم النفس السلوكي :

تؤثر الوسائل السلوكية من آلات التعلم والمواد المبرمجة والتدريس بالكمبيوتر وغيرها على إدارة الفصل إيجابياً أو سلبياً حسب كفاية المعلم في استعمالها ومدى موافقة الظروف البيئية الخاصة بالتلاميذ والصف لهذه المظاهر التقنية السلوكية .

ج (المؤثرات التشريعية :

أن القوانين والمبادئ التي تسنها المحاكم وإدارات التعليم الرسمية وغيرها والتي تركز على حقوق المتعلمين وتوجه الأساليب الإدارية للمعلم وتصيغها بطابع خاص يقوم التلاميذ فيها بدور فعال وتهيئ الجو الدراسي أحياناً لبروز بعض المشاكل الصفية .

د (المؤثرات السياسية :

إذا كانت فلسفة الدولة السياسية والتعليمية تمنح التلاميذ حقوقاً ومسؤوليات واسعة في إدارة العملية التربوية وتخطيطها وتحديد أهدافها العامة وغيرها ، فإن التلاميذ سيمارسون ضغوطاً ومطالب تتفق مع تصوراتهم وأهوائهم مؤدياً بهم أحياناً إلى الإساءة للنظام الصفّي وإجراءاته الإدارية التنسيقية .

هـ (المؤثرات الاقتصادية :

تتأثر إدارة الفصل إيجاباً أو سلباً حسب قوة أو ضعف الحالة الاقتصادية للمجتمع والرغبة الاجتماعية في الأنفاق على التعليم .

و (المؤثرات السكانية :

أن كثرة عدد السكان وازدحامهم في بقعة معينة واستقرارهم وارتفاع نسبة المواليد تؤدي إلى ارتفاع عدد التلاميذ في الصف الواحد وتعدد مسؤوليات المعلم الإدارية وزيادة حجمها ، والعكس كذلك صحيح .

ز (المؤثرات الثقافية :

تتدخل الثقافة من خلال خصائصها المادية وغير المادية في نظام إدارة الفصل فإذا كانت أساليب الأسرة في التربية مركزية متشددة مثلاً وتركز على تحصيل عدد محدد من القيم العامة والعادات ، فإن إدارة الفصل تنصف بالغالب بالمركزية والقيادة المباشرة من المعلم ، أما إذا كانت أساليب الأسرة في التربية غير مركزية فإن إدارة الفصل توجه وتدار في الغالب من قبل التلاميذ وأسرهم وما المعلم إلا موجه غير مباشر (حمدان ، ٢٠٠٠) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بإجراء دراسة مسحية للدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع البحث الحالي ، وقد توصلت الباحثة إلى عدة دراسات عربية وأجنبية . وسوف تقوم الباحثة بعرض تلك الدراسات والبحوث وفقاً لتاريخ اجرائها من الأقدم إلى الأحدث :

أولاً الدراسات العربية :

قام سليمان وأديبي (١٩٩٠) بدراسة حول بناء أداة موضوعية لإدارة الفصل بالتعليم الإعدادي بمملكة البحرين والتي هدفت إلى تحليل عملية إدارة الفصل إلى مكوناتها الأساسية والفرعية من خلال وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات (١٠) مدارس إعدادية بمملكة البحرين تم اختيارها بطريقة عشوائية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة الفصل المدرسي متغير مركب يحتوي على العديد من الأبعاد وأن كل بعد يحتوي على عدة جوانب ينبغي على المعلم أن يلم بها، وتلك الجوانب هي: جوانب ترتبط بسلوك الطالب ، جوانب ترتبط بمناخ الصف المدرسي ومواجهة حاجات الطلاب ، جوانب ترتبط بالتخطيط قبل بدء التدريس في الصف ، جوانب ترتبط بالمهام التعليمية .

أجرت أبو عبيد (١٩٩١) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية لعبة السلوك الجيد في خفض سلوك الفوضى لدى طلاب الصفوف الابتدائية في الأردن ، وبلغ عدد أفراد الدراسة (٤٨) طالباً من الصف الثالث الابتدائي (٢٤) طالباً من الذكور و (٢٤) من الإناث ، وقسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية وعددها (٢٤) طالباً وطالبة ، ومجموعة ضابطة وعددها أيضاً (٢٤) طالباً وطالبة . وتوصلت الدراسة إلى : أن لعبة السلوك الجيد قد عملت على خفض سلوك الفوضى لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتفاعل الطريقة والجنس فيما يتعلق بسلوك الفوضى مما يدل على أن المعالجة فقط هي المسؤولة عن الفروق بين

المجموعتين التجريبية والضابطة، وأشارت الدراسة إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب في تعديل السلوك من قبل المرشدين والمعلمين في مدارسهم من أجل خفض سلوك الفوضى داخل غرفة الصف .

قام صبري (١٩٩٣) بدراسة حول استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية في الصفوف الستة الأولى التابعة لوكالة الغوث في الضفة الغربية . وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية (السلوكية والأكاديمية) ، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان اختيار المعلمين للاستراتيجيات يعتمد على متغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة . وقد اشتملت عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٤٠) معلماً ومعلمة . وقد استخدمت الباحثة استبانة تكونت من (١٤) مشكلة صفية (سلوكية وأكاديمية) و(٦) استراتيجيات رئيسة تتضمن عدة ممارسات وإجراءات يستخدمها المعلم في التعامل مع المشكلات الصفية المذكورة في الاستبانة . وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً في التعامل مع المشكلات الصفية مرتبة حسب الأهمية هي : التركيز على الفرد والتدعيم والسلوك الضاغط أو المسيطر ، ودينامية الجماعة ، والتهديد أو العقاب والتجاهل أو الإهمال .

أجرى الهاجري (١٩٩٣) دراسة حول ضبط السلوك الطلابي في الصفوف الدراسية حيث قام بعرض أهم الكتابات التي دارت حول موضوع ضبط الصفوف الدراسية والتعامل مع السلوكيات الطلابية ، وقد أشارت الدراسة إلى أن الأسباب التي تؤدي لحدوث المشكلات السلوكية متعددة ومختلفة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تركيز برامج إعداد المعلمين على جانب ضبط السلوك الطلابي في الصفوف الدراسية لارتباطه بكيفية إدارة الصفوف الدراسية ، وضرورة صياغة اللوائح والقوانين التي تنظم السلوك الطلابي وتعريف الطلاب بها منذ اليوم الأول كل عام دراسي مع الاهتمام بإعطاء الفرصة لطلاب في المشاركة في صياغتها . وضرورة العمل مع منع استخدام العقاب وخاصة العقاب البدني مع الطلاب .

تبحث دراسة الصادق (١٩٩٤) العلاقة بين أساليب مدرسي العلوم وأثرها في ضبط سلوك الطلاب ، وبعض استراتيجيات إدارة الفصل ، وإمكانية توفير موازنة المتفاعلات أثناء التدريس ، تكونت عينة البحث من (٢٥) معلّمة و(٣٩) معلّم من معلمي العلوم الطبيعية بالمدارس الثانوية بدولة البحرين ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن (٧٦%) من المعلمين والمعلّمات يقبلون استراتيجي التوقف ومعالجة الواقع كأنماط سلوكية يمكن استخدامها للسيطرة على سلوك الطلاب في الصف . وقد كانت أهم الأساليب التي يستخدمها المعلمون للسيطرة على سلوك الطلاب هي : مشاركة الطلاب الإيجابية ، والتشدد مع من يخل بنظام الصف ، واحترام الطلاب ، بينما الأساليب التي تستخدمها المعلّمات هي : احترام الطالبات ، بث الطمأنينة بين الطالبات ، التنبيه عليهن بخصم الدرجات لمن تخل بالنظام ، أما أهم الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلّمات مع الطلاب كثيري الحركة والحديث فكانت التفاهم مع الطالب المخل بنظام الصف حتى يعدل من سلوكه غير المرغوب فيه، ووجد أن (٣٣%) من مكونات إستراتيجية التوقف ومعالجة الواقع .

قام علاونة (١٩٩٥) بدراسة حول الضبط الصفّي وحفظ النظام في مدارس مملكة البحرين والتي هدفت إلى تقصي أكثر أساليب الضبط استخداماً في مملكة البحرين من وجهة نظر المعلمين والطلاب ، وإلى تحديد الفروق في وجهة نظر المعلمين والطلاب حول استخدام هذه الأساليب وأثر كل من المرحلة الدراسية وجنس المعلم والطالب ، والمؤهلات العلمية على وجهات نظرهم ، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الأساليب استخداماً من وجهة نظر أفراد العينة جميعاً كانت : توضيح القوانين الصفية منذ اليوم الدراسي الأول والتسامح مع التصرفات ذات الطابع البسيط، وتنبيه الطالب المشاغب مرة أو أكثر، وإضفاء جو من المرح على الحصة ، وقد جاءت الفروق لصالح الذكور في الأساليب السلبية ، وأما بالنسبة لأثر المؤهل الأكاديمي كانت الفروق في ثلاثة أساليب لصالح الحاصلين على بكالوريوس أو أكثر، وكانت الفروق في أسلوبين لصالح الحاصلين على شهادة تقل عن البكالوريوس ، وتبين أن هناك فروقاً في درجة استخدام أسلوبين من أساليب الضبط تعزى إلى التفاعل بين جنس المعلم ومؤله

الأكاديمي ، كما اختلفت أساليب الضبط الصفّي المستخدمة باختلاف جنس الطلاب والمرحلة الدراسية التي يدرسون بها ، بالنسبة لأثر جنس الطلاب ، جاءت الفروق لصالح الإناث في الأساليب الإيجابية بينما جاءت الفروق لصالح الذكور في الأساليب السلبية، وبالنسبة لأثر المرحلة الدراسية، كانت الفروق على كل الأساليب لصالح طلاب المرحلة الثانوية والإعدادية . وقد أوصت الدراسة بضرورة التأكد من أن المعلمين والمعلمات يضعون المفاهيم الإيجابية عن الضبط الصفّي وحفظ النظام موضع التطبيق الفعلي، وعدم الاقتصار على المعرفة النظرية بهذه الأساليب وضرورة متابعة وزارة التربية والتعليم لقراراتها وتعليماتها بعدم استخدام الأساليب العقابية، وخاصة العقاب البدني، والتأكد من أنها وضعت في المدارس موضع التنفيذ الفعلي .

أجري مصطفى (١٩٩٥) دراسة وصفية حول الضبط المدرسي في السنوات الأولى من التعليم الأساسي في مصر، والتي هدفت إلى تحديد وسائل الضبط المدرسي المستخدمة حالياً من وجهة نظر المعلمين في بعض مدارس السنوات الأولى من التعليم الأساسي في محافظتي القاهرة والفيوم ومدى مناسبة هذه الوسائل لعمليات الضبط من وجهة نظر خبراء التربية ومحاولة التوصل لأهم البدائل المقترحة في هذا المجال وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) معلماً ومعلمة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأساليب المستخدمة بالفعل في عمليات ضبط الطلاب داخل المدرسة مرتبة حسب الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة هي: استخدام العقاب البدني وممارسة الأنشطة التربوية ، وعلاقة احترام المتبادل بين المعلم والطلاب وغيرها . وأما الأساليب المقترحة لعمليات الضبط المدرسي من وجهة نظر المعلمين مرتبة حسب الأهمية فهي : أسلوب الحافز المادي والمعنوي، والحزم والشدّة من قبل المعلم، وتقليل عدد الطلاب داخل الصف، وممارسة الأنشطة التربوية ومشاركة الطلاب فيها والتوعية الدينية ، واستخدام الأسلوب الديمقراطي داخل الصف ، والإشراف اليومي بمفهومه الصحيح ، والاهتمام بالنظام وتوافره في القادة باعتبارهم قدوة حسنة ، وقد أوصت الدراسة بأن يقوم المعلم بتوضيح تعليمات وقوانين الانضباط الصفّي للطلاب ، ويوضح لهم السلوكيات غير المرغوبة

داخل الصف ، والعمل على تدريب المعلمين على استراتيجيات جديدة فعالة ومقبولة لاستخدامها في تعديل سلوك الطلاب .

أجرى بولس (١٩٩٦) دراسة لطرح بعض التصورات عن إدارة الفصل والتطبيع الاجتماعي للتلميذ والتدخل التنظيمي أو الانضباطي كوظائف أساسية للمعلم ينبغي أن تصاغ بصورة أو بأخرى في برامج إعدادة ، وذلك من خلال دراسة تحليلية للأبحاث والأدبيات التي تناولت إدارة حجرة الدارسة والعوامل المؤثرة فيها خلال العقدين الأخيرين . وفي سياق الدراسة بين الباحث وظائف التدريس الرئيسة تشمل :

١- التعليم : ويرجع إلى ما يتخذ خاصة لمساعدة التلاميذ في استيعاب وإجادة الجوانب المختلفة للمنهج الرسمي .

٢- إدارة حجرة الدراسة : يقصد بها الإجراءات التي تتخذ لخلق وتحقيق بيئة تعليم تخدم وتسهم في الوصول إلى تحقيق أهداف التعليم وإعداد البيئة الطبيعية وتنظيمها ووضع القواعد والإجراءات والقوانين ، والتأكيد على الانتباه إلى الدروس ، والمشاركة في الأنشطة العلمية .

٣- التطبيع الاجتماعي للتلميذ : يشير إلى الإجراءات التي تتخذ بقصد التأثير على اتجاهات التلاميذ وتطلعاتهم أو سلوكهم بشأن القضايا والمسائل الشخصية والاجتماعية ، ويشمل التطبيع الاجتماعي الإقضاء ، وتعزيز السلوك والصفات المرغوبة ، وكذلك الإرشاد وتعديل السلوك، والأعمال العلاجية الأخرى التي تتم مع التلاميذ الذين يظهرون توافقاً شخصياً واجتماعياً ضعيفاً .

٤- التدخلات التنظيمية : ويقصد بها الإجراءات التي تتخذ لأحداث أو فرض التغيرات في سلوك التلاميذ الذين يفشلون في التوافق مع التطلعات ، وخاصة السلوك الذي يعطل نظام إدارة حجرة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى صياغة تصور لأسلوب متكامل يدس المعرفة الإجرائية المتعلقة بتطبيق هذه المبادئ ثم المعرفة الشرطية الخاصة بزمان وسبب تطبيقها . وقد بين الباحث بأن هذا التصور المقترح سوف يمد المعلمين بطريقة منظمة للتفكير في إدارة حجرة الدراسة ، والموضوعات المرتبطة بها والتي ستسمح لهم بوضع جيد يمكنهم من التكيف ، وابتكار خطط لإدارة مواقف جديدة تظهر أثناء العمل .

قام الناجم وموسى (١٩٩٦) بدراسة للتعرف على الفروق في إدارة الفصل المدرسي من وجهة نظر الطالب المتدرب وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتصميم استبانة إدارة الصف المدرسي ، والتي تضمنت (٤٠) بنداً موزعة على خمس مجالات هي : مجال الكفاءة التدريسية ، والتمكن العلمي والأداء التدريسي والقدرة على الإدارة الصفية، ومهارة التدريس . وطبقت الاستبانة على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، وقد تكونت العينة من مجموعتين ، شملت المجموعة الأولى (١٠٠) طالب وطالبة من المتدربين في تخصصات دراسية مختلفة ، والمجموعة الثانية شملت (١١٨) طالب وطالبة من كلية التربية . وقد أشارت الدراسة إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس والتخصص على انتباه التلاميذ خلال الحصة ، وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات منها : ضرورة تعرف الطالب المتدرب على كيفية إدارة الصف المدرسي في مراحل التعليم المختلفة ، كذلك ضرورة تزويد الطالب المتدرب ببعض المعطيات العلمية والفنية التي تساعد على إدارة الصف المدرسي وفقاً للظروف الراهنة ، أيضاً يجب على القائمين على إعداد الطالب المتدرب الخروج من دائرة التنظير الأكاديمي البحث إلى دائرة التطبيق العملي في مجال إدارة الصف .

قام عابد (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر جنس الطلبة وطبيعة مواقفهم السلوكية في نمط إدارة الفصل لمعلمات الصفوف المختلطة في المرحلة الأساسية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الأساسية الثلاث الأولى المختلطة للعام الدراسي ٩٥ / ٩٦ وقد بلغ عددهن (٤٥٠) معلمة . تم اختيار (٣٥) مدرسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ عدد المعلمات في تلك المدارس (١٥٠) معلمة وقد أوصت الدراسة بضرورة التنوع في أنماط إدارة الفصل مع التركيز على النمط الإنساني في التعامل مع المواقف الأكاديمية وضرورة عقد دورات وورش عمل للمعلمين في مجال إدارة الفصل لتحسين مهاراتهم وأساليبهم في التعامل مع المواقف السلوكية المختلفة للطلبة . في إدارة الفصل أن نتائجها قد تباينت في تحديد نمط إدارة الفصل .

قام دمياطي (١٩٩٨) بدراسة لمعرفة أثر استخدام معلمة المواد الاجتماعية لنظريتي (X) و (Y) في إدارة الفصل على دائرة الفهم السيكولوجية في المواد الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية . اعتمدت الباحثة على الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة وقد طبقته على (١٠٦) تلميذة من تلميذات الصف الثالث المتوسط . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب التسلسلي (نظرية X) المستخدم في إدارة الصف لم يؤدي إلى تحسن في فهم التلميذات للمعلومات ، وبالتالي لم تكن له فاعلية في تنمية الفهم لدى التلميذات . وأن الأسلوب الديمقراطي (نظرية Y) المستخدم في إدارة الصف كان له تأثير في زيادة الفهم لدى التلميذات ، كما أن الأسلوب الديمقراطي له فاعلية في تحسين تحصيل التلميذات في مستوى التفسير والتنبؤ .

استهدفت دراسة النويصر (١٩٩٩) إلى التعرف على أهم كفايات إدارة الفصل الواجب توافرها في المعلم ، ومعرفة مدة ممارسة المعلمين لكفايات إدارة الفصل داخل صفوفهم بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس المتوسطة والمشرفين التربويين ، وكذلك معرفة إلى أي مدى تختلف وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس المتوسطة والمشرفين التربويين حول ممارسات الإدارة الصفية داخل الصفوف بالمرحلة المتوسطة ، ومعرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين وتعوق ممارستهم لكفايات الإدارة الصفية الفعالة . وقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة من أفراد العينة والتي تكونت من (٣٠٠) معلم في المرحلة المتوسطة ، و (٦٠) مدير مدرسة متوسطة ، مدير مدرسة متوسطة و (٥٦) من مشرفي المواد التربويين . وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من أهمها :-

ارتفاع درجة الأهمية من وجهة نظر كافة أفراد العينة لمعظم الكفايات التي ذكرت في الاستبانة وفيما يلي أبرز عشر كفايات من وجهة نظر كافة أفراد عينة الدراسة وهي : القدرة على تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف ، والقدرة على الالتزام بالعدل في معاملة الطلاب ، القدرة على إظهار مستوى عال من الأخلاق ، وتجنب الاستهزاء والسخرية بالطالب ، والقدرة على الحزم والإنصاف في معاملة الطلاب ،

والقدرة على التصرف بكفاءة في المواقف المفاجئة وبهدوء واتزان ، والقدرة على التأكد من أن كل طالب يسمع صوت المعلم ، والقدرة على الالتزام ببدا الحصة في موعدها المحدد ، والقدرة على استخدام السبورة تنظيمياً وكتابة بشكل فعال ، والقدرة على الالتزام والاستفادة من الوقت المخصص للحصة .

أجرى الغامدي (٢٠٠٠) دراسة حول إدراك المعلم للأساليب الفعالة لإدارة الفصل الدراسي وممارسته لها في المملكة العربية السعودية ، من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية ومعلماتها بمنطقة الباحة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٣) معلماً ومعلمة، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة التي تحتوي على (٦٤) عبارة موزعة على سبعة أبعاد . وقد توصلت الدراسة إلى : أن المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة يدركون الأساليب الفعالة لإدارة الفصل المدرسي بدرجة عالية ، ولكنهم يمارسونها بدرجة متوسطة تقل عن إدراكهم . وقد أوصت الدراسة بإدخال وحدة دراسية تعني بإدارة الصف في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية للطلاب والطالبات، وإقامة دورات تدريبية لمن هم على رأس العمل من المعلمين والمعلمات خاصة في أبعاد الاتصال بين المعلم وطلابه ، وبيئة الصف ، وإدارة الوقت ، والتخفيف من محتوى المنهج الدراسي لإعطاء المعلمين والمعلمات الفرصة في ممارسة أساليب إدارية فعالة خاصة في بعد الاتصال بين المعلم وطلابه .

سعت الباحثة الكعبي من خلال دراستها التي أجرتها (٢٠٠٢) إلى التعرف على الأساليب المستخدمة في إدارة الفصل من قبل معلمات البنين في مدارس البحرين الابتدائية الحكومية ، وكذلك التعرف على الأساليب المثلى في إدارة الفصل من خلال مراجعة الأدبيات ، ثم مقارنة الأساليب المستخدمة من قبل المعلمات بالأساليب المثلى التي تمضخت عن دراسة الأدبيات ، ذات الصلة . واشتملت عينة الدراسة على (١٧٢) من معلمات البنين اللاتي يعملن في (٢٧) مدرسة ابتدائية حكومية بمملكة البحرين . أسفرت النتائج على أن أكثر الأساليب انتشاراً لدى معلمات البنين هي الأساليب التي تضمنها بعد المناخ العاطفي والاجتماعي ، إذ وردت في حوالي (٥٠ %) من الأساليب

التي تضمنها هذا البعد ضمن العشر أساليب الأكثر انتشاراً لدى معلمات البنين . وأن أقل الأساليب انتشاراً هي تلك إلى تضمنها بعد (حفظ النظام) إذ وردت ما نسبته (٧٠ %) من الأساليب الأقل انتشاراً ضمن هذا البعد . وضعف المستوى العلمي للمعلم وشعور الطلاب بذلك .

قامت الجاسر (٢٠٠٢) بدراسة حول كفايات إدارة الفصل في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الإنجليزية حديثات الخبرة التدريسية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، واستقصاء فاعليته في تنميتها وفي تعديل اعتقاداتهن بشأنها، وكذلك خفض حالة قلق التدريس لديهن ، واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (٢٢) معلمة ، والأخرى ضابطة وعددها (٢٦) معلمة . استخدمت في الدراسة أدوات لقياس كفايات إدارة الصف تضمنت بطاقة ملاحظة واختبار مواقف صعبة واختباراً تحصيلياً ، ومقياس الاعتقادات التدريسية ومقياس قلق التدريس، وطبقت الأدوات البحثية قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي لمدة (١٢) يوماً . توصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي أدى إلى : تنمية كفايات إدارة الفصل لدى المعلمات حديثات الخبرة التدريسية، وتعديل الاعتقادات التدريسية بشأن إدارة الفصل وخفض قلق التدريس لديهن . وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق البرنامج التدريبي على جميع المعلمات بغض النظر عن سنوات الخبرة التدريسية مع زيادة الفترة التدريبية للبرنامج .

قامت أبو صوى (٢٠٠٣) بدراسة لتحديد الممارسات المرتبطة بإدارة الفصل والعوامل المساعدة عليها والعوامل المعيقة لها في مدارس محافظة القدس من وجهات نظر المعلمين والمديرين . تكونت عينة الدراسة من (٣٣٦) معلماً و (٧١) مديراً . وقد توصلت الدراسة إلى أكثر الممارسات المرتبطة بإدارة الفصل من وجهات نظر المعلمين والمديرين هي : تنظيم التفاعل الصفّي ، وتوجيه الأسئلة ، وملاحظة التلاميذ ومتابعتهم وتقديم تقارير عن سير عملهم ، والتدريس ، والتخطيط قبل بدأ التدريس

وتوجيه سلوك التلاميذ ، وتنظيم البيئة الصفية للتعلم ، وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي ومواجهة حاجات التلاميذ ، وضبط سلوكهم . وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها : القيام بدراسة ميدانية لدراسة الصف في كافة مدارس محافظة القدس . إدراج مقرر خاص بكفايات إدارة الصف ضمن الخطة الدراسية في كليات التربية .

هدفت دراسة حسن (٢٠٠٣) إلى التعرف على أهم الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين وإجراء مقارنات بدرجة أهمية هذه الكفايات تبعاً لمتغيرات المرحلة التعليمية ، الخبرة والجنس ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) من المعلمين والمعلمات تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الكفايات على المجالات مجتمعة كانت كبيرة جداً حيث وصل متوسط النسبة إلى (٩٠،٤٥ %) . كما أشارت النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0.05$) تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية والإعدادية ، والخبرة لصالح (فئة الأقل من ١٠ سنوات) ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس .

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها : ضرورة تضمين كفايات طرق التدريس ببرنامج إعداد وتأهيل معلمي التربية الرياضية نظراً لأهمية هذه الكفايات ، تبادل الخبرات والمعلومات في مجال كفايات التدريس من خلال الزيارات المتبادلة وعقد الدورات المتخصصة لمعلمي التربية الرياضية .

تعليق على الدراسات العربية :

يتضح من الدراسات السابقة ما يلي :

١ - تفقر الدراسات المحلية إلى دراسات تختص بإدارة الفصل لمعلمي التربية الرياضية لذلك يأتي هذا البحث ليثري الدراسات المحلية في هذا المجال .

٢ - تنوع الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في إدارة الفصل وضبطه ، فقد يلجأ البعض إلى استخدام الأساليب التقليدية المتمثلة في الضرب والتوبيخ وخفض الدرجات ، بينما يلجأ البعض الآخر إلى الأساليب الحديثة والتي تمثلها الوسائل النفسية

المستخدمة في تعديل السلوك ، والتي تقوم على عملية التجاهل والحرمان من أنشطة محببة ، أو تقديم الإرشاد والنصيحة للتلاميذ عندما يصدر عنهم سلوك غير مرغوب فيه ؛ فالأساليب المستخدمة من قبل المعلمين تتباين تبعاً لثقافة المعلمين أنفسهم من حيث المعتقدات والاتجاهات التي يؤمنون بها لتعديل سلوك التلاميذ ، وتبعاً للفئة التي يدرسونها والبيئة المحيطة بهم

٣- ركزت الدراسات العربية على ضرورة تنمية أساليب إدارة الفصل لدى المعلمين بغض النظر عن سنوات خبراتهم التدريسية . وركزت أيضاً على العلاقة الإيجابية بين النمط الإداري الديمقراطي والسلوك المنضبط ، وعلى توضيح القوانين الصفية منذ اليوم الأول ، ودراسة الأسباب المؤدية للمشكلات السلوكية وفهمها للتعامل معها .

الدراسات الأجنبية :-

أجرى سانفورد وإيفرتسون (Sanford & Evertson ، 1981) دراسة حول إدارة الفصل في المدارس الابتدائية العليا ذات الوضع الاقتصادي والاجتماعي المنخفض في مدينة أوستين في الولايات المتحدة الأمريكية وقد استخدم الباحثان أسلوب دراسة الحالة لتحقيق أهداف الدراسة. وتألّفت عينة الدراسة من (٥١) معلم للصفين السابع والثامن الذين تمت ملاحظتهم خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من العام الدراسي بمعدل (١٤) زيارة للملاحظة للصف الواحد، وأقل تكراراً خلال بقية العام الدراسي . وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلم الفعال يقوم بالاستراتيجيات التالية: في اليوم الأول من العام الدراسي: يمضي المعلم وقتاً طويلاً يناقش القوانين والإجراءات مع طلاب الصف، ويكلف طلابه بإنجاز أعمال سهلة مما يشعرهم بالنجاح. في الأسابيع الأولى: يعلم المعلم تلاميذه القوانين والإجراءات ويعزز طلابه بثبات ويعطي تغذية راجعة ثابتة، ويعرض التوجيهات والتعليمات بوضوح، ويتفهم قدرات طلابه واهتماماتهم وخلفيتهم، ويستخدم أنشطة متنوعة كل حصة، ويعلمهم المسؤولية عن حفظ أعمالهم، ويستغل وقت الصف جيداً، ويضع معايير لسلوك الطلاب ويبني سياسة ثابتة ضد الطلاب المخالفين ويحافظ على مهمته القيادية ومسئوليته عن كل الطلاب. بقية العام الدراسي : يستمر في

استخدام استراتيجيات الإدارة الصفية التي استخدمها في بداية العام الدراسي ويعزز معايير السلوك والقوانين .

أجرت إيفرتسون وإيمر (Evertson & Emmer , 1982) دراسة حول الإدارة الصفية الفعالة في بداية السنة الدراسي في الصفوف الأساسية العليا في مدينة أوستن ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) معلم رياضيات و (٢٥) معلم لغة إنجليزية في (١١) مدرسة أساسية عليا في جنوب غرب أمريكا تم اختيارهم عشوائياً وتم تصنيفهم لمعلمين أكثر فعالية في الإدارة الصفية من خلال الملاحظة المباشرة . وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين الأكثر فعالية في إدارتهم لصفوفهم حازوا على تقديرات أعلى من المعلمين الأقل فعالية في إدارتهم لصفوفهم في بداية العام الدراسي في متغيرات عدة . وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على الإدارة الصفية قبل بداية العام الدراسي .

قام (كليمنتس ، (klimentes , 1992) بدراسة لتحديد لفروق في السلوكيات المتعلقة بإدارة الصف بين المعلمين الجدد والمعلمين الذين لديهم خبرة لمدة سنة واحدة في التدريس ، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمين تم تزويد نصفهم بتدريبات في إدارة الصف اشتملت على كتيب إرشادات وتعليمات بالإضافة إلى حضور مشغلين في بداية العام الدراسي، وتم ملاحظة المعلمين بشكل مكثف خلال الشهرين الأولين من بدء العام الدراسي ، أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين لديهم خبرة تدريسية لمدة سنة واحدة كانوا أكثر قدرة من المعلمين الجدد على استخدام دليل الإدارة الصفية من أجل إنشاء نظام جيد لإدارة الصف ، كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين الجدد كانوا أكثر اهتماماً بالتدريس في اليوم الدراسي الأول من اهتمامهم في تأسيس نظام للإدارة الصفية الجيدة .

أجرى ثومبسون ، (Thompson , 1993) دراسة هدفت إلى معرفة أثر نمط الإدارة الصفية السلطوي ونمط الإدارة الصفية الإنساني في اتجاهات الطلبة نحو

المدرسة . تألفت عينة الدراسة من طلبة الصفين الرابع والخامس حيث تتراوح أعمارهم م (١٠ - ١١ سنة) تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ، ومجموعة ضابطة . قام معلمون بتدريس إحدى المجموعتين التجريبيتين باستخدام النمط السلطوي بعد أن تلقوا تدريباً لمدة أربعة أيام في الإدارة السلطوية ، وقام بتدريس المجموعة التجريبية الأخرى معلمون آخرون بعد أن تلقوا تدريباً مماثلاً في الإدارة الإنسانية ، تم إخضاع الطلبة لاختبارات قبلية وبعدية لمعرفة اتجاهاتهم نحو المدرسة مقياس الاتجاه نحو المدرسة ، كما تم قياس توجه المعلمين نحو النمط السلطوي أو الإنساني باستخدام استبانة المشاكل الدراسية ، أظهرت نتائج الدراسة أنه كان للنمط الإنساني تأثيراً إيجابياً أكبر من النمط السلطوي على اتجاه الطالبات نحو المدرسة .

قام ستينسمو ، (1995 ، stensmo) دراسة لتقييم حالي دراسة سويديتين لنمطين مختلفين لإدارة صفين مختلفين من الدرجة الخامسة، في خمس مهارات إدارية : التخطيط، الرقابة ، التحفيز ، المجموعات ، الفردية . كان النمط الأول (أ) لمعلمة تعكس نمط إنتاجي الاتجاه ، وإدارة صارمة لأنشطة الصف نحو أهداف تحددها المعلمة ، في حين أن النمط الثاني (ب) لمعلم يعكس نمطاً مبني على العلاقة ، ومركزاً على الطالب المفرد وإدارة متساهلة لأنشطة الصف وفقاً لرغبات وأحاسيس الطلاب المعبر عنها، وقد تم جمع البيانات عبر الملاحظة في الصف والمقابلات المسجلة واستخدام النسخة السويدية، جرد البيئة التعليمية . وتمت المقارنة بين دراستي الحالة وفقاً لفئات معينة تشمل فلسفة التعليم ومهام الإدارة الخمس ، وأظهرت الدراسة أن كلا من النمطين الإداريين يمكن أن يكون مثمراً ومفهوماً في إدارة الصف ، كذلك خلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين المعلمين والطلاب ووضعية الفصول تتفاوت ولا يوجد نمط إداري أفضل من الآخر .

قام كل من نانسي و زنونج ، (1997 ، Nancy & Zenong) بدراسة لمعرفة الفروق بين أساليب الإدارة الصفية للمعلمين في المستوى الثانوي ، والمعلمين في المستوى الابتدائي كما هدفت الدراسة إلى التأكد من صلاحية وسلامة البناء لقائمة

أساليب الإدارة الصفية الموضوعة، والتي تقيس مفاهيم ومشاعر المعلمين لممارستهم ومعتقداتهم عن الإدارة الصفية، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) معلم، (٢٣%) من العينة في المرحلة الابتدائية و (٦٢%) من العينة في المرحلة الثانوية، ومن بين هذا العدد الإجمالي كان لثلاثي العينة من الإناث، وقد تم جمع البيانات باستخدام قائمة أساليب الإدارة الصفية، ومقياس الملاحظة للمعلمين، والمقياس الفرعي لإدارة وتنظيم الأفكار والاستبانة التي تتكون من (١٦) عامل للشخصية. وقد كشفت النتائج عن تسجيل معلمي المرحلة الابتدائية درجات أقل بكثير عن زملائهم في التعليم الثانوي كمتدخلين في قائمة أساليب الإدارة الصفية، كما تبين عدم وجود فروق جوهرية بين المعلمين في التعلم الابتدائي والمعلمين في التعليم الثانوي فيما يتعلق بالسيطرة، أو في المقياس الفرعي الخاص بإدارة الأفكار.

أجرى تورانلي و يلدريم، (1999, Turanli & Yildirim) دراسة للبحث عن العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو الإدارة الصفية والممارسات التي يمارسونها في الإدارة الصفية من وجهة نظر الطلاب ومن خلال الملاحظات الصفية في المدرسة الإنجليزية الإعدادية في جامعة إركيز في تركيا، وقد تألفت عينة الدراسة من معلمين مختلفين في اتجاهاتهما أحدهما (أ) يركز على الطالب والآخر (ب) يركز على المهمة ومن (٩١) طالباً يعلم المعلم (أ) (٤٣) طالباً منهم ويعلم المعلم (ب) (٤٨) طالباً منهم، بحيث قام الطلاب بالإجابة على استبانته تتعلق بالممارسات الصفية التي يمارسها معلمهم والاستبانة تتألف من (٣٦) بنداً موزعة على سبعة مجالات وهي: التقمص، العاطفي، والحماسة، والتدريس، والتشجيع، وضبط الصف، والتغذية الراجعة والتصحيح، وتقييم تقدم الطلاب، وقام الباحث بملاحظة المعلمين في صفوفهما. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مجالات التقمص العاطفي والتدريس والتشجيع وضبط الصف والتغذية الراجعة والتصحيح وتقييم تقدم الطلاب لصالح المعلم (ب) الذي يركز على المهمة وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مجال الحماسة. وأن المعلم (ب) الذي يركز على المهمة يقوم بالممارسات التالية بدرجة عالية جداً، وهي: مراقبة سلوك الطلبة في غرفة الصف،

ومساعدة الطلبة للتغلب على شعور الجبن والخوف من الفشل عند محاولة التعلم ، والتحدث بمستوى لا يجد الطلاب صعوبة في فهمه ومتابعته ، وإعطاء تعليمات واضحة للتعيينات المطلوبة، وعدم التحدث بازدياد مع الطلاب ، وبعث الثقة في النفس لحدوث التعلم ، واستخدام أسئلة متنوعة تقيس تحقق الأهداف المختلفة ، وإعطاء الطلبة الوقت الكافي للتعليم .. وغيرها . وقد أوصت الدراسة بضرورة تحديد الممارسات التي ترتبط الطلاب، وهناك حاجة لدمج ممارسات الاتجاهين بحذر في إدارة صفية فعالة، وهناك حاجة لتغيير الممارسات تبعاً لمتطلبات بيئة الصف .

تعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي :

١- أن الدراسات العربية اتفقت مع الدراسات الأجنبية على ضرورة تنمية كفايات إدارة الفصل لدى المعلمين من خلال التدريب قبل بدأ العام الدراسي ، قبل الخدمة وأثناء الخدمة وعلى تعليم التلاميذ كيفية إتباع قوانين الفصل منذ اليوم الدراسي الأول . وركزت هذه الدراسات على ضرورة تزويد المعلمين بدليل لإدارة صفية ناجحة ومناقشة بنوده .

٢- وقد اشتملت الدراسات العربية والأجنبية على عدة تصنيفات في مجالات إدارة الصف المدرسي منها :

إدارة التدريس ، والقوانين والإجراءات ، ومواجهة اهتمامات التلاميذ ، وإدارة سلوك التلاميذ ، والمناخ الصفّي ، وترتيب غرفة الصف .

الفصل الثالث

خطة وإجراءات البحث

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداة البحث
- إجراءات تطبيق البحث
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث

خطة وإجراءات البحث

يبين هذا الفصل المنهجية التي أتبعته في تنفيذ البحث، ويقدم وصف لمجتمعه وعينته، والأداة التي استخدمت فيه وكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدق أداة البحث وبنائها ومعامل الثبات، كما يحدد كيفية تطبيق البحث الميداني، ثم يعرض متغيرات البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي - للتعرف على أهم أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين - لأن هذا المنهج يتلاءم مع طبيعة هذا البحث وأهدافه، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وصفا تفسيريا بدلالة الحقائق المتوافرة، والتعبير عن هذا الوصف كما وكيفا .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع معلمين ومعلمات التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، حيث بلغ عددهم (٦٤٦) موزعون علي (٢٠٣) مدرسة كما هو مبين في الجدول (١) .

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب المرحلة التعليمية

المرحلة	المعلمين	المعلمات	المجموع
الابتدائية	١٣٣	١٣٨	٢٧١
الابتدائية والإعدادية	٤٧	٢٥	٧٢
الإعدادية	٤٧	٦٠	١٠٧
الإعدادية والثانوية	٥	١٣	١٨
الثانوية	٥٠	٥٧	١٠٧
العدد الإجمالي	٢٨٠	٣٦٦	٦٤٦

عينة البحث:

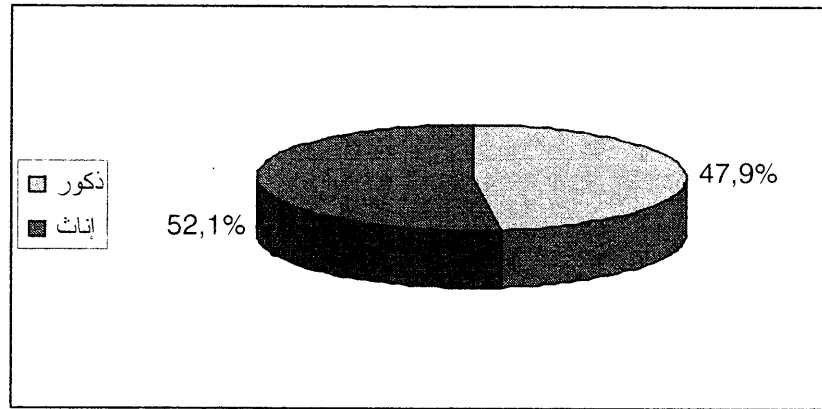
تم تطبيق البحث علي عينة عشوائية ممثلة لمعلمي التربية الرياضية بلغ حجمها (١٤٠) معلم ومعلمة أي ما يشكل (٢١,٧ %) من مجتمع البحث ، تم اختيارهم من مختلف مدارس مملكة البحرين من جميع المراحل التعليمية

خصائص عينة البحث حسب المتغيرات :

توضح بيانات الجداول (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث .

الجدول (٢)
توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	%
ذكور	٦٧	٤٧,٩
إناث	٧٣	٥٢,١
الإجمالي	١٤٠	١٠٠



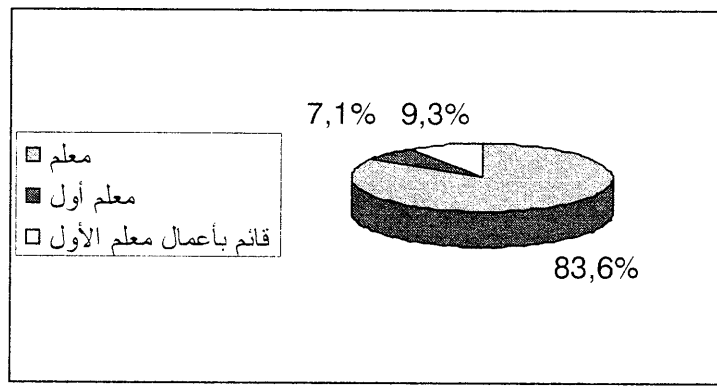
شكل (١)
توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يتضح من بيانات الجدول (٢) والشكل (١) أن (٤٧,٩%) من أفراد العينة من المعلمين بينما تمثل المعلمات ما نسبته (٥٢,١%) من أفراد العينة .

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة حسب المهنة

المهنة	العدد	%
معلم	١١٧	٨٣,٦
معلم أول	١٠	٧,١
قائم بأعمال معلم الأول	١٣	٩,٣
الإجمالي	١٤٠	١٠٠



شكل (٢)

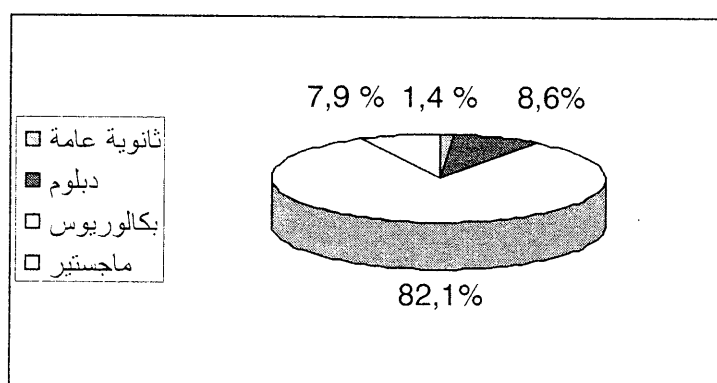
توزيع أفراد العينة حسب المهنة

يتضح من بيانات الجدول (٣) والشكل (٢) أن ما نسبته (٨٣,٦%) من عينة البحث يمثل المعلمين والمعلمات وما نسبته (٧,١%) معلم أول ، وما نسبته (٩,٣%) قائم بأعمال معلم أول .

جدول (٤)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	%
ثانوية عامة	٢	١,٤
دبلوم	١٢	٨,٦
بكالوريوس	١١٥	٨٢,١
ماجستير	١١	٧,٩
الإجمالي	١٤٠	١٠٠



شكل (٣)

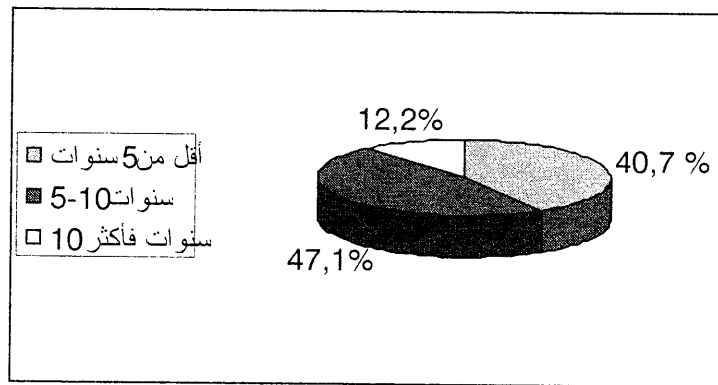
توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

يتضح من بيانات الجدول (٤) والشكل (٣) أن ما نسبته (١,٤ %) من المعلمين والمعلمات يحملن شهادة الثانوية العامة ، وما نسبته (٨,٦ %) يحملن شهادة الدبلوم وما نسبته (٨٢,١ %) يحملن شهادة البكالوريوس ، وما نسبته (٧,٩ %) من حملة الماجستير .

جدول (٥)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في مهنة التدريس

سنوات الخبرة	العدد	%
أقل من ٥ سنوات	٥٧	٤٠,٧
٥-١٠ سنوات	٦٦	٤٧,١
١٠ سنوات فأكثر	١٧	١٢,٢
الإجمالي	١٤٠	١٠٠



شكل (٤)

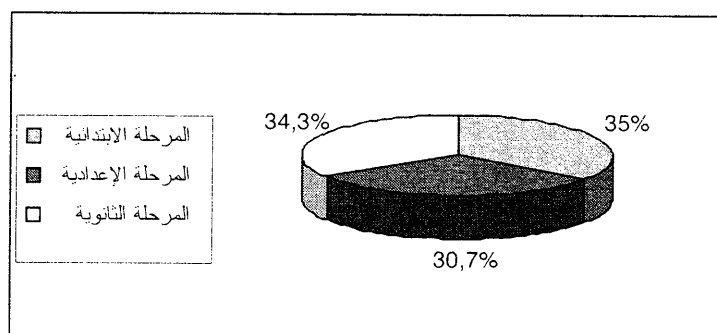
توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في مهنة التدريس

يتضح من بيانات الجدول (٥) والشكل (٤) أن نسبة المعلمين والمعلمات الذين لديهن خبرة أقل من ٥ سنوات (٤٠,٧%) من عينة الدراسة ، وأن نسبة المعلمين والمعلمات الذين لديهن خبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات (٤٧,١%) من عينة البحث ، أن نسبة المعلمين والمعلمات الذين لديهن خبرة أكثر من ١٠ سنوات (١٢,٢%) من عينة البحث.

جدول (٦)

توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	العدد	%
المرحلة الابتدائية	٤٩	٣٥
المرحلة الإعدادية	٤٣	٣٠,٧
المرحلة الثانوية	٤٨	٣٤,٣
الإجمالي	١٤٠	١٠٠



شكل (٥)

توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية

يتضح من بيانات الجدول (٦) والشكل (٥) أن نسبة معلمي التربية الرياضية الذين يدرسون بالمرحلة الابتدائية هي ٣٥% وأن ما نسبته ٣٠,٧% من المعلمين يدرسون بالمرحلة الإعدادية ، ونسبة ٣٤,٣% يدرسون بالمرحلة الثانوية .

أداة البحث

لمعرفة أهم أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية بمملكة البحرين للمراحل التعليمية المختلفة . تم تصميم أداة خاصة لهذا البحث وفق الخطوات التالية :

١- قامت الباحثة بمراجعة الأبحاث والدراسات التي استطاعت الحصول عليها والمتعلقة بموضوع أساليب إدارة الفصل للمعلمين . في مختلف التخصصات ولدى معلمي التربية الرياضية .

٢- تم مراجعة الأدوات المستخدمة في الأبحاث والدراسات السابقة منها دراسة (الكعبي ، ٢٠٠٢) و (أبوصوى ، ٢٠٠٣) و (حسن ، ٢٠٠٣) .

٣- بناءً على مراجعة الأبحاث والدراسات البحثية السابقة تم تصميم أداة البحث وهي عبارة عن استبانة تم فيها تحديد المحاور والفقرات في كل محور بصورته الأولية .

٤- بعد إعداد الصيغة الأولية للأداة ، والملحق رقم (١) يوضح ذلك تم عرضها على هيئة من المحكمين المختصين في المجال التربوي الرياضي ، والمكونة من (١٠) محكمين ، والملحق (٢) يوضح ذلك ، وذلك للتأكد من مناسبة الفقرات لكل محور ، وصياغة الفقرات ، وعدد الفقرات لكل محور ، وما يرويه مناسباً من حذف أو إضافة بعض الفقرات ، حيث تكونت من جزأين هما :

الجزء الأول :- أشتمل على البيانات الأولية حول المستجيبين أي المتغيرات المستقلة وهي :

- ١- الجنس وله مستويان (ذكر ، أنثى) .
- ٢- المهنة ولها ثلاث مستويات (معلم ، قائم بأعمال معلم أول ، معلم أول) .
- ٣- المؤهل العلمي وله أربع مستويات (ثانوية عامة ، دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير) .
- ٤- الخبرة ولها ثلاث مستويات (أقل من ٥ سنوات - من ٥ - ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر) .

٥- المرحلة التعليمية التي يدرس بها المعلم ولها ثلاث مستويات (ابتدائية - إعدادية - ثانوية) .

الجزء الثاني :- أشتمل على عدد من المحاور والعبارات لقياس أساليب إدارة الفصل والتي قامت الباحثة بتصميمها ، ويتضمن هذا الجزء (١٢٨) فقرة موزعة على ستة محاور وهي المتغيرات التابعة والتي تمثل أساليب إدارة الفصل : كما هو موضح في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

عدد الفقرات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات
التخطيط	١٥
التنظيم	١٣
التدريس	٢٠
التقويم	١٥
الصفات الشخصية للمعلم	١٨
بيئة التعلم	٤٧
مجموع فقرات الاستبانة	١٢٨

٥- تكون سلم الإجابة للأداة من ثلاث استجابات وبيانات الجدول (٨) توضح ذلك :

الجدول (٨)

سلم الإجابة لفقرات الاستبانة

الدرجة	الاستجابة
٣	له أهمية كبيرة
٢	له أهمية متوسطة
١	ليس له أهمية

٦- جميع فقرات الاستبانة تم صياغتها بصيغة ايجابية لأنها تعبر عن أسلوب لإدارة الصف .

٧- طلب من معلمي التربية الرياضية وضع إشارة (✓) في العمود المناسب .

أ- صدق الأداة:

تم حساب صدق الأداة عن طريق عرض الاستبانة على عشرة من المحكمين ثمانية من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين ، وواحدة لمدير إدارة التربية والرياضية والكشفية والمرشدات بوزارة التربية والتعليم ، وأخرى لاختصاصية بوحدة المناهج بإدارة التربية والرياضية والكشفية والمرشدات بوزارة التربية والتعليم وذلك لإبداء الرأي حول ملائمة كل فقرة للمحور وحول الصياغة والوضوح ومناسبتها للتعرف على أساليب إدارة الفصل .

طلب من المحكمين وضع (✓) على يسار كل فقرة يوافق عليها وإضافة أي ملاحظات يرونها مناسبة .

تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أوصى بها المحكمون.(انظر الملحق ٣) كما تم حساب صدق المقياس من خلال طريقة صدق البناء Construct validity، حيث تم حساب الارتباط الداخلي بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية، وهو ما يفيد في صدق

المقياس إذ أن الارتباطات الداخلية يمكن استخدامها كدلالة على صدق البناء، وقد حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور الفرعية بدرجتها الكلية. والجدول (٩) يوضح هذه المعاملات

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية للأداة

الارتباط مع الدرجة الكلية	المحور	الرقم
*٠,٧٣	التخطيط	١
*٠,٧٩	التنظيم	٢
*٠,٨٥	التدريس	٣
*٠,٨١	التقويم	٤
*٠,٨١	الصفات الشخصية للمعلم	٥
*٠,٨٤	بيئة التعلم	٦

وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل الاستبانة

يتضح من بيانات الجدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط المستخرجة بين محاور الأداة ودرجتها الكلية، دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وقد تراوحت بين ٠,٧٣ و ٠,٨٥ وهو ما يؤكد على صدق الأداة وفاعلية المحاور الفرعية ، وبعد إجراء التعديلات تم بناء الاستبانة .

ب - ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات للاستبانة من خلال حساب معامل ألفا لكرونباخ للتعرف على مدى الاتساق الداخلي للاستبانة وقد تم التوصل إلى معامل ثبات بلغت قيمته ٠,٩٤ ، وهو معامل مرتفع ومقبول من الناحية الإحصائية ، ويدل على ثبات الأداة . ومن خلال

ملاحظة القيم الواردة في الجدول (١٠) فقد انحصرت معامل الثبات بين ٠,٧٤ (لمحور التخطيط) - ٠,٨٧ (لمحور الصفات الشخصية) ، فيما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة ٠,٩٤ ، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ($a = 0,01$) مما يشير إلى أن الإستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول التالي يوضح معاملات ألفا لمحاور الاستبانة المختلفة :

جدول (١٠)

معاملات ثبات ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي للاستبانة بمحاورها المختلفة

المحور	عدد البنود	المعامل
التخطيط	١٥	٠,٧٤
التنظيم	١٣	٠,٧٦
التدريس	٢٠	٠,٨٣
التقويم	١٥	٠,٧٨
الصفات الشخصية للمعلم	١٨	٠,٨٧
بيئة التعلم	٤٧	٠,٨٤
جميع بنود الاستبانة	١٢٨	٠,٩٤

إجراءات تطبيق البحث :

تمت إجراءات تطبيق البحث على النحو التالي :

١- القيام بالإجراءات الفنية والرسمية والتي تسمح للباحثة بتطبيق البحث ، وذلك بالحصول على خطاب رسمي من قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين لتسهيل مهمة الباحثة .

٢- مخاطبة مدير إدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشدات بوزارة التربية والتعليم .
انظر الملحق (٤) .

٣- أصدر مركز البحوث التربوية والتطوير رسالة إلى إدارات المدارس للتعاون مع الباحثة وتسهيل مهمتها في إجراء البحث ، أنظر الملحق (٥) و (٦) .

٤- حصرت الباحثة مجتمع الدراسة بمساعدة وحدة المناهج بإدارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم .

٥- توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث من معلمي التربية الرياضية بالمرحلة التعليمية المختلفة بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين ، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) .

٦- تم جمع الاستبانات المعبأة وكان مجموعها (١٤٠) .

٧- بعد استكمال جمع الاستبانات وفرزها ، تم إدخالها البيانات إلى الحاسب الآلي لتحليلها .

٨- عرض النتائج في جداول خاصة بها ومناقشتها ، ووضع التوصيات المقترحة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تحقيقاً لأهداف وفرضيات البحث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال الحزمة الإحصائية SPSS واستخدمت الأساليب والتحليلات الإحصائية التالية :

١- للإجابة على التساؤل الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لهذه المتوسطات ودرجات الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل محور من المحاور الستة للاستبانة ككل، للمقارنات البعدية حيثما ظهرت فروق دالة .

٢- للإجابة على التساؤل الثاني - تم استخدام أسلوب الإحصاء التحليلي باستخدام اختبار

(T test) للتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في أساليب إدارة الفصل .

٣- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للمقارنة بين سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، في مدى استخدامهم لأساليب إدارة الصف - تم استخدام - معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات الأداة .

الخلاصة :

تناول هذا الفصل من البحث الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بحثها ، حيث استخدمت المنهج الوصفي بإحدى صوره المسحية نظراً لملائمته لمثل هذا النوع من البحوث ، ثم عرض للمجتمع الذي طبق عليه البحث وهو جميع ، معلمي التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين ، يلي ذلك عرض للعينة التي طبق عليها البحث وخصائصها حسب متغيرات البحث وقد بلغ عددها (١٤٠) معلم ومعلمه تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ثم عرض تصميم للبحث حسب المتغيرات المستقلة (الجنس ، المهنة ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المرحلة التعليمية التي يدرس فيها المعلم) ، ثم عرض للأداة التي استخدمت في جمع البيانات والمعلومات وهي الاستبانة ، ثم الخطوات التي اتبعت في بناء الأداة والمحاور التي اشتملت عليها الاستبانة وتوزيعها على عدد الفقرات ، ثم تحديد صدق المحتوى للأداة ، وحساب معامل الثبات للأداة ، ثم الإجراءات التي اتبعت في توزيع الاستبانة وجمع المعلومات ، ثم عرض للمعالجة الإحصائية المستخدمة للإجابة على تساؤلات البحث .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

عرض نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشة النتائج التي أسفر عنها ، وفقاً لترتيب أسئلتها .

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين ، ومقارنتها بالأساليب المثلّي كما تظهر من خلال أدبيات البحث . ويختص هذا الفصل بعرض وتحليل وتفسير النتائج وتحديد الفروق في وجهات نظر المعلمين - أفراد عينة البحث - فيما يتعلق بأساليب إدارة الفصل التي يستخدمها المعلمين باختلاف المراحل التعليمية التي يقومون بتدريسها (ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي) وتحديد الفروق في وجهات نظر المعلمين فيما يتعلق بأساليب إدارة الفصل التي يستخدمها المعلمين تبعاً لمتغير الجنس والخبرة التعليمية وذلك بغرض الوقوف على أهم النتائج التي تم الحصول عليها .

ولتحقيق أهداف البحث تمت الإجابة عن أسئلتها وفق الترتيب التالي :

١ - ما أساليب إدارة الفصل من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين .

٢ - هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الجنس ؟

٣ - هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الخبرة ؟

٤ - هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية ؟

وقد رأت الباحثة عرض النتائج وفقاً لتسلسل البحث وهي على النحو التالي :

أولا النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

السؤال الأول وهو : ماهي أساليب إدارة الفصل من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، والنسب المئوية ، والرتب لكل فقرة من فقرات محاور البحث ، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة ، حيث رتبت الفقرات والمحاور على أساس متوسطاتها الحسابية ترتيباً تنازلياً . وبيانات الجداول ذات الأرقام (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ، (١٦) ، (١٧) ، توضح ذلك في حين يبين الجدول (١١) ترتيب أساليب إدارة الفصل تنازلياً حسب أهميتها لدى معلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين . وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج للاستبانة ككل ثم تبعاً لكل محور على حدة .

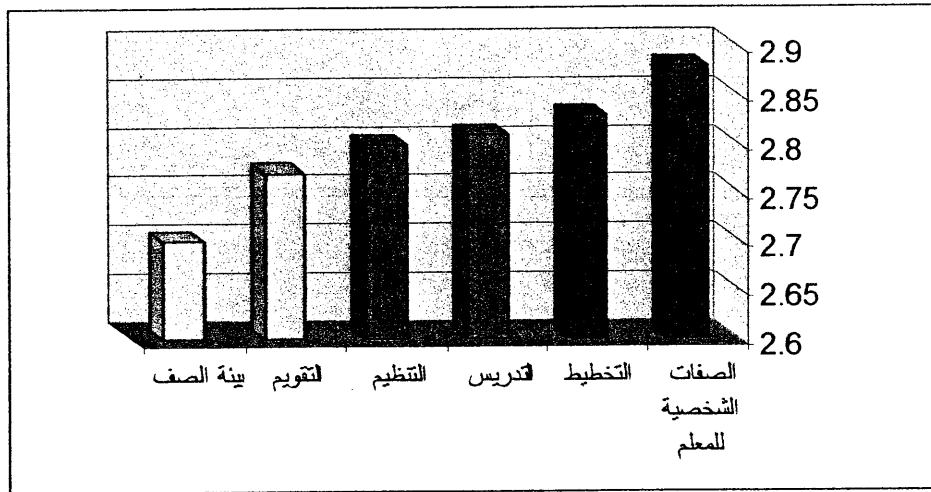
الاستبانة ككل :

الجدول (١١) يوضح ترتيب أساليب إدارة الصف حسب أهميتها:

جدول (١١)

ترتيب أساليب إدارة الصف حسب أهميتها

الترتيب	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
	الصفات الشخصية للمعلم	٢,٨٨	٠,١٩	٩٦
٢	التخطيط	٢,٨٣	٠,١٨	٩٤
٣	التدريس	٢,٨١	٠,٢٠	٩٤
٤	التنظيم	٢,٨٠	٠,٢٢	٩٣
٥	التقويم	٢,٧٧	٠,٢١	٩٢
٦	بيئة التعلم	٢,٧٠	٠,١٦	٩٠



شكل (٦)

ترتيب أساليب إدارة الصف حسب أهميتها

ويتضح من بيانات الجدول (١١) والشكل (٦) أن أهم أساليب إدارة الصف من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية هي الصفات الشخصية للمعلم، يليها التخطيط، ثم التدريس، فالتنظيم، والتقويم، وأخيراً بيئة التعلم، كما أظهرت نتائج البحث من خلال المتوسطات الحسابية أن استجابات أفراد عينة البحث لمحاور البحث، جاءت على الترتيب التالي :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

الاستبانة ككل :

جاء في المرتبة الأولى محور الصفات الشخصية للمعلم ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث بشكل عام نحو هذا المحور (٢,٨٨) ، وقد يرجع ذلك إلى وعي أفراد عينة البحث بأهمية هذا المحور حيث أن الصفات الشخصية تعد أحد الجوانب المهمة في تكوين معلم التربية الرياضية الفعال ، وتوافره لدى معلم التربية الرياضية مهم لأنها تدعم وتساند التلاميذ وتشجعهم على التعلم . كما أنها تعبر عن خصائص وصفات ضرورية ومهمة لتقرير الفاعلية المهنية والعمل الناجح في المجال

الرياضي وهي أحد الجوانب الأساسية في عملية الإعداد المهني لمعلم التربية الرياضية .
لذلك توافرها وأهميتها لدى معلمي التربية الرياضية جاء بهذه الأهمية الكبرى .

أما محور التخطيط فجاء في المرتبة الثانية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث نحو هذه الأساليب بشكل عام (٢،٨٣) وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمين لأهمية التخطيط حيث أن على معلم التربية الرياضية عند القيام بعملية التخطيط الأخذ بالاعتبار عدد التلاميذ والمساحة المتاحة في الصف ومدى الإمكانيات المتوفرة من ملاعب وأدوات وأجهزة رياضية ووسائل تعليمية .

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) ، حيث ترى الباحثة أنه يجب أن تكون لدى معلم التربية الرياضية تخطيط مسبق حتى يتمكن من إدارة الفصل بشكل جيد جداً ، وهذا التخطيط يحقق أهدافاً مختلفة من حيث المجال ومتنوعة من حيث المستوى ، وتعد كفايات التخطيط عند معلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين واضحة ومحددة بحيث يشمل مجال التخطيط على الخطة الفصلية والخطة الدراسية لكل درس وكذلك تحديد الوسائل والأجهزة المطلوبة لتنفيذ الدرس ، ويعود ذلك أيضاً إلى مستوى تأهيلهم والدورات التدريبية التي تعقد لهم بالإضافة إلى تركيز إدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشدات وحدة المناهج على أهمية عملية التحضير لدروس التربية الرياضية وأنه يستحيل تحقيق الأهداف المرجوة دون تخطيط مسبق للدرس .

وجاء محور التدريس في المرتبة الثالثة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث (٢،٨١) بشكل عام ، وقد يعزى ذلك إلى أن مهمة التدريس هي الغاية التي تهدف إليها إدارة الفصل ، والمعلمين يتم إعدادهم أكاديمياً في المعاهد والجامعات لهذه الغاية ، إذا تتوفر لدى المعلمين الكفاءة والقدرة لإنجاز هذه المهمة ، ويعزى ذلك أيضاً إلى أن كفايات العرض والتدريس تعكس السلوك الأكثر تكراراً واستمراراً لدى المعلم في أداء مهامه كونها أبرز الجوانب في العملية التعليمية ، وتأتي أهمية هذا المجال بناء على قدرة المعلم على عرض وتقديم المادة التعليمية للتلاميذ . الذي يقاس عمل المعلم على أساس قدرته على تقديم وتوصيل تعليم يساعد التلاميذ على الفهم الواضح

للمادة التعليمية باعتبار أن الكفاءة في العرض والتدريس من أكثر الكفايات التي ترتبط على نحو مباشر بزيادة التعلم والتحصيل .

بينما جاء في المرتبة الرابعة محور التنظيم ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث (٢،٨٠) بشكل عام ، ولعل ذلك يرجع إلى قلة معرفة المعلمين بأهمية التنظيم قبل للدرس ، لأن التنظيم وهو تلك العملية التي تهدف إلى تقسيم العمل وتحديد نطاق الإشراف وترتبط بتحديد المسؤوليات والسلطات وكذلك اختيار المدربين وتحديد العلاقات .

وجاء في المرتبة الخامسة محور التقويم ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث (٢،٧٧) بشكل عام ، وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمين أن التقويم هو عملية ملاحظة وتتبع لعملية التعلم من خلال ملاحظة ما يطرأ على سلوك التلاميذ من تغيير وقياسه وما يتبعه من تحديد نواحي القوة والضعف عند التلاميذ ومعالجة نواحي الضعف ، ويعود أيضاً إلى أن التنوع في طرق التقويم يعطي فرصاً أكثر للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ، مما يزيد من دافعتهم للتعلم وبذلك يزيد تحصيلهم الدراسي ، وقد يعود ذلك إلى أن تقويم أعمال التلاميذ يساعد المعلمين على تعديل أساليبهم وطرائقهم وإعادة صياغة الأهداف بطريقة تسهل قياسها . وتعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى أهمية عملية التقويم والتعزيز في العملية التعليمية ، ودراسة الاتجاهات الحديثة التي تولي اهتماماً كبيراً لعملية التقويم بجوانبها المختلفة وتعتبرها عملية تشخيصية ، وقائية وعلاجية تستهدف الكشف عن جوانب الضعف والقوة في عملية التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة .

بينما جاء محور بيئة الصف في المرتبة السادسة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (٢،٧٠) بشكل عام ، ولعل ذلك يرجع إلى أن معلمي التربية الرياضية تنقصهم مهارات توفير المناخ النفسي والاجتماعي ومواجهة حاجات التلاميذ ، أو ممن يفقدون اتزانهم الانفعالي عند مواجهة المشكلات الانضباطية ، أو قد يعود ذلك إلى أن هدف المعلمين تدريس التلميذ وإنهاء المناهج وبذلك لا يهتمون بهذا المجال .

المحور الأول التخطيط

الجدول (١٢) يتضمن ترتيب أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتخطيط :

جدول (١٢)

أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتخطيط (مرتبة)

الترتيب	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	ملانمة الأجهزة والأدوات للمرحلة السنية للتلاميذ	٢,٩٠	٠,٣٠	٩٧
٢	صياغة الأهداف بصورة سلوكية من خلال التطبيق العملي	٢,٨٧	٠,٣٤	٩٦
٣	أن تتناسب الأنشطة التعليمية مع أهداف كل جزء من أجزاء الدرس	٢,٨٦	٠,٣٦	٩٥
٤	تحديد الأدوات والأجهزة اللازمة عند تحضير الدرس	٢,٨٦	٠,٣٧	٩٥
٥	مراعاة قدرات التلاميذ عند اختيار الأنشطة التعليمية	٢,٨٦	٠,٣٩	٩٥
٦	التنوع في الأنشطة والخبرات التعليمية بشكل جيد	٢,٨٤	٠,٣٧	٩٥
٧	مراعاة تسلسل الأنشطة والخبرات التعليمية بشكل صحيح	٢,٨٣	٠,٤٠	٩٤
٨	صياغة الأهداف السلوكية بحيث تتضمن سلوكا، وشرطا، ومعيارا	٢,٨٣	٠,٣٨	٩٤
٩	التنوع في استخدام الأجهزة والأدوات	٢,٨١	٠,٤٣	٩٤
١٠	اختيار الأنشطة والخبرات التعليمية التي تتميز بالحدثة	٢,٨١	٠,٤٠	٩٤
١١	صياغة الأهداف بصورة متدرجة	٢,٨١	٠,٤٠	٩٤
١٢	تحديد الأدوات والأجهزة الرياضية في خطة التحضير	٢,٨١	٠,٤١	٩٤
١٣	تنظيم الموقف التعليمي في ضوء أهداف الدرس	٢,٨١	٠,٤٥	٩٤
١٤	مراعاة تناسب الأنشطة التعليمية مع الموقف التعليمي	٢,٧٨	٠,٥٠	٩٣
١٥	وضع أهدافا تعليمية للمجالات الحركية والمعرفية والانفعالية	٢,٧٧	٠,٤٢	٩٢

تشير بيانات الجدول (١٢) إلى أن درجة أساليب إدارة الفصل والمرتبطة بمحور التخطيط كانت كبيرة في معظم الفقرات، إذ يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية وترتيب كل أسلوب ضمن محور التخطيط حيث وقد أتضح أن أهم هذه الأساليب هي :

" ملائمة الأجهزة والأدوات للمرحلة السنية للتلاميذ " ، حيث بلغ متوسط هذا الأسلوب ٢,٩٠ من مقياس ثلاثي ، وحل في الترتيب الثاني أسلوب : " صياغة الأهداف بصورة سلوكية من خلال التطبيق العملي " بمتوسط ٢,٨٧ ، وفي الترتيب الثالث كان أسلوب : " أن تتناسب الأنشطة التعليمية مع أهداف كل جزء من أجزاء الدرس " بمتوسط ٢,٨٦ ، أما متوسط استجاباتهم الكلية لمدى أهمية التخطيط فقد بلغ (٢,٨٣) أي ما يعادل ٩٤% وبانحراف معياري يساوي (٠,١٨) ، كما هو موضح من بيانات الجدول (١١) .

وجاءت نتائج البحث متفقة مع نتائج دراسات كل من (إيفرتسون وآخرون 1983, Evertson & Others) ، وإيفرتسون (1989 , Evertson) : سليمان وأديبي (١٩٩٠) ، حيث توصلت إلى أن تجهيز المواد والأدوات اللازمة للتدريس تمارس بدرجة عالية جداً

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة براون وجونز (Brown & Jones, 1991) والتي توصلت إلى أن المعلم يعمل كمسير ومدير لبيئة التعلم في المجموعة من خلال تحديد أدوار التلاميذ .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة (جبر ، ١٩٩٤) التي توصلت إلى أن من أهم العبارات في مجال الإجراءات الوقائية للحد من مشكلات الانضباط الصفية هي التخطيط للدرس بشكل جيد .

وتتفق مع نتائج دراستي كل من (الخدام ، ١٩٩٥) و(التكريتي ، ١٩٩٦) حيث احتلت كفاية (مراعاة الإمكانيات المتوفرة لدى المدرسة من ملاعب وأجهزة وأدوات عند وضع الخطة) المرتبة الأولى في دراسة التكريتي .

وجاءت النتائج متفقة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (عوجان ، ١٩٩٥) ودراسة (الخدام ، ١٩٩٥) ، اللتان أظهرتا أن المعلمين يمتلكون القدرة على صياغة الأهداف وفق ما يتلاءم مع محتوى المادة الدراسية وحاجات التلاميذ العمرية .

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (الكعبي ، ٢٠٠٢) ، والتي توصلت إلى أن فشل العديد من خطط التدريس الصفية حين وضعها موضع التنفيذ يعود إلى سوء في التوقيت ، فالتخطيط الفاعل لا يقتصر فقط على حسن اختيار الأنشطة ، وإنما على تنظيم الوقت ، وحسن توزيعه على الحصة بشكل مناسب بحيث تشمل الأنشطة كل الوقت المخصص للحصة ، كما يجب أن لا تطول فترات الانتظار للقيام بأنشطة جديدة ، فذلك يبعث على الملل والإخلال بالنظام .

وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة (أبوصوى ، ٢٠٠٣) والتي توصلت إلى أن التخطيط للواجبات البيتية التي يكلف بها المعلم التلاميذ ، وتأمين الوسائل والمواد التعليمية اللازمة قبل بدأ التدريس ، والتأكد من صلاحية الوسائل التعليمية اللازمة قبل التدريس ، وتوزيع المسؤوليات على التلاميذ كل حسب قدراته .

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) ، حيث توصلت الدراسة إلى أنه يجب اختيار الأهداف التعليمية المناسبة للمرحلة العمرية ، وتحديد الأهداف العامة بوضوح ، والتمكن من صياغة الأهداف التعليمية بوضوح ، واختيار الأهداف التي يمكن قياسها ، وترتيب الأهداف التعليمية حسب أهميتها ، وتحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف ، ومراعاة الإمكانيات المتوفرة المدرسة عند وضع الخطة ، التخطيط للأدوات والأجهزة المستخدمة خلال الدرس ، ومراعاة مناسبة التوزيع الزمني لتنفيذ الخطة ، والتخطيط للمواقف التعليمية في ضوء الأهداف المحددة ، تحديد طرائق التقويم وأدواته المناسبة لقياس مدى تحقق لأهداف ، ومراعاة حاجات التلاميذ وميولهم واهتماماتهم عند التخطيط للبرنامج ، واستخدام نتائج التعلم في تخطيط البرامج المقبلة ، والقيام بتسجيل وتدوين الملاحظات الهامة عند تنفيذ الخطة ، وإعداد خطة بديلة للظروف الطارئة .

المحور الثاني : التنظيم:

الجدول (١٣) يتضمن ترتيب أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتنظيم :

جدول (١٣)

أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتنظيم (مرتبة)

الترتيب	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	العمل على تجهيز بيئة التعلم قبل البدء بالدرس	٢,٨٧	٠,٣٦	٩٦
٢	الاهتمام بتدريب التلاميذ على إتباع القواعد المحددة	٢,٨٦	٠,٣٤	٩٥
٣	تدريب التلاميذ على أنسب الطرق لاستخدام الأدوات والأجهزة	٢,٨٦	٠,٣٤	٩٥
٤	إرجاع الأدوات والأجهزة إلى أماكنها بعد الانتهاء من الدرس	٢,٨٦	٠,٣٩	٩٥
٥	الاهتمام بنظافة وسلامة بيئة التعلم (الملاعب، الأجهزة)	٢,٨٦	٠,٣٩	٩٥
٦	تنظيم أنشطة الدرس بحيث يتم استغلال زمن الدرس بشكل جيد	٢,٨٤	٠,٤١	٩٥
٧	استخدام التشكيلات والتنظيمات التي تسهم في تنظيم وإدارة الفصل والتلاميذ بشكل جيد	٢,٨١	٠,٣٩	٩٤
٨	أن تتلاءم التشكيلات والتنظيمات المستخدمة لأهداف الدرس	٢,٧٧	٠,٤٤	٩٢
٩	العمل على الاستخدام الأمثل للزمن الفعلي للدرس	٢,٧٦	٠,٤٦	٩٢
١٠	أن يتناسب عدد الأدوات والأجهزة مع عدد التلاميذ في الفصل	٢,٧٤	٠,٤٧	٩١
١١	التنوع في استخدام التشكيلات والتنظيمات خلال الدرس	٢,٧٤	٠,٤٧	٩١
١٢	الانتقال من تشكيل إلى آخر بشكل جيد ومنظم	٢,٧٤	٠,٤٦	٩١
١٣	توزيع التلاميذ على شكل مجموعات صغيرة العدد لتقليل فترة الانتظار	٢,٧١	٠,٥٤	٩٠

تشير بيانات الجدول (١٣) إلى أن درجة أساليب إدارة الفصل والمرتبطة

بمحور التنظيم كانت كبيرة في جميع الفقرات ، إذ يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية وترتيب كل أسلوب ضمن المحور في

الاستبيان لمحور التنظيم حيث وقد أتضح أن أهم هذه الأساليب هي :

" العمل على تجهيز بيئة التعلم قبل البدء بالدرس " ، حيث بلغ متوسط هذا الأسلوب ٢,٨٧ من مقياس ثلاثي ، وحل في الترتيب الثاني أسلوب : " الاهتمام بتدريب التلاميذ على إتباع القواعد المحددة " بمتوسط ٢,٨٦ ، وفي الترتيب الثالث كان أسلوب : " تدريب التلاميذ على أنسب الطرق لاستخدام الأدوات والأجهزة " بمتوسط ٢,٨٦ .

أما متوسط استجاباتهم الكلية لمدى أهمية التنظيم فبلغت (٢,٨٠) أي ما يعادل ٩٣% وبانحراف معياري يساوي (٠,٢٢) ، كما هو موضح من بيانات الجدول (١١) .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من دراسة (وايفرتسون وزملائه ، (Evertson & Others, 1983) و دراستي إيفرتسون (1989 , Evertson) ، والتي توصلت إلى أن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يمارسون بدرجة عالية جداً الممارسات التالية : توزيع الأثاث والتجهيزات بشكل يسمح بمرور التلاميذ بسهولة ، وتوفير الرؤية الجيدة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سليمان وأديبي ، ١٩٩٠) والتي توصلت إلى استخدام الممارسات التالية بدرجة عالية جداً وهي الرؤية الجيدة للتلاميذ ، ومراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد ، والتهوية الجيدة ، والإنارة الجيدة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الهاجري ، ٢٠٠٢) والتي توصلت إلى أن لموقع جلوس التلميذ تأثيره الملموس بالفعل على اتجاهاته نحو التلميذ الآخرين والمدرسة والمعلمين وذات أنفسهم . وتتفق مع نتائج دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) ، والتي توصلت إلى أنه يجب القيام بتنظيم أنشطة الدرس بشكل فعال ، والقيام بتجهيز وتحضير الأدوات والأجهزة الرياضية ، وتنظيم الوقت المخصص بحيث يناسب الأنشطة التعليمية التعليمية ، وتنظيم الموقف التعليمي في ضوء الأهداف المحددة ، والتنويع في استخدام التشكيلات ، واستغلال المساحة المتاحة سواء في الصالة أو الملعب بشكل جيد .

المحور الثالث : التدريس:

الجدول (١٤) يتضمن ترتيب أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتدريس :

جدول (١٤)

أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتدريس (مرتبة)

الترتيب	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	مراعاة مبدأ الأمن والسلامة أثناء عرض النماذج الحركية	٢,٩٦	٠,٢٠	٩٩
٢	عرض المهارات الحركية بشكل جيد	٢,٩١	٠,٢٩	٩٧
٣	استخدام الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المعلنة	٢,٩٠	٠,٣٠	٩٧
٤	الإلمام بالطرق المختلفة لأساليب واستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية	٢,٨٩	٠,٣٤	٩٦
٥	ينبغي التنويع في استخدام أساليب التدريس المختلفة بفاعلية	٢,٨٧	٠,٣٤	٩٦
٦	التنويع في استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية حسب أهداف التعلم	٢,٨٦	٠,٣٤	٩٦
٧	مراعاة التتابع والترابط في عرض أنشطة المادة التعليمية	٢,٨٦	٠,٣٥	٩٦
٨	استخدام لغة مناسبة لمستوى التلاميذ	٢,٨٥	٠,٣٨	٩٥
٩	النداء على الأنشطة التعليمية بشكل واضح وصحيح	٢,٨٤	٠,٤٠	٩٥
١٠	التنويع في استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية حسب الموقف التعليمي	٢,٨٠	٠,٤٢	٩٣
١١	الحرص على استخدام مصطلحات رياضية ومفردات لغوية سليمة	٢,٨٠	٠,٤٤	٩٣
١٢	توظيف أساليب التدريس المختلفة في المواقف التعليمية	٢,٨٠	٠,٤٢	٩٣
١٣	الإلمام والمعرفة بطرق استخدام الوسائل التعليمية وكيفية توظيفها بكفاءة	٢,٨٠	٠,٤٢	٩٣
١٤	مراعاة الملائمة بين موضوع الدرس ومضمونه وطريقة تدريسه وأسلوبه	٢,٧٩	٠,٤٣	٩٣
١٥	عرض النماذج الحركية في الوقت والمكان والشكل والاتجاه المناسب	٢,٧٨	٠,٤٣	٩٣
١٦	توظيف الأجهزة والأدوات الرياضية والوسائل التعليمية بفاعلية لتحقيق أهداف الدرس	٢,٧٤	٠,٥٠	٩١
١٧	استخدام الوسائل التعليمية المساعدة الحديثة والمثيرة للانتباه للتلاميذ	٢,٧٢	٠,٤٨	٩١
١٨	الحرص على استفادة التلاميذ من الوسائل التعليمية المساعدة	٢,٧٠	٠,٤٩	٩٠
١٩	حث التلاميذ على استخدام المصطلحات الصحيحة أثناء المواقف التعليمية	٢,٦٩	٠,٥٠	٩٠
٢٠	الاستعانة بالوسائل التعليمية المساعدة في عرض المادة العلمية	٢,٥٩	٠,٥٦	٨٦

تشير بيانات الجدول (١٤) إلى أن درجة أساليب إدارة الفصل والمرتبطة بمحور التدريس كانت كبيرة في جميع الفقرات ، إذ تبين بيانات الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وترتيب كل أسلوب ضمن المحور في الاستبيان لمحور التدريس حيث وقد أتضح أن أهم هذه الأساليب هي :

" مراعاة مبدأ الأمن والسلامة أثناء عرض النماذج الحركية " ، حيث بلغ متوسط هذا الأسلوب ٢,٩٦ من مقياس ثلاثي ، وحل في الترتيب الثاني أسلوب : " عرض المهارات الحركية بشكل جيد " بمتوسط ٢,٩١ ، وفي الترتيب الثالث كان أسلوب : " استخدام الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المعلنة " بمتوسط ٢,٩٠ .

أما متوسط استجاباتهم الكلية لمدى أهمية التدريس فقد بلغ (٢,٨١) ما يعادل ٩٤% وبانحراف معياري يساوي (٠,٢٠) ، كما هو مبين من بيانات الجدول (١١) .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة موسكوفيتش وهايمان (Moskowitz & Hayman , 1976) حيث أكدت الدراسة على أن على المعلمين الأكفاء يعززون إنجازات التلاميذ .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سانفورد وإيفرتسون (Sanford & Evertson , 1981) حيث توصلت الدراسة إلى أن المعلم الفعال يستخدم أنشطة متنوعة في الحصة .

وتتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراستي إيفرستون (Evertson , 1989) والتي توصلت إلى أن أفراد المجموعة التجريبية يمارسون بفاعلية الممارسات التالية : إعطاء تعليمات واضحة للواجبات ، وتفسير واضح للأمور الغامضة المتعلقة بالدرس ، وتعزيز الأعمال الأكاديمية بثبات ، واستخدام السرعة المناسبة لدرس .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ليزلي وزملائه (Lasley & Oteers , 1989) والتي توصلت إلى أن المعلمين الأكثر فاعلية سيعملون أنماط وأنشطة تدريس مختلفة .

وتتفق نتائج هذا البحث أيضاً مع نتائج دراسة (سليمان وأديبي ، ١٩٩٠) حيث توصلت إلى أن الممارسات التالية تمارس بدرجة عالية جداً وهي : تفسير الأمور الغامضة المتعلقة بالدرس ، والتسلسل في عرض المادة أثناء شرح الدرس ، وإعطاء

تعليمات واضحة للتعيينات المطلوبة ، والتنوع في استخدام الوسائل التعليمية ، واستخدام السرعة المناسبة أثناء الدرس .

وتتفق مع نتائج دراسة كل من (عوجان ، ١٩٩٥) و (مقدادي ، ١٩٩٥) و (أبونمرة ، ١٩٩٥) و (الخدام ، ١٩٩٥) ، والتي أظهرت نتائج هذه الدراسات إلى أن جميع الكفايات في هذا المجال يمتلكها المعلمون بدرجة كبيرة .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (الخطيب ، ١٩٩٨) والتي توصلت إلى أن معلم التلاميذ الموهوبين يقوم بصورة فاعلة واعية باستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة ، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (Turanli & Yildirim , 1999) والتي توصلت إلى أن المعلم الذي يركز على المهمة يعطي التلاميذ الوقت الكافي للتعلم ، ويتحدث بمستوى لا يجد التلاميذ صعوبة في فهمه ومتابعته ، ويعطي تعليمات واضحة للتعيينات المطلوبة .

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة مع نتائج دراسة (الغزيوات ، ٢٠٠٢) والتي توصلت إلى أن الطلبة المعلمين يعطون الوقت الكافي للتلاميذ من أجل الإجابة . وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراستي (كريم زملائه ، ١٩٩٢) ، و (عدس ، ٢٠٠٠) والتي توصلت إلى أن لا بد أن يكون المعلم مبتكراً ومجدداً في طرق تدريسه للمادة ، كما يجب أن ينوع في الأنشطة التي يقدمها للتلاميذ ، فالتنوع في الأنشطة عامل هام في الحفاظ على انتباه التلاميذ ، وبالتالي التقليل من مشكلات النظام .

وتتفق نتائج هذا البحث ، مع نتائج دراسة (الكعبي ، ٢٠٠٢) والتي توصلت إلى أن أهم الممارسات التي تستخدمها معلمات للبنين للمرحلة الثانية في مجال التدريس هي . التنوع في طرائق التدريس حسب الموقف التعليمي ، والتنوع في استخدام الوسائل التعليمية حسب الحاجة ، وتطوير خطط تدريسية تشمل أنشطة صفية كافية تستغرق الوقت المخصص للدراسة .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (أبو صوى ، ٢٠٠٣) حيث توصلت إلى أن الممارسات التالية تمارس بدرجة عالية جداً وهي : تفسير الأمور الغامضة المتعلقة بالدرس ، والتحدث بكلمات واضحة تتناسب مع مستويات التلاميذ ، وإعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتعلم ، ومراعاة الترتيب المنطقي للدرس ، وإعطاء تعليمات

واضحة للتعيينات المطلوبة ، وتعزيز جوانب القوة عند التلاميذ ، وتغيير نغمات صوته تنبعا لطبيعة الموقف التعليمي، والتحدث بسرعة مقبولة والتنويع في استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية .

وتتفق مع نتائج دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) وقد توصلت إلى أن العبارات التالية في مجال العرض والتدريس قد حصلت على درجة مناسبة وبنسبة (٩٢،٧١ %) وهي : مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء الأنشطة الحركية ، والتمكن من تجزئة المهارات الصعبة وتعليمها ، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، والقيام بتصحيح الأداء الخاطئ لدى التلاميذ ، وعرض المادة الدراسية عرضاً متسلسلاً ومنطقياً ، واستخدام الأدوات والأجهزة الرياضية بشكل فعال لتوصيل المادة العلمية ، وتقديم نموذج عملي مناسب أثناء تدريس المهارة ، والتنويع في استخدام طرق تدريس الألعاب الجماعية والفردية ، وتشجيع التلاميذ على أداء المهارات الحركية ذاتياً ، وربط المهارات الحركية الجديدة بخبرات التلاميذ السابقة ، ومراعاة العوامل النفسية في أثناء تنفيذ الحصة اليومية .

المحور الرابع : التقويم :

الجدول (١٥) يتضمن ترتيب أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتقويم :

جدول (١٥)

أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالتقويم (مرتبة)

الترتيب	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	تقويم مدى تحقيق الأهداف الموضوعة بفاعلية	٢,٨٧	٠,٣٤	٩٦
٢	استخدام اختبارات حركية وبدنية تتناسب مع الموقف التعليمي	٢,٨٦	٠,٣٦	٩٦
٣	مراعاة ملائمة أساليب التقويم المستخدمة مع خصائص التلاميذ	٢,٨٤	٠,٤٢	٩٥
٤	تحديد أساليب تقويم تتناسب مع أهداف الدرس	٢,٨٤	٠,٣٩	٩٥
٥	الاستفادة من نتائج التقويم في تغذية المتعلم والارتقاء بمستواه	٢,٨٤	٠,٣٧	٩٥

الترتيب	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
٦	استخدام أساليب متنوعة ومناسبة لتقويم التعلم	٢,٨١	٠,٣٩	٩٤
٧	استخدام أسلوب الملاحظة المنظمة لتقويم التعلم	٢,٨٠	٠,٤٤	٩٤
٨	اختيار أحدث الأساليب التقويمية في المجال الرياضي لتقويم عملية التعلم	٢,٧٩	٠,٤٣	٩٣
٩	وضع علامات التلاميذ وفقا لنتائج عملية التقويم	٢,٧٦	٠,٤٥	٩٢
١٠	التنوع في استخدام أساليب ووسائل تقويم التعلم	٢,٧٥	٠,٤٥	٩٢
١١	استخدام أساليب تقويمية مناسبة للتأكد من إتقان التلاميذ لأهداف التعلم	٢,٧٤	٠,٤٦	٩١
١٢	تقويم عملية التعلم وفقا لمحكات موضوعية	٢,٧٠	٠,٤٨	٩٠
١٣	تقويم التعلم بناء على اختبارات حركية وبدنية ومعرفية وانفعالية	٢,٧٠	٠,٤٨	٩٠
١٤	توظيف مشاركة التلاميذ في الأنشطة الداخلية والخارجية لأغراض التقويم	٢,٦٩	٠,٥١	٩٠
١٥	استخدام أساليب تقويمية تقيس المجال المعرفي والانفعالي	٢,٦٢	٠,٥٢	٨٧

تشير بيانات الجدول (١٥) إلى أن درجة أساليب إدارة الفصل والمرتبطة بمحور التقويم كانت كبيرة في جميع الفقرات ، إذ توضح بيانات الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، وترتيب كل أسلوب ضمن المحور في الاستبيان لمحور التقويم حيث وقد أتضح أن أهم هذه الأساليب هي :

" تقويم مدى تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية " ، حيث بلغ متوسط هذا الأسلوب ٢,٨٧ من مقياس ثلاثي ، وحل في الترتيب الثاني أسلوب :

" استخدام اختبارات حركية وبدنية تتناسب مع الموقف التعليمي " بمتوسط ٢,٨٦ وفي الترتيب الثالث كان أسلوب : " مراعاة ملائمة أساليب التقويم المستخدمة مع خصائص التلاميذ " بمتوسط ٢,٨٤ .

أما متوسط استجاباتهم الكلية لمدى أهمية التقويم فقد بلغ (٢,٧٧) ما يعادل ٩٢% وبانحراف معياري يساوي (٠,٢١) ، كما هو موضح في بيانات الجدول (١١) .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من إيفرتسون وزملائه (Evertson & Other , 1983) والتي توصلت إلى أن أفراد المجموعتين التجريبيتين يتابعون إنجازات التلاميذ وتقدمهم وإلى أن المعلمين يطرحون معظم الأسئلة من المستويات الدنيا لسلّم (بلوم) .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة إيفيرستون (Evertson , 1989) والتي توصلت إلى أن أفراد المجموعة التجريبية ينوعون في أساليب تقويمهم للتلاميذ بدرجة عالية جداً . وتتفق النتائج مع نتائج دراسة (سليمان وأديبي ، ١٩٩٠) والتي توصلت إلى أن التقويم المستمر أثناء عملية التعليم يتم استخدامها بدرجة عالية جداً .

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسات الاتجاهات الحديثة التي تولي اهتماماً كبيراً لعملية التقويم بجوانبها المختلفة وتعتبرها عملية تشخيصية ، وقائية وعلاجية تستهدف الكشف عن جوانب الضعف والقوة في عملية التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة . (مقدادي ، ١٩٩٥) .

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة تورانلي ويلىدرم (Turanli & Yildirim , 1999) والتي توصلت إلى أن المعلم الذي يركز على المهمة ويتابع إنجازات التلاميذ وتحصيلهم بدرجة عالية جداً ، واستخدام أسئلة متنوعة تقيس تحقيق الأهداف المختلفة .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (الكعبي ، ٢٠٠٢) والتي توصلت إلى أن أكثر أساليب إدارة الفصل والمرتبطة بمجال التقويم هي : التقويم المستمر لتحصيل التلاميذ أثناء عملية التعليم .

وتتفق النتائج مع دراسة (أبوصوى ، ٢٠٠٣) والتي توصلت إلى أن أكثر الممارسات المرتبطة بمجال التقويم هي : متابعة إنجازات التلاميذ وتحصيلهم ، وتفقد الحضور والغياب يوميا ، وتقويم إنجازات التلاميذ بالسرعة الملائمة ، والتنويع في أساليب تقويمه للتلاميذ ، واستخدام أسئلة متنوعة تقيس تحقيق الأهداف ، وطرح الأسئلة بشكل محدد وواضح ، وتوزيع الأسئلة على التلاميذ بطريقة عادلة .

وتتفق مع نتائج دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) والتي توصلت الباحثة فيها إلى أن العبارات التالية حصلت على درجة مهمة جداً وهي : مراعاة الفروق الفردية بين

التلاميذ في أثناء تقويمهم عند إجراء الاختبارات ، واستخدام أساليب تقويمية ملائمة للأهداف التعليمية ، والتنوع بإعطاء التغذية الراجعة ، والتمكن من توزيع علامة التربية الرياضية وفق عناصر رئيسية محددة ، والاستفادة من نتائج التقويم في بناء خطط ودروس تعالج مشاكل التلاميذ الرياضية المختلفة ، ومراعاة الاستمرارية في عملية التقويم ، واستخدام أساليب متنوعة لتقويم التلاميذ - اختبارات عملية / نظرية - بكفاءة ، واستخدام استراتيجيات متنوعة لتعزيز وحث التلاميذ على أداء الأنشطة الحركية ، والقيام بتحليل نتائج الاختبارات المهارية والبدنية ، القيام بإعلام التلاميذ بمستويات تعلمهم في ضوء نتائج التقويم ، ومساعدة التلاميذ على التقويم الذاتي بموضوعية ، والاحتفاظ بمعلومات مدونة عن إنجاز التلاميذ .

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عويدات ، ١٩٩٦) التي توصلت إلى أن المعلمين تزداد وتيرة تفاعلهم في عمليات الاتصال والتقويم الإيجابي والموافقة والتسامح مع التلاميذ الذين يحملون نحوهم اتجاهات إيجابية (المحبوب والواعد) ، في حين يتراجع هذا التفاعل في النوع والكم مع التلاميذ الذين يحملون نحوهم اتجاهات سلبية (المرفوض والمهمل) .

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (التكريتي ، ١٩٩٦) والتي تراوحت النسبة المئوية فيها ما بين (٧٥،٧٦ - ٧٨،٥ %) .

المحور الخامس : الصفات الشخصية للمعلم :

الجدول (١٦) يتضمن ترتيب أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالصفات الشخصية للمعلم :

جدول (١٦)

أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة بالصفات الشخصية للمعلم (مرتبة)

الترتيب	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	نظافة المظهر أمام التلاميذ	٢,٩٨	٠,١٥	٩٩
٢	الالتزام بالاحتشام وحسن المظهر	٢,٩٥	٠,٢٥	٩٨
٣	ارتداء الزي الرياضي المناسب	٢,٩٤	٠,٢٦	٩٨
٤	الاندماج والتفاعل مع التلاميذ بشكل جيد	٢,٩١	٠,٣٣	٩٧
٥	التعاون مع الزملاء الآخرين من المعلمين بالمدرسة	٢,٩٠	٠,٣٠	٩٧
٦	تقبل التوجيهات بصدر رحب وتوظيفها لتحسين الأداء	٢,٩٠	٠,٣٠	٩٧
٧	التمكن من معارف المادة العلمية والنظرية وأنشطتها العملية والتطبيقية	٢,٩٠	٠,٣٢	٩٧
٨	الإقناع بشكل منطقي وموضوعي	٢,٨٩	٠,٣٣	٩٦
٩	حب مهنة تدريس التربية الرياضية والتخصص فيها	٢,٨٩	٠,٣٣	٩٦
١٠	الالتزام بجميع المهام الموكلة إلى المعلم	٢,٨٩	٠,٣٢	٩٦
١١	التمتع بدرجة كبيرة من الثقة بالنفس	٢,٨٩	٠,٣٦	٩٦
١٢	المحافظة على مستوى مناسب من اللياقة البدنية	٢,٨٧	٠,٣٤	٩٦
١٣	المحافظة على قواما رياضيا لائقا ومناسبا	٢,٨٦	٠,٤٠	٩٥
١٤	الرد على جميع تساؤلات التلاميذ واستفساراتهم	٢,٨٦	٠,٣٤	٩٥
١٥	التعاون مع المعلم الأول وأخصائي المناهج	٢,٨٤	٠,٣٩	٩٥
١٦	الحرص على الابتكار والتنوع في الطرق التعليمية	٢,٨٢	٠,٤٢	٩٤
١٧	المشاركة في الأنشطة الداخلية والخارجية	٢,٨٠	٠,٤٤	٩٤
١٨	الحفاظ على معدل خطو سريع للدرس	٢,٧٦	٠,٤٧	٩٢

تشير بيانات الجدول (١٦) إلى أن درجة أساليب إدارة الفصل والمرتبطة بمحور الصفات الشخصية للمعلم كانت كبيرة في جميع الفقرات ، إذ يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والنسب وترتيب كل أسلوب ضمن

المحور في الاستبيان لمحور الصفات الشخصية للمعلم حيث وقد أتضح أن أهم هذه الأساليب هي :

" نظافة المظهر أمام التلاميذ " ، حيث بلغ متوسط هذا الأسلوب ٢,٩٨ من مقياس ثلاثي ، وحل في الترتيب الثاني أسلوب : " الالتزام بالاحتشام وحسن المظهر " بمتوسط ٢,٩٥ ، وفي الترتيب الثالث كان أسلوب : " ارتداء الزي الرياضي المناسب " بمتوسط ٢,٩٤ .

أما متوسط استجاباتهم الكلية لمدى أهمية الصفات الشخصية للمعلم فقد بلغ (٢,٨٨) ما يعادل ٩٦% وبانحراف معياري يساوي (٠,١٩) كما هو مبين في بيانات الجدول (١١) .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من (عوجان ، ١٩٩٥) ، و (التكريتي ، ١٩٩٦) ، و (مقدادي ، ١٩٩٥) ، و (الخدام ، ١٩٩٥) ، والتي أشارت إلى أهمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية .

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة (التكريتي ، ١٩٩٦) التي تصدرت الكفايات الشخصية بها محاور البحث من حيث الأهمية النسبية وكذلك نسبة مئوية قدرها (٩٠,٢ %) . وتتفق مع نتائج دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) حيث احتلت الفقرات : الحماس لمهنة تدريس التربية الرياضية ، والقدوة الحسنة للتلاميذ ، التمتع باللياقة الصحية الحيوية ، والالتزام بارتداء الزي الرياضي المناسب واللائق ، والتمتع بسعة الصدر ، والتمتع بالتوازن الانفعالي ، و الإيمان برسالة المهنة في تربية النشء ، والقدوة الحسنة للتلاميذ ، و التمتع بوضوح الصوت ، و التصرف بحكمة في المواقف المختلفة ، و استخدام لغة سليمة في التدريس ، و التمتع بعلاقات ودية تعاونية في المدرسة (الإدارة والمعلمين) ، و التمكن من التعامل مع الفئات الخاصة من التلاميذ (المعوقين) ، و تبادل المعلومات التي تتعلق بتدريس مادة التربية الرياضية مع الزملاء في المهنة ، والمشاركة في الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية في مجال التربية الرياضية ، ومتابعة

الصحف والمجلات المتخصصة في المجال الرياضي ، وتنفيذ الخطط الخاصة بالنمو المهني .

المحور السادس : بيئة التعلم :

الجدول (١٧) يتضمن ترتيب أساليب إدارة الفصل المرتبطة ببيئة التعلم :

جدول (١٧)

أهم أساليب إدارة الفصل المرتبطة ببيئة التعلم (مرتبة)

الترتيب	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	تنمية الاحترام بين التلاميذ	٢,٩٦	٠,٢٢	٩٩
٢	إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة	٢,٩٤	٠,٢٣	٩٨
٣	تعزيز السلوك الإيجابي والحد من السلوك السلبي وتصحيح الأخطاء	٢,٩٤	٠,٢٥	٩٨
٤	إشعار التلاميذ بالنجاح بعد الأداء الناجح	٢,٩٤	٠,٢٥	٩٨
٥	حسن إدارة الفصل وضبط التلاميذ بفاعلية	٢,٩١	٠,٣٣	٩٧
٦	توفير بيئة تعليمية إيجابية تساعد على التعلم	٢,٩١	٠,٣٦	٩٧
٧	توفير الجو الودي في الصف	٢,٩١	٠,٣٢	٩٧
٨	استخدام الأنشطة المشوقة التي تثير رغبات التلاميذ للتعلم	٢,٨٩	٠,٣٥	٩٦
٩	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	٢,٨٩	٠,٣٣	٩٦
١٠	المحافظة على جو إيجابي متفاعل داخل الصف	٢,٨٧	٠,٤١	٩٦
١١	المحافظة على روح مرحاة أثناء التدريس	٢,٨٦	٠,٣٦	٩٥
١٢	بث الثقة بالنفس لدى جميع التلاميذ خاصة ذوي القدرات المحدودة	٢,٨٦	٠,٣٧	٩٥
١٣	الحرص على تقديم التغذية الراجعة المتزامنة مع الأداء	٢,٨٤	٠,٣٧	٩٥
١٤	احترام التلاميذ ومراعاة مشاعرهم	٢,٨٤	٠,٤٦	٩٥
١٥	استخدام الأساليب التربوية في معالجة المشكلات الصفية	٢,٨٤	٠,٣٧	٩٥
١٦	حماية التلاميذ من الشعور بالخوف من الفشل	٢,٨٤	٠,٣٩	٩٥

الترتيب	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١٧	التنوع في استخدام أشكال وأنواع التغذية الراجعة والتعزيز والحرص على أن تكون التغذية الراجعة الإيجابية	٢,٨٣	٠,٤١	٩٤
١٨	تغيير الأنشطة التعليمية في حالة تسرب الملل والضجر إلى نفوس التلاميذ	٢,٨٣	٠,٤٦	٩٤
١٩	احترام آراء التلاميذ وتقدير مشاعرهم	٢,٨١	٠,٤٦	٩٤
٢٠	المحافظة على الاتزان الانفعالي في مواجهة المشكلات الصفية	٢,٨١	٠,٤٦	٩٤
٢١	الحرص على تقديم التغذية الراجعة والتعزيز بعد الأداء مباشرة	٢,٨١	٠,٤٥	٩٤
٢٢	استخدام تلميحات غير لفظية كالإشارات والحركات وتغيير الصوت	٢,٧٩	٠,٤٤	٩٣
٢٣	تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ باستمرار	٢,٧٩	٠,٤٦	٩٣
٢٤	التنوع في طرق التدريس حسب الموقف	٢,٧٩	٠,٥١	٩٣
٢٥	توظيف استراتيجيات الثواب والعقاب بفاعلية	٢,٧٩	٠,٤٨	٩
٢٦	تهيئة التلاميذ نفسياً للموقف التعليمي	٢,٧٩	٠,٥٢	٩٣
٢٧	توجيه التغذية الراجعة نحو سلوك التلميذ بدلاً من شخصيته	٢,٧٦	٠,٤٣	٩٢
٢٨	مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم	٢,٧٦	٠,٥٣	٩٢
٢٩	تشجيع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم	٢,٧٦	٠,٤٦	٩٢
٣٠	مخاطبة التلميذ باسمه عند توجيه الأمر إليه	٢,٧١	٠,٥٩	٩٠
٣١	التقرب من التلميذ المشاغب والتودد إليه	٢,٦٩	٠,٦١	٩٠
٣٢	تغيير نشاط الدرس بالانتقال إلى نشاط محبوب للتلاميذ	٢,٦٩	٠,٥٥	٩٠
٣٣	استخدام أسلوب المناقشة لحل المشكلات الصفية	٢,٦٩	٠,٥٧	٩٠
٣٤	إتاحة الفرصة للتلاميذ لتبادل الآراء والمشاركة في المناقشة فيما يتعلق بالدرس	٢,٦٨	٠,٥٤	٨٩
٣٥	إعطاء اهتمام فردي لكل تلميذ في الفصل	٢,٦٦	٠,٥٧	٨٩
٣٦	تحقيق الانضباط الصفي باستخدام الأقران	٢,٦١	٠,٥٣	٨٧
٣٧	وقف الدرس لحين هدوء التلاميذ	٢,٦٠	٠,٦٢	٨٧
٣٨	وضع مجموعة من الجزاءات التأديبية	٢,٥٩	٠,٥٨	٨٦
٣٩	مزج العقاب بالمكافأة	٢,٥٦	٠,٦٠	٨٥
٤٠	نقل التلميذ المشاغب من مكانه	٢,٥٢	٠,٥٤	٨٤
٤١	استخدام أسلوب التحديق في العيون للفت نظر التلميذ للكف	٢,٤٧	٠,٥٩	٨٢

الترتيب	الأسلوب	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
	عن مسلك معين			
٤٢	حرمان التلميذ المشاغب من أنشطة محببة لديه	٢,٤٠	٠,٧٨	٨٠
٤٣	ربط علامات التلميذ بسلوكه	٢,٣٩	٠,٧٣	٨٠
٤٤	تجاهل سلوك التلاميذ غير السوي	٢,٣٦	٠,٧٧	٧٩
٤٥	الاستهزاء والسخرية بالتلاميذ	٢,٠٢	٠,٨٨	٦٧
٤٦	طرد التلميذ المشاغب من الصالة	٢,٠١	٠,٨٤	٦٧
٤٧	استخدام أساليب العقاب البدني كالضرب	١,٥٧	٠,٨٢	٥٢

تشير بيانات الجدول (١٧) إلى أن درجة أساليب إدارة الفصل والمرتبطة بمحور بيئة التعلم كانت كبيرة في جميع الفقرات، إذ يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وترتيب كل أسلوب ضمن المحور في الاستبيان لمحور بيئة التعلم حيث وقد أتضح أن أهم هذه الأساليب هي :

" تنمية الاحترام بين التلاميذ " ، حيث بلغ متوسط هذا الأسلوب ٢,٩٦ من مقياس ثلاثي ، وحل في الترتيب الثاني أسلوب : " إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة " بمتوسط ٢,٩٤ ، وفي الترتيب الثالث كان أسلوب : " تعزيز السلوك الإيجابي والحد من السلوك السلبي وتصحيح الأخطاء " بمتوسط ٢,٩٤ .

أما متوسط استجاباتهم الكلية لمدى أهمية بيئة التعلم فقد بلغ (٢,٧٠) ما يعادل ٩٠% وبانحراف معياري يساوي (٠,١٦) ، كما هو موضح من بيانات الجدول (١١) .

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة كل من موسكوفيتس وهايما (Moskowitz & Moskowitz & Hayman , 1976) التي توصلت إلى أن المعلمين الأكفاء يقومون بالممارسات التالية : بناء نظام الضبط الصفّي منذ اليوم الأول للعام الدراسي ، وتعزيز سلوكيات التلاميذ إيجابياً ، وبناء مناخ صفّي من خلال تفهم

مشاعر التلاميذ ويركزون على الدافعية حيث يستخدمون التأثير غير المباشر لدفع التلاميذ للمشاركة .

وتتفق مع نتائج دراسة سانفورد وإيفرتسون (Sanford & Evertson, 1981) ، التي توصلت إلى أن المعلم الفعال يمضي وقتاً طويلاً يناقش القوانين والإجراءات مع التلاميذ في اليوم الأول من العام الدراسي ، ويعزز تلاميذه بثبات ، وإلى أن المعلم الفعال يكلف تلاميذه بإنجاز أعمال سهلة مما يشعرهم بالنجاح .

وتتفق مع نتائج دراسة سانفورد وزملائه (Sanford & Others , 1982) والتي توصلت إلى أن المعلمين الفعالين يقومون بالممارسات التالية : تعليم التلاميذ كيفية إتباع قوانين الصف منذ الأسبوع الأول للعام الدراسي ، ومراقبة سلوك وعمل التلاميذ ، وإيقاف السلوك غير المناسب بسرعة . ، وإلى أن المعلمين الفعالين يقومون باختيار الأنشطة للتلاميذ التي تسمح لهم بالنجاح . وتتفق النتائج مع نتائج دراسة إيفرتسون وإيمر (Evertson & Emme , 1982) ، والتي توصلت إلى أن المعلمين الأكثر فعالية في إدارتهم لصفوفهم حازوا على تقديرات أعلى في الممارسات التالية : المحافظة على انتباه التلاميذ لفترة طويلة ، الحفاظ على الاتصال البصري مع التلاميذ ، وتعزيز السلوك المناسب ، وإيقاف السلوك الفوضوي فور وقوعه ، وأن بداية العام الدراسي هو الوقت الحاسم لبناء إدارة صفية فعالة ، وإلى أن المعلمين الفعالين يقومون بتزويد التلاميذ بأنشطة وتعيينات تضمن مستوى عال من النجاح .

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة إيفرتسون وزملائه (Evertson & Others , 1983) التي توصلت إلى أن الممارسات التالية تستخدم بدرجة عالية وهي : مراقبة السلوك في غرفة الصف بفعالية ، وإيقاف سلوك التلميذ غير المرغوب فيه بسرعة ، تعليم التلميذ القوانين الصفية منذ الأسبوع الأول للعام الدراسي ، والمحافظة على انتباه التلاميذ للمادة العلمية وتركيزهم عليها ، وتوزيع المواد بطريقة روتينية مناسبة ، وتعزيز سلوك التلميذ المرغوب فيه .

وتتفق مع نتائج دراسة إيفرتسون (Evertson , 1985) والتي توصلت إلى أن توفير الجو الودي في الصف ، وإشعار التلاميذ بالنجاح يمارسان بدرجة عالية جداً .

وتتفق أيضاً مع نتائج دراستي إيفيرستون (1989 , Evertson) والتي توصلت إلى أن يتم مراقبة السلوك بفاعلية وإدراك كل ما يحدث بالصف ، وتزويد التلاميذ بروتين فعال لسليم أوراق العمل وحفظ السجلات ورصد الحضور ، وتقديم القوانين والإجراءات بوضوح في الأسبوع الأول من العام الدراسي ، ومكافأة الإنجاز المناسب بدرجة عالية .

وتتفق مع دراسة (إيفرسون 1989 , Evertson) والتي توصلت إلى أن توفير الجو الودي في الصف يمارس بدرجة عالية جداً . وتتفق مع نتائج دراسة ليزلي وآخرون (1989 , Lasley & Others) التي توصلت إلى أن المعلمين الأكثر فعالية في إدارة الصف يستطيعون إيقاف السلوك السيء فور حدوثه باستخدام أساليب المنع بكثرة .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (سليمان وأديبي ، ١٩٩٠) والتي توصلت إلى أن من أكثر الممارسات استخداماً هي المراقبة الدقيقة للسلوك غير المرضي ، وتوفير جو ودي في الصف ، وتشجيع التلاميذ عن طريق التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم .

وتتفق نتائج هذا البحث أيضاً مع نتائج دراسة (أبو عبيد ، ١٩٩١) والتي توصلت إلى أن أسلوب المعالجة (لعبة السلوك الجيد) قد عملت على خفض سلوك الفوضى لدى أفراد المجموعة التجريبية .

وتتفق مع نتائج دراسة (جبر ، ١٩٩٤) التي توصلت إلى أن من أهم العبارات في مجال الإجراءات الوقائية للحد من مشكلات الانضباط الصفية أن يكون المعلم عادلاً لا يميز تلميذ عن الآخر .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (علاونة ، ١٩٩٥) والتي توصلت إلى أن من أكثر الممارسات استخداماً من وجهة نظر العينة هي : توضيح القوانين الصفية منذ اليوم الأول للعام الدراسي ، وامتداح سلوك التلميذ غير المشاغب ، وإضفاء جو من المرح على الحصة .

وتتفق مع نتائج دراسة (جبر ، ١٩٩٥) والتي توصلت إلى أن أهم العبارات في مجال الإجراءات العلاجية لمشكلات الانضباط الصفية هي مخاطبة التلميذ بطريقة ودية

دافنة . وتتفق مع نتائج دراسة (مصطفى ، ١٩٩٥) والتي توصلت إلى أن الأساليب المستخدمة فعلياً في عملية ضبط التلاميذ هي : علاقة الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ ، وإعطاء فرصة للتلميذ للتعبير عن رأيه في الصف ، وتوجيه وإرشاد التلاميذ ، وعلاقة الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي كل من (مقدادي ، ١٩٩٥) و (عوجان ، ١٩٩٥) واللتي أشارتا إلى أن العلاقة بين المعلم والتلاميذ تحتل المرتبة الأولى ولعل ذلك يرجع إلى قرب معلم التربية الرياضية من التلاميذ ومشاركته لهم في حصة التربية الرياضية .

وتتفق مع نتائج دراسة تورانلي ويلدرم (Turanli & Yidirim , 1999) التي توصلت إلى أن المعلم الذي يركز على المهمة يمارس مراقبة سلوك التلاميذ في غرفة الصف بدرجة عالية جداً ، ومساعدة التلاميذ للتغلب على شعور الجبن والخوف من الفشل عند محاولة التعلم ، وعلى عدم التحدث بازاء مع التلاميذ ، وبث الثقة بالنفس لحدوث التعلم .

وتتفق مع دراسة (الديحان ، ١٩٩٩) التي توصلت إلى أن أكثر الأساليب ممارسة لدى المعلمين هي : طرح المعلم لأسئلته بصوت واضح ، وتركيز نظر المعلم على التلميذ الذي يجيب على السؤال ، وطرح المعلم للأسئلة للتأكد من تذكر التلميذ للمعلومات ، وتشجيع المعلم للتلميذ الذي يجيب على السؤال .

وتتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) حيث حصلت الفقرات : توفير مناخ إيجابي فعال يساعد على التعلم ، والقيام بتعديل سلوك التلاميذ وعلاج مشكلاتهم على درجة مناسبة .

وتتفق مع نتائج دراسة (أبوصوى ، ٢٠٠٣) والتي توصلت إلى أن المعلمين في مدارس محافظة القدس يستخدمون الممارسات المرتبطة بمجال ضبط سلوك التلميذ التي تتمثل في مراقبة سلوك التلميذ في غرفة الصف ، والمحافظة على انتباه التلاميذ للمادة العلمية وتركيزهم عليها ، وتعليم التلاميذ كيفية إتباع قوانين الصف منذ اليوم الأول للعام الدراسي ، وتعزيز سلوك التلميذ المرغوب فيه ، وضبط السلوك غير المرغوب فيه فور وقوعه ، وتنمية الاحترام المتبادل بين التلاميذ ، وتوفير الجو الودي في الصف ، والعمل

على إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة ، وإشعار التلاميذ بالنجاح ، وتشجيع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ، وحماية التلميذ من الشعور بالخوف من الفشل ، والمحافظة على اتزان المعلم الانفعالي في مواجهة المشكلات الانضباطية ، ومساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم ، واستخدام ألفاظ تشعر التلاميذ بالاحترام والتقدير مثل : من فضلك ، تفضل ، شكراً ، وبث الثقة لدى التلاميذ وبخاصة ذوي القدرات المحدودة ، وتوجيه سلوك التلاميذ في الصف وفقاً لقدراتهم العقلية وخلفياتهم الاجتماعية ، واستخدام النقد البناء في توجيه سلوك التلاميذ ، وتشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة والاستفسار ، وذكر أسم التلميذ والنظر إليه عند التعامل معه ، وطرح السؤال ثم الصمت ثم تحديد تلميذ للإجابة .

أما الأساليب المرتبطة بإدارة الصف والتي تستخدم بدرجة متوسطة فجاءت في الفقرات التالية : تجاهل سلوك التلاميذ غير السوي ، والاستهزاء والسخرية بالتلاميذ ، و طرد التلميذ المشاغب من الصالة .

أما أسلوب استخدام أساليب العقاب البدني كالضرب فيستخدم بدرجة ليس له أهمية .

ثانياً النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

السؤال الثاني هو : هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الجنس ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام (T test) للتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين ، و بيانات الجدول (١٨) يوضح نتائج اختبارات :

جدول (١٨)

نتائج اختبارات للتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في أساليب إدارة الفصل

المتغير	الذكور (ن=٦٧)		الإناث (ن=٧٣)		قيمة ت	دلالة ت	اتجاه الفرق
	ع	م	ع	م			
التخطيط	٢,٨٢	٠,٢١	٢,٨٣	٠,١٦	-٠,٤٦٤	غير دالة	-
التنظيم	٢,٧٨	٠,٢٤	٢,٨٣	٠,١٩	-١,٣٦٩	غير دالة	-
التدريس	٢,٧٨	٠,٢١	٢,٨٣	٠,١٩	-١,٣٠٩	غير دالة	-
التقويم	٢,٧٥	٠,٢٠	٢,٧٩	٠,٢٢	-١,١٨٣	غير دالة	-
الصفات الشخصية للمعلم	٢,٨٧	٠,١٩	٢,٨٩	٠,٢٠	-٠,٦٧٢	غير دالة	-
بيئة التعلم	٢,٦٨	٠,١٩	٢,٧١	٠,١٧	-١,٠١٧	غير دالة	-
الاستبانة ككل	٢,٧٦	٠,١٦	٢,٧٩	٠,١٦	-١,٢٥١	غير دالة	-

تشير بيانات الجدول (١٨) نتائج اختبار (ت) لمحاوَر أساليب إدارة الفصل لمعلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين تبعاً لمتغير الجنس. ويتضح من بيانات الجدول ما يلي: أن قيمة (ت) على المحاور (التخطيط ، التنظيم ، التدريس ، التقويم ، الصفات الشخصية ، بيئة التعلم) كانت على التوالي (-٠,٤٦٤ ، -١,٣٦٩ ، -١,٣٠٩ ، -١,١٨٣ ، -٠,٦٧٢ ، -١,٠١٧) وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى $(a = 0,05)$ أي أنه لا وجود فروق دالة إحصائية بين أساليب إدارة الفصل تعزى لمتغير الجنس .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

وتم مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني على النحو التالي : أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً

لمتغير الجنس ، حيث وجد أن متوسط استجابات الذكور هو نفس متوسط استجابات الإناث وقد يعود ذلك إلى :

١- أن الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلمين في المرحلتين الأساسية والثانوية هو نفسه ، ويخضعون لنفس أسلوب التنشئة الاجتماعية ، ويخضعون لنفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

٢- إن الأساليب المطلوبة لإدارة الصف هي نفسها سواء في المرحلة الأساسية أو الثانوية .

٣- أن المنهج المدرسي الذي يتم تدريسه في المراحل التعليمية المختلفة للجنسين موحد باستثناء مقرر كرة القدم والذي خصص للبنين ، ومقرر التمرينات الفنية والذي خصص للبنات فقط .

٤- أن المباني المدرسية والتجهيزات والأدوات والأجهزة الرياضية والوسائل التعليمية متوفرة بنفس الدرجة في كافة المدارس الحكومية .

وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من دراسة (Smith , 1981) . وتتفق النتائج مع نتائج دراسة كل من (العقاربة ، ١٩٨٧) و (المفلح ، ١٩٩٠) و دراسة (علاونة ، ١٩٩٥) ، و (الحديدي ، ١٩٩٨) و (أبولبيدة ، ١٩٩٩) حيث أجمعت هذه الدراسات على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس .

وتختلف مع نتائج دراسة كل من (أبوصوى ، ٢٠٠٣) ، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس .

بينما ترى الباحثة وجود فروق في أساليب إدارة الفصل بين المعلمين والمعلمات .

ثالثاً النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

السؤال الثالث هو : هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الخبرة ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في أساليب إدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية وذلك في محاور البحث ككل ، ومن أجل تحديد ما إذا كانت الفروق دالة إحصائية ، والجدول (١٩) يوضح نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين سنوات الخبرة المختلفة :

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين سنوات الخبرة المختلفة في أساليب إدارة الصف

المحور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
التخطيط	أقل من ٥ سنوات	٢,٨٦	٠,١٩	٢	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠١٨	غير دالة
	٥-١٠ سنوات	٢,٨٣	٠,١٨					
	١٠ سنوات فأكثر	٢,٨٣	٠,٢٠					
التنظيم	أقل من ٥ سنوات	٢,٧٩	٠,٢٢	٢	٠,٠٣٦	٠,٠١٨	٠,٣٧٦	غير دالة
	٥-١٠ سنوات	٢,٨٢	٠,٢١					
	١٠ سنوات فأكثر	٢,٧٨	٠,٢٤					
التدريس	أقل من ٥ سنوات	٢,٨٠	٠,٢٠	٢	٠,٠٠١	٠,٠٠٥	٠,١١٧	غير دالة
	٥-١٠ سنوات	٢,٨١	٠,٢١					
	١٠ سنوات فأكثر	٢,٨٣	٠,٢٠					
التقويم	أقل من ٥ سنوات	٢,٧٨	٠,٢٢	٢	٠,٠٠٧	٠,٠٠٤	٠,٠٧٦	غير دالة
	٥-١٠ سنوات	٢,٧٧	٠,٢٠					
	١٠ سنوات فأكثر	٢,٧٨	٠,٢٤					
الصفات الشخصية	أقل من ٥ سنوات	٢,٨٥	٠,٢٠	٢	٠,٠٧٠	٠,٠٣٥	٠,٩١٢	غير دالة
	٥-١٠ سنوات	٢,٩٠	٠,١٧					

المحور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
للمعلم	١٠ سنوات فأكثر	٢,٨٩	٠,٢٥					
بيئة التعلم	أقل من ٥ سنوات	٢,٧٠	٠,١٧	٢	٠,٠٠٥	٠,٠٠٢	٠,٠٧٢	غير دالة
	١٠-٥ سنوات	٢,٦٩	٠,١٩					
	١٠ سنوات فأكثر	٢,٧١	٠,١٦					
الاستبانة ككل	أقل من ٥ سنوات	٢,٧٧	٠,١٦	٢	٠,٠٠٣	٠,٠٠٢	٠,٠٦٤	غير دالة
	١٠-٥ سنوات	٢,٧٨	٠,١٦					
	١٠ سنوات فأكثر	٢,٧٨	٠,١٦					

تشير بيانات الجدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي لمحاور أساليب إدارة الفصل لمعلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية .

ويتضح من بيانات الجدول ما يلي :

أن قيمة (ف) على المحاور (التخطيط ، التنظيم ، التدريس ، التقويم ، الصفات الشخصية ، بيئة التعلم) كانت على التوالي (٠,٠١٨ - ٠,٣٧٦ - ٠,١١٧ - ٠,٠٧٦ - ٠,٩١٢ - ٠,٠٧٢) وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أساليب إدارة الفصل تعزى لمتغير المرحلة التعليمية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

وتم مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث على النحو التالي : أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية ، أن لهذه النتيجة مدلولاً هاماً حيث أن تقييم المعلمين لا يتأثر باختلاف سنوات الخبرة وقد يعود ذلك إلى :

- ١- أن الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلمين في جميع المراحل التعليمية هو نفسه .
- ٢- عدم التدوير بين معلمي التربية الرياضية بين المدارس لكي يستفيد المعلمين الجدد من خبرتهم في إدارة الفصل .
- ٣- عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية من قبل إدارة المدرسة للمعلمين ذوي سنوات الخبرة الطويلة .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من (Evertson , 1989) ، و(أبولبيـدة ، ١٩٩٩) ، و(الـديحان، ١٩٩٩) ، و(الـدرهلي ، ٢٠٠١) و (الغزيوات ، ٢٠٠٢) ، و والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات كفايات التدريس تعزى لمتغير الخبرة .

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من العقاربة ، ١٩٨٧) ، و(عوجان ، ١٩٩٣) ، و (الخدام ، ١٩٩٥) الذين أكدوا أهمية الكفايات التعليمية لصالح المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الطويلة

وتختلف نتائج دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) والتي توصلت إلى أن أهمية كفايات التدريس عند المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة القصيرة والمتوسطة أكثر أهمية منها عند المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الطويلة .

وتختلف أيضاً عن نتائج دراسة (أبوصوى ، ٢٠٠٣) ، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة ، حيث وجد أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات هي الأكثر ، بينما متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ذوي الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات هي الأقل .

بينما ترى الباحثة وجود فروق في أساليب إدارة الفصل بين المراحل التعليمية المختلفة حيث أسلوب إدارة الفصل في المرحلة الابتدائية يختلف عن المرحلة الإعدادية والثانوية .

رابعاً النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

السؤال الرابع هو : هل توجد فروق دالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين أساليب إدارة الفصل لأفراد العينة تبعاً لاختلاف المراحل التعليمية التي يعمل بها أفراد العينة وذلك على مجالات البحث ككل وبالنسبة لفقرات كل محور على حدة اتبع تحليل التباين الثنائي باختبار فيشر للمقارنات البعدية .

والجدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمحاور البحث تبعاً لمتغير المراحل التعليمية المختلفة

المحور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
التخطيط	الابتدائية	٢,٨٤	٠,١٤	٢	٠,١١٩	٠,٠٦٠	١,٧٧٨	غير دالة
	الإعدادية	٢,٧٩	٠,٢١					
	الثانوية	٢,٨٥	٠,٢٠					
التنظيم	الابتدائية	٢,٨٣	٠,١٦	٢	٠,١٦٨	٠,٠٨٤	١,٨١٤	غير دالة
	الإعدادية	٢,٧٥	٠,٢٦					
	الثانوية	٢,٨٢	٠,٢٢					
التدريس	الابتدائية	٢,٨٢	٠,١٥	٢	٠,٢٠٢	٠,١٠١	٢,٥٦٩	غير دالة
	الإعدادية	٢,٧٥	٠,٢٥					
	الثانوية	٢,٨٤	٠,١٩					
التقويم	الابتدائية	٢,٧٨	٠,٢١	٢	٠,١٤٤	٠,٠٧٢	١,٥٩٦	غير دالة

المحور	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
	الإعدادية	٢,٧٣	٠,٢٣					دالة
	الثانوية	٢,٨١	٠,٢٠					
الصفات الشخصية للمعلم	الابتدائية	٢,٨٨	٠,١٦	٢	٠,٠٥١	٠,٠٢٦	٠,٦٧٥	غير دالة
	الإعدادية	٢,٨٦	٠,٢٥					
	الثانوية	٢,٩٠	٠,١٧					
بيئة التعلم	الابتدائية	٢,٦٨	٠,١٥	٢	٠,٠٥٣	٠,٠٢٧	٠,٨٢٢	غير دالة
	الإعدادية	٢,٦٨	٠,٢١					
	الثانوية	٢,٧٢	٠,١٩					
الاستبانة ككل	الابتدائية	٢,٧٨	٠,١٢	٢	٠,٠٨٣	٠,٠٤٢	١,٧٠٦	غير دالة
	الإعدادية	٢,٧٤	٠,٢٠					
	الثانوية	٢,٨٠	٠,١٥					

تشير بيانات الجدول (٢٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لمحاور أساليب إدارة الفصل لمعلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

ويتضح من بيانات الجدول ما يلي :

أن قيمة (ف) على المحاور (التخطيط ، التنظيم ، التدريس ، التقويم ، الصفات الشخصية ، بيئة التعلم) كانت على التوالي (١,٧٧٨ - ١,٨١٤ - ٢,٥٦٩ - ١,٥٩٦ - ٠,٦٧٥ - ٠,٨٢٢ - ١,٧٠٦) وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($a = ٠,٠٥$) أي أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين أساليب إدارة الفصل تعزى لمتغير المرحلة التعليمية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

وتم مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث على النحو التالي : أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب إدارة الفصل تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية ، أن لهذه النتيجة مدلولاً هاماً حيث أن تقييم المعلمين لا يتأثر باختلاف المرحلة الدراسية سواء كانت أساسية أو ثانوية وقد يعود ذلك إلى :

١- أن الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلمين في المرحلتين الأساسية والثانوية هو نفسه ، ويخضعون لنفس أسلوب التنشئة الاجتماعية ، ويخضعون لنفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٢- إن الأساليب المطلوبة لإدارة الفصل هي نفسها في جميع المراحل التعليمية سواء في المرحلة الأساسية والثانوية

٣- أن التلاميذ في المرحلتين الأساسية والثانوية هم من نفس المجتمع ويخضعون لتنشئة اجتماعية واحدة ويتأثرون بظروف اجتماعية اقتصادية وسياسية متشابهة .

٤- أن المباني المدرسية والتجهيزات والأدوات والأجهزة الرياضية والوسائل التعليمية متوفرة بنفس الدرجة في كافة المدارس الحكومية .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من (أبوصوى ، ٢٠٠٢) و (Evertson , 1989) ، من حيث إنها أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية تعزى للمرحلة الدراسية .

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية في كفايات التدريس بين معلمي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية لمملكة البحرين في المجالات (الأكاديمية والمهنية ، والأهداف ، والتقويم والتعزيز) ، كذلك وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية لصالح معلمي المرحلة الثانوية في مجالات (الأهداف ، والتخطيط ، والتقويم والتعزيز ، وكفايات التدريس الكلية) وهذا يعني أن كفايات التدريس أكثر أهمية لدى معلمي المرحلة الثانوية عن معلمي المرحلة الابتدائية والإعدادية .

بينما ترى الباحثة وجود فروق في أساليب إدارة الفصل تعزى لمتغير الخبرة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استخلصت الباحثة الاستنتاجات التالية :

- ١- أن أكثر الأساليب المرتبطة بإدارة الفصل لدى معلمي التربية الرياضية هي :
 - ١- ١- الأساليب المرتبطة بالتخطيط " ملائمة الأجهزة والأدوات للمرحلة السنية للتلاميذ " ، و " صياغة الأهداف بصورة سلوكية من خلال التطبيق العملي ، " تناسب الأنشطة التعليمية مع أهداف كل جزء من أجزاء الدرس "
 - ١- ٢- الأساليب المرتبطة بالتنظيم هي : " العمل على تجهيز بيئة التعلم قبل البدء بالدرس ، و " الاهتمام بتدريب التلاميذ على إتباع القواعد المحددة " و " تدريب التلاميذ على أنسب الطرق لاستخدام الأدوات والأجهزة " .
 - ١- ٣- الأساليب المرتبطة بالتدريس هي : " مراعاة مبدأ الأمن والسلامة أثناء عرض النماذج الحركية " و " عرض المهارات الحركية بشكل جيد " و " استخدام الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المعلنة " .
 - ١- ٤- الأساليب المرتبطة بالتقويم هي : " تقويم مدى تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية " و " استخدام اختبارات حركية وبدنية تتناسب مع الموقف التعليمي " و " مراعاة ملائمة أساليب التقويم المستخدمة مع خصائص التلاميذ " .
 - ١- ٥- الأساليب المرتبطة بالصفات الشخصية للمعلم هي : " نظافة المظهر أمام التلاميذ " و " الالتزام بالاحتشام وحسن المظهر " و " ارتداء الزي الرياضي المناسب "
 - ١- ٦- الأساليب المرتبطة ببيئة التعلم هي : " تنمية الاحترام بين التلاميذ " و " إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة " و " تعزيز السلوك الإيجابي والحد من السلوك السلبي وتصحيح الأخطاء " .
 - ١- ٧- أما بالنسبة لترتيب أساليب إدارة الصف من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية هي الصفات الشخصية للمعلم، يليها التخطيط، ثم التدريس، فالتنظيم، والتقويم، وأخيراً بيئة التعلم .

- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0,05$) أي أنه لا يوجد فروق في أساليب إدارة الصف تعزى لمتغير الجنس .
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0,05$) أي أنه لا يوجد فروق في أساليب إدارة الصف تعزى لمتغير الخبرة .
- ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0,05$) أي أنه لا يوجد فروق في أساليب إدارة الصف تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

ثانياً : التوصيات والاقتراحات :

- في ضوء أهداف البحث ، ونتائجه توصي الباحثة بالتوصيات التالية :
- ١- ينبغي إلحاق معلمي ومعلمي التربية الرياضية الجدد لدورات شاملة ومتكاملة عن أساليب إدارة الفصل متزامنة مع تجربتهم العملية .
 - ٢- الاهتمام بإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة ، والتنويع في طرائق التدريس لزيادة فعالية التدريس وشد انتباه التلاميذ ، وبالتالي التقليل والحد من حدوث المشكلات الصفية .
 - ٣- تعليم التلاميذ كيفية إتباع تعليمات الصف منذ الأسبوع الأول من العام الدراسي ومراقبة ذلك من قبل المديرين والمشرفين .
 - ٤- توفير الإمكانيات من وسائل والأدوات والأجهزة الرياضية التي يحتاجها معلمي التربية الرياضية لإثراء المواقف التعليمية ولشد انتباه التلاميذ .
 - ٥ - أن تصدر وحدة المناهج إدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشديات بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين دليل خاص لإدارة فصل ناجحة في مادة التربية الرياضية وتوزعه على معلمي التربية الرياضية .
 - ٦- التأكد من أن معلمي التربية الرياضية يستخدمون الأساليب الصحيحة لإدارة الفصل من خلال الملاحظة المباشرة من قبل المديرين والمشرفين التربويين .

وتقترح الباحثة الاقتراحات التالية :

- ١ - القيام ببحوث ميدانية لإدارة الفصل لمادة التربية الرياضية في مدارس مملكة البحرين للمراحل التعليمية المختلفة من خلال الملاحظة المباشرة .
- ٢ - القيام بإجراء دراسة مقارنة بين أساليب إدارة الفصل المستخدمة في مادة التربية الرياضية في مدارس مملكة البحرين وغيرها من مدارس دول الخليج العربي والدول العربية .
- ٣ - إدراج مقرر خاص بكفايات وأساليب إدارة الفصل ضمن الخطة الدراسية لكلية التربية الرياضية بجامعة البحرين .
- ٤ - عمل بحث عن فاعلية برنامج تدريبي في الإدارة الصفية في رفع كفاءة معلمي التربية الرياضية في الإدارة الصفية في مدارس مملكة البحرين .
- ٥ - عمل بحث مقارنة بين البنين والبنات في أساليب إدارة الفصل في مادة التربية الرياضية لكل مرحلة على حدة .
- ٦ - عمل بحث في أساليب إدارة الفصل في مادة التربية الرياضية لدى معلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بنين هيئة تعليمية إناث .

قائمة المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

أولاً المراجع العربية :

أبوجادو ، صالح محمد علي . (٢٠٠٠) . علم النفس التربوي . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

أبو صوى، هالة . (٢٠٠٣) . تقييم إدارة الصف في مدارس محافظة القدس من وجهات نظر المعلمين والمديرين . رسالة ماجستير غير منشورة، دائرة التربية، برنامج الدراسات العليا، جامعة القدس .

أبو عبيد ، هيفاء . (١٩٩١) . فاعلية لعبة السلوك الجيد في خفض سلوك الفوضى عند طلاب المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية . عمان .

أبو لبدة ، زكريا . (١٩٩٩) . خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر مديري وطلاب مدارس القدس الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس . القدس .

أبو نمرة ، محمد خميس . (١٩٩٥) . الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية واقترح برنامج لتطويرها . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة أم درمان الإسلامية .

أحمد ، أحمد . (١٩٩١) . الإدارة المدرسية . ط ٢ . الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة .

إدارة المناهج . (١٩٩٣) . منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية نظام الساعات المعتمدة . وزارة لتربية والتعليم ، دولة البحرين .

بروسيس ، روجر . (١٩٩٩) . فن إدارة الفصل الدراسي . (حسين علي إسماعيل ، مترجم) ز الرياض ، المملكة العربية السعودية : دار المعرفة للتنمية البشرية .

بقلة ، موريس فايز بندلي . (١٩٩٠) . الإستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في التعامل مع المشكلات الصفية (السلوكية والأكاديمية) وعلاقتها بجنس المعلم وإدراكه لدوره التدريسي . رسالة غير منشورة . الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

جابر ، جابر عبدالحميد وآخرون . (١٩٩٨) . مهارات التدريس . (الطبعة الثالثة) . القاهرة : دار النهضة العربية .

جاسم ، إبراهيم سالم . (١٩٩٠) . تقويم محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية للبنين بدولة الإمارات العربية المتحدة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الزقازيق ، جمهورية مصر العربية .

خليل ، محمد الحاج . (١٩٩٦) . إدارة الصف وتنظيمه . جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الأردن : الطبعة الأولى . ٤ .

جبر و مأمون . (١٩٩٤) . الانضباط الصفية من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس ، والمعلمين العاملين في مدارس وكالة الغوث . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية . نابلس .

حسن ، رانية شوكت . (٢٠٠٣) . الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة ، برنامج ماجستير الإدارة الرياضية ، جامعة البحرين .

حمدان ، محمد زياد . (١٩٩٨) . التربية العملية للطلاب المعلمين : مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية . (الطبعة السادسة) ، دمشق : دار التربية الحديثة .

حمدان ، محمد زياد . (٢٠٠٠) . التعلم المدرسي تحفيزه وإدارته وقياسه التربوي (الطبعة الثانية) ، عمان : دار التربية الحديثة .

حميدة ، فاطمة إبراهيم . (١٩٩٨) . مداخل واستراتيجيات في إدارة الصف ، مكتبة النهضة الإسلامية .

زباري ، سامي جاسم . (١٩٩٦) . فعاليات القيادات الإدارية لرياضة المستويات العالية بدولة البحرين . كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة .

رضوان ، أبو الفتوح وآخرون . (١٩٨٣) . المدارس في المدرسة والمجتمع . مكتبة الأنجلو مصرية .

سعد ، محمد حسان . (٢٠٠٠) . التربية العملية بين النظرية والتطبيق . (الطبعة الأولى) عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

سليمان ، ممدوح . وأديبي ، عباس . (١٩٩٠) . أداة موضوعية لإدارة الصف بالتعلم الإعدادي بدولة البحرين . رسالة الخليج العربي ، العدد (٣٢) . السنة العاشرة . ٥٨ - ٨٦ .

شفيق محمود، والناشف ، هدى . (٢٠٠٠) . إدارة الصف المدرسي . (الطبعة الثالثة) القاهرة . إدارة الفكر العربي .

صبري ، أنعام . (١٩٩٣) . إستراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية في الصفوف الستة الأولى التابعة لوكالة الغوث في الضفة الغربية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية . نابلس .

عابد ، خليل . (١٩٩٦) . أثر جنس الطلبة وطبيعة مواقفهم السلوكية في نمط الإدارة الصفية لمعلمات الصفوف المختلطة في المرحلة الأساسية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة . عمان .

عبدالله ، مريم ميرزا عبدالحسين . (١٩٩٨) . تقويم فاعلية درس التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمدارس البنات بدولة البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .

عدس ، محمد ورفيقاه . (١٩٨٤) . الإدارة والإشراف التربوي . الأردن ، عمان : مطابع الإيمان .

عدس ، محمد . (١٩٩٩) . الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة . ط٢ . عمان : دار مجدلاوي للنشر .

علاونة ، شفيق فلاح . (١٩٩٥) . الضبط الصفّي وحفظ النظام في مدارس دولة البحرين . دراسات العلوم الإنسانية ، ٢٢ (٦) ، ٢٩٢٩ - ٢٩٥٧ .

عوجان ، أحمد إسماعيل . (١٩٩٥) . الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ن الجامعة الأردنية .

عويذات ، عبدالله . (١٩٩٦) . طبيعة التفاعل الصفّي بين المعلم والطلّبة بعينهم
ممن يحمل نحوهم اتجاهات ايجابية أو سلبية ومدى إدراك الطّلبة لهذه الاتجاهات . مجلة
دراسات (العلوم التربوية ، ٢٣ (٢) . ٢١٥ - ٢٢٩ .

قطامي ، يوسف . (١٩٩٨) . سيكولوجية التعلم والتعليم الصفّي . عمان : دار
الشروق للنشر والتوزيع .

كريم ، محمد أحمد وآخرون . (١٩٩٢) . الإدارة الصفّية بين النظرية
والتطبيق . (الطبعة الأولى) . الكويت : مكتبة الفلاح .

الأغبري عبدالصمد . (٢٠٠٠) . الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي
المعاصر . بيروت : دار النهضة العربية .

البدرى ، طارق . (٢٠٠١) . الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات
التعليمية . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

التكريتي ، وديع وبطرس ، آمال . (١٩٩٦) . الكفايات التدريسية اللازمة
لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة كما يراها مدرسو هذه
المرحلة . دراسات وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثالث ، الجزء الأول ، الجامعة
الأردنية ، ١٠ - ١ .

الjasر ، عفاف . (٢٠٠٢) . كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة
الانجليزية حديثات الخبرة التدريسية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض . رسالة
دكتوراه غير منشورة ، وكالة الرئاسة لكليات البنات . الرياض .

الجيب ، شيخة يوسف . (١٩٩٠) . عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن الاشتراك في النشاط الرياضي الخارجي بدولة البحرين . كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة .

الجيب ، شيخة يوسف . (١٩٩٧) . بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة المدرسية بدولة البحرين . كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

الحاج خليل ، محمد والحاج الياس ، طه . (١٩٩٣) . السلوك الإنساني في الإدارة التربوية . دار مجدلاوي للطباعة للنشر والتوزيع (٢) عمان : الأردن .

الحديدي ، محمود عبدالرحمن . (١٩٩٨) . الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في الأردن و فلسطين . (دراسة مقارنة) . المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية – المجلد الأول (١) ١٠٣ – ١٣٧ .

الحماحي ، محمد و الخولي ، أمين . (١٩٩٠) . أسس بناء برنامج التربية الرياضية . (الطبعة الأولى) القاهرة : دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع .

الخدام ، مريم عبدالله . (١٩٩٥) . تقويم الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في عمان الكبرى . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

الخطيب ، رداح وآخرون . (١٩٩٨) . الإدارة والإشراف التربوي . إربد : دار الأمل للنشر والتوزيع .

الخولي ، أمين أنور . (١٩٩٦) . أصول التربية البدنية والرياضة – المهنة والإعداد المهني – النظام الأكاديمي . القاهرة : دار الفكر العربي .

الخولي ، محمد علي . (٢٠٠٠) . أساليب التدريس العامة . (الطبعة الأولى) ، عمان : دار الفلاح للنشر والتوزيع .

الدرهلي ن جمانة عبد الغني . (٢٠٠١) . الكفايات اللازمة لخرجي التربية الرياضية ودرجة ممارستها من وجهة نظر العالمين في المجال الرياضي . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

الدقاق ، باسمه عادل عمر . (١٩٨٩) . مدى تأثير سلوك التلاميذ الذكور باختلاف جنس المعلم في المدارس المؤنثة في المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

الديحان ، محمد . (١٩٩٩) . أساليب معلمي المرحلة الابتدائية في توجيه الأسئلة الصفية . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٢٩) . ١٣٢-١٨٤ .

الزبيد ، نادر وآخرون . (١٩٩٣) . التعلم والتعليم الصفّي . ط٣ . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

السعيد ، أنور . (١٩٩٥) . إدارة الصفوف . عمان ، معهد التربية ، الاونروا : اليونسكو .

الشنطي ، راشد . وعودة ، محمد . (١٩٨٩) . التعلم والتعليم الصفّي . عمان : الأهلية للنشر والتوزيع .

الصادق ، ممدوح عبدالعظيم . (١٩٩٤) . العلاقة بين أساليب مدرسي العلوم في الرحلة الثانوية وأثرها في ضبط سلوك الطلاب وبعض استراتيجيات إدارة الفصل وإمكانية توفير موازنة المتفاعلات أثناء التدريس . المجلة التربوية بجامعة الكويت ، (٣٢) ، ١٤٧ - ١٩٤ .

الصغير ، علي بن محمد . (٢٠٠٢) . ادراكات مشرفي التربية البدنية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعال في ضوء نظرية الاهتمامات . كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .

العامر ، عايشة راشد سعد . (١٩٩٦) . معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية النسائية بدولة البحرين . كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة .

العقاربة ، نايف يوسف . (١٩٨٧) . الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات التعليمية في ضوء اختلافهم في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجنس . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

الغامدي ، عبدالرحمن . (٢٠٠٠) . إدراك المعلم للأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي وممارسته لها . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى . مكة .

الغزيوات ، محمد . (٢٠٠٢) الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات ، في جامعة مؤته ، من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدارس محافظة الكرك / الأردن وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد (١٤) العدد (١) . ١٠ - ٢٧ .

الفرا ، عبدالله . وجمال ، عبدالرحمن . (١٩٩٠) . المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر . ط٣ . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

الكعبي ، عواطف . (٢٠٠٢) . أساليب إدارة الصف لدى معلمات البنين في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين .

الكيلاني ، سامي . والعملة ، محمد . (١٩٩٧) . تقييم البيئة الصفية وتطويرها في دروس العلوم . مجلة الجامعة الإسلامية بغزة ، ٥ (١) . ١٢٧ - ١٥٦ .

المرباطي ، سمية يعقوب عبدالله . (٢٠٠٣) . المعوقات التي تواجه تنفيذ النشاط الرياضي الداخلي بالمرحلة الثانوية بنات بمملكة البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة . برنامج ماجستير الإدارة الرياضية ، جامعة البحرين .

المفلح ، دعد جلال . (١٩٩٠) . إعداد معلمي التربية الفنية في ضوء الكفايات وأثره على تحصيل طلبة الصف العاشر . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

المناعي ، علي عبدالله (١٩٩٣) . التدريس ، إدارة وإبداع . مجلة آفاق التربوية بدولة قطر ، (٣) ، ٣٣ - ٥٥ .

الناجم ، سعد عبدالرحمن وموسى ، رشاد علي عبدالعزيز . (١٩٩٦) . إدارة الصف المدرسي من وجهة نظر الطالب المتدرب وفقاً للجنس والتخصص الأكاديمي . مجلة التعاون (٤٤) ، ٢٠٤ - ٢٤٠ .

النويصر ، منصور صالح عبدالرحمن . (١٩٩٩) . كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

الهاجري ، عبدالله جاسم . (١٩٩٣) . دراسة تحليلية لآراء الطلاب والطالبات في أساليب ضبط السلوك الطلابي المتبعة في مدارس الكويت . المجلة التربوية بدولة الكويت ، ٧ (٢٧) ، ١٩٦ - ٢١٤ .

مرعي ، توفيق وآخرون . (١٩٨٦) . إدارة الصف وتنظيمه . سلطنة عمان : دائرة إعداد المعلمين .

مركز المعلومات والوثائق . (١٩٨٧) . دليل التشريعات والأنظمة بوزارة التربية والتعليم . الجزء الأول . القسم الأول ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين .

مصطفى ، حسن وآخرون . (١٩٧٧) . اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

مصطفى ، يوسف . (١٩٩٥) . الضبط المدرسي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . مجلة التربية في جامعة الأزهر ، ٨ (٥١) ، ٢٥٣ - ٢٧٥ .

مصلح ، عدنان ، وعدس ، محمد . (١٩٨٠) . إدارة الصف والصفوف المجمع . عمان .

مقدادي ، نجاح صبحي . (١٩٩٥) . الكفايات الأدائية لمعلمات التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

منسي ، حسن عمر . (٢٠٠٠) . إدارة الصفوف . (الطبعة الثانية) ، الأردن ،
إربد : دار الكندي للنشر والتوزيع .

نشوان ، يعقوب . (١٩٨٦) . الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق .
دار الفرقان ، الطبعة الثانية .

ثانيا المراجع الأجنبية :

Based Elementary (Doctoral Dissertation University of Georgia . (1985). *Dissertation abstract International*, . 64, AAC 8524333.

Borich, G. (1994). *Observation Skills For Effective Teaching*. (2nd edition. Macmillan Publishing Company, New York.

Brown , S . & Jones , R . (1991) . *Group Management in the mathematics classroom : exploring pantomimes* . Arithmetic Teacher , 39 (4) , 38 – 40 .

Cooper, J. (1986). *Classroom Teaching Skills* . (3rd edition). D. C . Heath and Company.

Cooper , J . & Others . (1999) . *Classroom Teaching Skills* . (6th ed) Boston & New York : Houghton Mifflin Company .

Doyle , W. (1989). *Classroom Organization And Management* . chapter 14 in 3 rd edition of Hand - book of Research on Teaching .

Duke , D . (1979 b) . In Doyle , W . (1986) . *Classroom Organization and Management* .Hand book of research on teaching (3rd ed) . New York : Macmillan .

Evertson, C (1989). *Improving elementary classroom management: a school - based training program for beginning the year* . Journal of Educational Research , 82(2), 82-90.

Evertson, C. & Emmer, E. (1982). *Effective management at the beginning of the school year junior high classes* . Journal of educational Psychology, 74(4), 485-498.

Evertson , C & Emmer, E. & Sanford , J & Clements , B (1983). *Improving classroom management : an experiment in elementary school classrooms* .The Elementary School Journal , 84 (2) , 173 – 188 .

Evertson , C . & Harris , A (1982) . *What We Know About Managing Classrooms* . Educational Leadership . 49 (7) , P 74 78 .

Gage , N . & Berliner , D . (1998) . *Educational Psychology* . Boston & New York : Houghton Mifflin Company .

Good , T. and Brophy, J. (1987). *Looking In Classrooms* . (4th edition) Harper and Row Publishers. New York.

Henry , F . M .(1981) . *Physical Education : An Academic Discipline* . G . Brooks , (ed) : Perspectives on the Academic discipline of Physical Education , Human Kinetic , I l l i o i s .

Jacobson , D . , Eggen , P . , & Kauchak , D . (1993) . *Methods For Teaching* . (4th edition) , Mac Millan Publishing Company , New York .

Lasley, T., Lesley, & Ward's. (1989). *Activities and desists used by more and less effective classroom managers* . (ERUC Document Reproduction Service ED 315 162).

Mace, W. J (1992) .*The Relationship between Stress And The Classroom Management Styles Of Regular Education And Special education Teachers*. Unpublished Doctoral Dissertation. University of Kansas., U. S. A .

Moskowitz , G . & Hayman , J . (1976) . *Success strategies of inner – city teachers : a year – long study* . The Journal of Educational Research , 69 , 283 – 289 .

Nancy , K . M & Zenong , Y (1997) . *Attitudes and Beliefs regarding Classroom Management Style : Differences between Male and Female Teachers* . (ERIC Document Reproduction Service No .ED 404738) .

Sanford , J . ,& Evertson , C. (1981) . *Classroom Management and consultation : implication for school psychology* . psychology in the schools , 18 (4) , 475 – 481 .

Siedentop . (1986) . *Physical Education Teaching and Curriculum Strategies for Grades (6 - 12)* . Ohio , Mayfield pub , Comp .

Smith , D . (1981) . *Classroom Management and consultation : implications for school psychology* . psychology in the school , 18 (4) , 4 75 – 481 .

Stensmo, C (1995) . *Classroom Management Styles in Context: Two Case Studies*. San Francisco_; Research Association, CA, April 18-22

Turanli , A . & Yildirim , A . (1999) . *A comparative assessment of classroom management of a high control and a low control teacher through student perceptions and class observations* . (ERIC Document Reproduction Service ED 441765) .

الملاحق

- ملحق (١) الصيغة الأولية للأداة
- ملحق (٢) أسماء هيئة المحكمين
- ملحق (٣) أداة البحث في صورتها النهائية
- ملحق (٤) خطاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين إلى مدير إدارة التربية الرياضية والكشفية بجامعة البحرين
- ملحق (٥) خطاب من مركز البحوث التربوية والتطوير إلى إدارات المدراس الابتدائية
- ملحق (٦) خطاب من مركز البحوث التربوية والتطوير إلى إدارات المدراس الابتدائية

الملحق (١) الصيغة الأولية للأداة

جامعة البحرين

كلية التربية

قسم التربية الرياضية برنامج ماجستير التربية الرياضية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل /

تحية طيبة وبعد ،

في إطار السعي للارتقاء بفاعلية الإدارة الصفية ، والتي تسهم بدون شك في تطوير التربية الرياضية المدرسية بمملكة البحرين ، تقوم الباحثة نوال سعد السعدي ، بإجراء دراسة بعنوان :

(أساليب إدارة الفصل لمعلمين التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة

البحرين)

ونظراً لما لحضرتكم من خبرات علمية وميدانية واسعة ومتعددة ، ولما لكم من توجيهات صائبة في إثراء موضوع هذا البحث ، لذا فإنه يرجى التكرم بإبداء وجهة نظركم حول محاور وعبارات الاستبانة المرفقة التي أعدتها الباحثة كأداة لجمع البيانات المرتبطة بهذا الموضوع ، حيث تكون آرائكم موضع الأهمية البالغة ، لذا يرجى التفضل بإضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً لتطوير هذه الاستبانة

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

الباحثة
نوال سعد السعدي

بيانات المحكمين

الاسم :

الدرجة الأكاديمية :

جهة العمل :

التخصص العلمي :

أولاً : البيانات الأولية حول المستجيبين

الرجاء ملء البيانات الأولية التالية بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة .

١- الاسم : _____

٢- الجنس : ذكر () أنثى ()

٣- المهنة : معلم () معلم أول () قائم بأعمال معلم أول ()

٤- المؤهل العلمي : دبلوم () بكالوريوس () ماجستير ()

٥- الخبرة في التدريس : ٥ سنوات () ١٠ سنوات () أكثر من ١٠ سنوات ()

٦- المرحلة الدراسية : ابتدائي () إعدادي () ثانوي ()

٧- جنس المدرسة : ذكور () إناث ()

فيما يلي مجموعة من الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية الرجاء إبداء رأيك فيها
بوضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيك في كل ممارسة :

أولا	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال التخطيط	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديلات المقترحة
١-	أصيح الأهداف بصورة سلوكية تعبر عن أفعال				
٢-	أصيح الأهداف السلوكية بحيث تتضمن سلوكا ، وشرطا ، ومعيارا				
٣-	أصيح أهدافا تعليمية للمجالات الحركية والمعرفية والانفعالية				
٤-	أراعي ملائمة الأهداف لموضوع الدرس والموقف التعليمي				
٥-	أصيح الأهداف بصورة منظمة ومتدرجة ومناسبة				
٦-	أقترح أنشطة تعليمية تتناسب مع الموقف التعليمي ومع أهداف كل جزء من أجزاء الدرس				
٧-	أراعي تسلسل الأنشطة التعليمية بشكل صحيح				
٨-	أنوع في الأنشطة والخبرات التعليمية بشكل صحيح				
٩-	أختار أنشطة وخبرات تعليمية جديدة وحديثة وأبتعد عن النقل الآلي للأنشطة السابقة				
١٠-	أختار أنشطة وخبرات تعليمية قريبة إلى مستوى التلاميذ				
١١-	أحدد الأدوات والأجهزة الرياضية في خطة التحضير باستمرار				
١٢-	أحدد موقع الأجهزة والأدوات على خطة التحضير				
١٣-	أحدد الأدوات والأجهزة بما يتلائم مع عدد تلاميذ الفصل				
١٤-	أراعي ملائمة الأجهزة والأدوات لخصائص التلاميذ واستعداداتهم				
١٥-	أنوع في اختيار وتحديد الأجهزة والأدوات المستخدمة				
١٦-	أحدد أساليب تقويم تتناسب مع أهداف الدرس				
١٧-	أراعي ملائمة أساليب التقويم المستخدمة مع خصائص التلاميذ				
١٨-	أنوع في استخدام أساليب ووسائل تقويم التعلم				
١٩-	أستخدم أساليب تقويمية مناسبة للتأكد من إتقان التلاميذ لأهداف التعلم				
٢٠-	أختار أساليب تقويمية حديثة في المجال الرياضي لتقويم التعلم				
ثانيا	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال التنظيم	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديلات المقترحة
٢١-	أعود التلاميذ على القواعد والإجراءات الروتينية الفعالة				
٢٢-	أجهز بيئة التعلم مسبقا لاستثمار الزمن الفعلي				
٢٣-	أختار أنسب الطرق لتوزيع الأدوات على التلاميذ				

٢٤-	أستخدم مجموعات صغيرة العدد ليقفل زمن الانتظار				
٢٥-	أنظم أنشطة الدرس بشكل يساعد على توجيه معظم زمن الدرس للنشاط الفعلي				
٢٦-	أستخدم التشكيلات والتنظيمات بشكل مستمر ومناسب				
٢٧-	أنوع في استخدام التشكيلات والتنظيمات خلال الدرس				
٢٨-	أراعي ملائمة التشكيلات والتنظيمات المستخدمة لأهداف التعلم				
٢٩-	لدي القدرة على الانتقال من تشكيل إلى آخر بشكل جيد ومنظم				
٣٠-	أحرص على تجهيز بيئة التعلم قبل البدء بالدرس				
٣١-	أخطط لأماكن استخدام الأجهزة في الصالة بفاعلية				
٣٢-	أحرص على إرجاع الأدوات والأجهزة إلى أماكنها بعد الانتهاء من الدرس				
٣٣-	أحرص على أن تكون الأجهزة والأدوات بعدد تلاميذ الفصل				
٣٤-	أهتم بنظافة وسلامة البيئة التعليمية (الملاعب ، الأجهزة)				
٣٥-	أستخدم التشكيلات والتنظيمات التي تسهم في تنظيم وإدارة الفصل والتلاميذ				
ثالثاً	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال إدارة الفصل	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديلات المقترحة
٣٦-	لدي القدرة على تهيئة التلاميذ نفسياً للموقف التعليمي				
٣٧-	أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ				
٣٨-	أستخدم الأنشطة المشوقة التي تثير رغبات التلاميذ للتعلم				
٣٩-	أحرص على توفير بيئة تعليمية إيجابية تساعد على التعلم				
٤٠-	أحرص على تغيير الأنشطة التعليمية في حالة تسرب الملل والضجر في سلوكيات التلاميذ				
٤١-	أعزز السلوك الإيجابي وأحد من السلوك السلبي وأصحح الأخطاء				
٤٢-	أحترم آراء التلاميذ وأقدر شعورهم وذاتهم				
٤٣-	أوظف استراتيجيات الثواب والعقاب بفاعلية				
٤٤-	أتصدى لبعض حالات إدارة الفصل وضبط التلاميذ بفاعلية				
٤٥-	أحرص على عدم استخدام استراتيجيات العقاب البدني أو الجسدي				
٤٦-	أقدم التغذية الراجعة للتلاميذ باستمرار				
٤٧-	أنوع باستخدام أشكال وأنواع التغذية الراجعة والتعزيز وأحرص على أن تكون التغذية الراجعة إيجابية أكثر منها سلبية				
٤٨-	أحرص على تقديم التغذية الراجعة والتعزيز بعد الأداء مباشرة				
٤٩-	أحرص على تقديم التغذية الراجعة المتزامنة مع الأداء				
٥٠-	أوجه التغذية الراجعة نحو سلوك التلميذ بدلاً من شخصيته				

رابعاً	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال العرض والتدريس	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديلات المقترحة
٥١-	لدي القدرة على عرض المهارات الحركية بشكل جيد				
٥٢-	أراعي مبدأ الأمن والسلامة أثناء عرض النماذج الحية				
٥٣-	أستعين بالوسائل التعليمية المساعدة في عرض المادة التعليمية				
٥٤-	أراعي التتابع والترابط في عرض أنشطة المادة التعليمية				
٥٥-	أعرض النماذج الحركية في الوقت والمكان والشكل والاتجاه المناسب				
٥٦-	أوظف الأجهزة والأدوات الرياضية والوسائل التعليمية بفاعلية لتحقيق أهداف الدرس				
٥٧-	ألم بطرق استخدام الوسائل التعليمية وكيفية توظيفها بكفاءة				
٥٨-	أعمل على استفادة التلاميذ من الوسائل التعليمية المساعدة				
٥٩-	أستخدم الوسائل التعليمية المساعدة الحديثة والمثيرة لانتباه التلاميذ				
٦٠-	أنوع باستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية حسب الموقف التعليمي وحسب أهداف التعلم				
٦١-	أستخدم مصطلحات رياضية ومفردات لغوية سليمة				
٦٢-	أستخدم لغة مناسبة لمستوى التلاميذ				
٦٣-	أستخدم مصطلحات لغوية مناسبة لموضوع الدرس				
٦٤-	أنادي على الأنشطة التعليمية بشكل واضح وصحيح				
٦٥-	أحث التلاميذ على استخدام المصطلحات الصحيحة أثناء المواقف التعليمية				
٦٦-	ألم بالطرق المختلفة لأساليب واستراتيجيات تدريس التربية الرياضية				
٦٧-	أوظف أساليب التدريس المختلفة في المواقف التعليمية				
٦٨-	أراعي ملائمة بين موضوع الدرس ومضمونه وطريقة التدريس وأسلوبه				
٦٩-	أستخدم الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المعلنة				
٧٠-	أنوع باستخدام أساليب التدريس المختلفة بفاعلية				
خامساً	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال التقويم	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديلات المقترحة
٧١-	أقوم مدى تحقق الأهداف الموضوعية بفاعلية				
٧٢-	أستفيد من نتائج التقويم في تغذية المتعلم والارتقاء بمستواه				
٧٣-	أقوم عملية التعلم وفق لمحات موضوعية				
٧٤-	لدي القدرة على وضع درجات التلاميذ وفقاً لنتائج عملية التقويم				
٧٥-	أستخدم أساليب متنوعة ومناسبة لتقويم التعلم				
٧٦-	أستخدم اختبارات حركية وبدنية تتناسب مع الموقف				

				التعليمي	
				٧٧- استخدم أسلوب الملاحظة المنظمة لتقويم التعلم	
				٧٨- أحرص على استخدام أساليب تقويمية تقيس المجال المعرفي والانفعالي	
				٧٩- لدي القدرة على توظيف مشاركة التلاميذ في الأنشطة الخارجية والداخلية لأغراض التقويم	
				٨٠- أقوم التعلم بناء على اختبارات حركية وبدنية ومعرفية وانفعالية	
سادساً	التمارين المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال الصفات الشخصية	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديلات المقترحة
	٨١- أحرص على ارتداء الزي الرياضي المناسب				
	٨٢- أتصف بالاحتشام وحسن المظهر				
	٨٣- أحرص على نظافة مظهري أمام التلاميذ				
	٨٤- أتصف بقوام رياضي لائقاً ومناسباً				
	٨٥- أتصف بمستوى مناسب من اللياقة البدنية				
	٨٦- أتصف بالتعاون مع المعلم الأول وأخصائي المناهج				
	٨٧- أتصف بالتعاون مع زملائي المعلمين في المدرسة				
	٨٨- أقبّل التوجيهات بصدق رغب وأوظفها لتحسين الأداء				
	٨٩- أحرص على الالتزام بالمهام الموكلة إلي				
	٩٠- أحرص على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية الداخلية والخارجية				
	٩١- أبدو واثقاً من نفسي وودوداً				
	٩٢- لدي القدرة على الابتكار والتنوع في طريقتي التعليمية				
	٩٣- لدي اهتمام بالتربية الرياضية والانتماء إليها				
	٩٤- أندمج وأتفاعل حين أدرس				
	٩٥- أحافظ على معدل خطو سريع للدرس				
	٩٦- متمكن من معارف المادة العلمية نظرياً وأنشطتها العملية وتطبيقاتها				
	٩٧- لدي القدرة على الرد على تساؤلات التلاميذ واستفساراتهم				
	٩٨- أقدم المادة التعليمية وأنشطتها بشكل ملائم لمستوى التلاميذ والموقف التعليمي				
	٩٩- لدي القدرة على الإقناع بشكل منطقي وموضوعي				
	١٠٠- ألتزم بأحدث المعارف والمعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية				
سابعاً	التمارين المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال توفير المناخ النفسي والاجتماعي ومواجهة حاجات التلاميذ	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديلات المقترحة
	١٠١- أنمي الاحترام بين التلاميذ				
	١٠٢- أوفر الجو الودي في الصف				
	١٠٣- أعمل على إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم بالأساليب				

				التربوية المناسبة	
				أشعر التلاميذ بالنجاح	١٠٤-
				أشجع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم	١٠٥-
				أحمي التلاميذ من الشعور بالخوف من الفشل	١٠٦-
				أحافظ على اتزانني الانفعالي في مواجهة المشكلات الانضباطية	١٠٧-
				أساعد التلاميذ على حل مشكلاتهم	١٠٨-
				أستخدم المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية	١٠٩-
				أتجنب الاستهزاء والسخرية بالطالب	١١٠-
				أتجنب اللجوء إلى طرد التلميذ من الصف	١١١-

الملحق (٢)

أسماء هيئة المحكمين لأداة البحث

م	أسماء هيئة المحكمين	الدرجة الأكاديمية	جهة العمل
١	هدى الألفي	أستاذ مساعد	جامعة البحرين
٢	سامية غانم	أستاذ	جامعة البحرين
٣	نزار الطالب	أستاذ	جامعة البحرين
٤	آمال جابر	أستاذ	جامعة البحرين
٥	أمل سيد أحمد	أستاذ مساعد	جامعة البحرين
٦	آمال فؤاد سعيد	أستاذ مساعد	جامعة البحرين
٧	شيخة الجيب	مدير إدارة التربية الرياضية والكشفية	وزارة التربية والتعليم
٨	أحمد نصر الدين	أستاذ	جامعة البحرين
٩	إخلاص عبد الحفيظ	أستاذ	جامعة البحرين
١٠	مريم ميرزا عبد الله	أخصائية بوحدة المناهج	وزارة التربية والتعليم

الملحق (٣)

أداة البحث في صورتها النهائية

جامعة البحرين

كلية التربية

قسم التربية الرياضية

برنامج ماجستير التربية الرياضية

استبيان حول أساليب إدارة الفصل لمعلمي التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين

البيانات الأولية :-

- ١ - الاسم : -----
- ٢ - الجنس : - ذكر () أنثى () .
- ٣ - المهنة : معلم () معلم أول () قائم بأعمال معلم أول () .
- ٤ - المؤهل العلمي : ثانوية عامة () دبلوم () بكالوريوس () ماجستير () .
- ٥ - الخبرة في التدريس : من ٥ - ٠ () من ٥ - ١٠ () ١٠ سنوات فأكثر .
- ٦ - المرحلة الدراسية : ابتدائي () إعدادي () ثانوي () .

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس أساليب إدارة الفصل لمعلمين التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة بمملكة البحرين ، والمرجو إبداء الرأي فيها وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت الاستجابة التي تعبر عن وجهة نظرك ، الرجاء عدم ترك أي عبارة ، علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة .

المحور الأول : التخطيط وهي عملية يتوصل خلالها المعلم إلى تصور ما سيتم تنفيذه

في غرفة الصف .

أولا	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال التخطيط	له أهمية كبيرة	له أهمية متوسطة	ليس له أهمية
١ -	صياغة الأهداف بصورة سلوكية من خلال التطبيق العملي			
٢ -	صياغة الأهداف السلوكية بحيث تتضمن سلوكا، وشرطا، ومعيارا .			
٣ -	وضع أهدافا تعليمية للمجالات الحركية والمعرفية والانفعالية .			
٤ -	صياغة الأهداف بصورة متدرجة.			
٥ -	أن تتناسب الأنشطة التعليمية مع أهداف كل جزء من أجزاء الدرس .			
٦ -	تنظيم الموقف التعليمي في ضوء أهداف الدرس .			
٧ -	مراعاة تناسب الأنشطة التعليمية مع الموقف التعليمي .			
٨ -	مراعاة تسلسل الأنشطة والخبرات التعليمية بشكل صحيح .			
٩ -	التنوع في الأنشطة والخبرات التعليمية بشكل جيد .			
١٠ -	اختيار الأنشطة والخبرات التعليمية التي تتميز بالحدثة .			
١١ -	مراعاة قدرات التلاميذ عند اختيار الأنشطة التعليمية .			
١٢ -	تحديد الأدوات والأجهزة الرياضية في خطة التحضير .			
١٣ -	تحديد الأدوات والأجهزة اللازمة عند تحضير الدرس.			
١٤ -	ملئمة الأجهزة والأدوات للمرحلة السنية للتلاميذ .			
١٥ -	التنوع في استخدام الأجهزة والأدوات .			

المحور الثاني التنظيم : وهو تلك العملية التي تهدف إلى تقسيم العمل وتحديد نطاق الإشراف وترتبط بتحديد المسؤوليات والسلطات وكذلك اختيار المديرين وتحديد العلاقات .

ثانيا	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال التنظيم	له أهمية كبيرة	له أهمية متوسطة	ليس له أهمية
١-	الاهتمام بتدريب التلاميذ على إتباع القواعد المحددة .			
٢-	العمل على الاستخدام الأمثل للزمن الفعلي للدرس .			
٣-	تدريب التلاميذ على أنسب الطرق لاستخدام الأدوات والأجهزة .			
٤-	توزيع التلاميذ على شكل مجموعات صغيرة العدد لتقليل فترة الانتظار .			
٥-	تنظيم أنشطة الدرس بحيث يتم استقلال زمن الدرس بشكل جيد			
٦-	التنوع في استخدام التشكيلات والتنظيمات خلال الدرس .			
٧-	أن تتلاءم التشكيلات والتنظيمات المستخدمة لأهداف الدرس .			
٨-	استخدام التشكيلات والتنظيمات التي تسهم في تنظيم وإدارة الفصل والتلاميذ بشكل جيد .			
٩-	الانتقال من تشكيل إلى آخر بشكل جيد ومنظم .			
١٠-	العمل على تجهيز بيئة التعلم قبل البدء بالدرس .			
١١-	إرجاع الأدوات والأجهزة إلى أماكنها بعد الانتهاء من الدرس .			
١٢-	أن يتناسب عدد الأدوات والأجهزة مع عدد التلاميذ في الفصل .			
١٣-	الاهتمام بنظافة وسلامة بيئة التعلم (الملاعب ، الأجهزة) .			

**المحور الثالث التدريس : - وهو الدور الأساسي للمعلم في غرفة الصف ويتبع
هذا الدور مجموعة من المهمات يجب على المعلم القيام بها .**

ثالثاً	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال التدريس	له أهمية كبيرة	له أهمية متوسطة	ليس له أهمية
١-	عرض المهارات الحركية بشكل جيد .			
٢-	مراعاة مبدأ الأمن والسلامة أثناء عرض النماذج الحركية .			
٣-	مراعاة التتابع والترابط في عرض أنشطة المادة التعليمية .			
٤-	عرض النماذج الحركية في الوقت والمكان والشكل والاتجاه المناسب .			
٥-	الاستعانة بالوسائل التعليمية المساعدة في عرض المادة العلمية			
٦-	توظيف الأجهزة والأدوات الرياضية والوسائل التعليمية بفاعلية لتحقيق أهداف الدرس .			
٧-	الإلمام بالمعرفة بطرق استخدام الوسائل التعليمية وكيفية توظيفها بكفاءة .			
٨-	الحرص على استفادة التلاميذ من الوسائل التعليمية المساعدة .			
٩-	استخدام الوسائل التعليمية المساعدة الحديثة والمثيرة لانتباه التلاميذ .			
١٠-	التنوع في استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية حسب الموقف التعليمي .			
١١-	الحرص على استخدام مصطلحات رياضية ومفردات لغوية سليمة .			
١٢-	استخدام لغة مناسبة لمستوى التلاميذ .			
١٣-	النداء على الأنشطة التعليمية بشكل واضح وصحيح .			
١٤-	حث التلاميذ على استخدام المصطلحات الصحيحة أثناء المواقف التعليمية .			
١٥-	الإلمام بالطرق المختلفة لأساليب واستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية .			
١٦-	توظيف أساليب التدريس المختلفة في المواقف التعليمية .			
١٧-	مراعاة الملازمة بين موضوع الدرس ومضمونه وطريقة تدريسه وأسلوبه .			
١٨-	استخدام الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المعلنة .			
١٩-	ينبغي التنوع في استخدام أساليب التدريس المختلفة بفاعلية .			
٢٠-	التنوع في استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية حسب أهداف التعلم .			

المحور الرابع التقويم :- وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم ، والتي يحكم من خلالها على مدى تحصيل التلاميذ وإنجازاتهم ، ثم تحديد جوانب الضعف والقوة في التحصيل

رابعاً	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال التقويم .	له أهمية كبيرة	له أهمية متوسطة	ليس له أهمية
١-	تقويم مدى تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية .			
٢-	الاستفادة من نتائج التقويم في تغذية المتعلم والارتقاء بمستواه			
٣-	تقويم عملية التعلم وفقاً لمحكات موضوعية .			
٤-	وضع علامات التلاميذ وفقاً لنتائج عملية التقويم .			
٥-	استخدام أساليب متنوعة ومناسبة لتقويم التعلم .			
٦-	استخدام اختبارات حركية وبدنية تتناسب مع الموقف التعليمي .			
٧-	استخدام أسلوب الملاحظة المنظمة لتقويم التعلم .			
٨-	استخدام أساليب تقييمية تقيس المجال المعرفي والانفعالي .			
٩-	توظيف مشاركة التلاميذ في الأنشطة الداخلية والخارجية لأغراض التقويم .			
١٠-	تقويم التعلم بناءً على اختبارات حركية وبدنية ومعرفية وانفعالية .			
١١-	تحديد أساليب تقويم تتناسب مع أهداف الدرس .			
١٢-	مراعاة ملائمة أساليب التقويم المستخدمة مع خصائص التلاميذ			
١٣-	التنوع في استخدام أساليب ووسائل تقويم التعلم .			
١٤-	استخدام أساليب تقييمية مناسبة للتأكد من إتقان التلاميذ لأهداف التعلم .			
١٥-	اختيار أحدث الأساليب التقييمية في المجال الرياضي لتقويم عملية التعلم .			

المحور الخامس الصفات الشخصية للمعلم : يمكن وصف الشخصية بالتفرد
فالشخصية عبارة عن مزيج من الصفات التي تجعل الفرد متفردا فهي تتضمن
كل الخصائص الهامة والتي يكون لها شأن في التكيف الشخصي للفرد وكذلك في
المحافظة على تقديره لذاته .

خامسا	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال الصفات الشخصية	له أهمية كبيرة	له أهمية متوسطة	ليس له أهمية
١-	ارتداء الزي الرياضي المناسب .			
٢-	الالتزام بالاحتشام وحسن المظهر .			
٣-	نظافة المظهر أمام التلاميذ .			
٤-	المحافظة على قواما رياضيا لائقا ومناسبا .			
٥-	المحافظة على مستوى مناسب من اللياقة البدنية .			
٦-	التعاون مع المعلم الأول وأخصائي المناهج .			
٧-	التعاون مع الزملاء الآخرين من المعلمين بالمدرسة .			
٨-	تقبل التوجيهات بصدق ورحب وتوظيفها لتحسين الأداء .			
٩-	الالتزام بجميع المهام الموكلة إلى المعلم .			
١٠-	المشاركة في الأنشطة الداخلية والخارجية .			
١١-	التمتع بدرجة كبيرة من الثقة بالنفس .			
١٢-	الحرص على الابتكار والتنوع في الطرق التعليمية .			
١٣-	حب مهنة تدريس التربية الرياضية والتخصص فيها .			
١٤-	الاندماج والتفاعل مع التلاميذ بشكل جيد .			
١٥-	الحفاظ على معدل خطأ سريع للدرس .			
١٦-	التمكن من معارف المادة العلمية والنظرية وأنشطتها العملية والتطبيقية .			
١٧-	الرد على جميع تساؤلات التلاميذ واستفساراتهم .			
١٨-	الإقناع بشكل منطقي وموضعي .			

المحور السادس بيئة التعلم : - ويقصد بها توفير الجو الصفي الذي يتسم بالمودة والتراحم

والوئام

سادس	الممارسات المرتبطة بالإدارة الصفية في مجال بيئة التعلم	له أهمية كبيرة	له أهمية متوسطة	ليس له أهمية
١-	تنمية الاحترام بين التلاميذ .			
٢-	توفير الجو الودي في الصف .			
٣-	إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم بالأساليب التربوية المناسبة .			
٤-	إشعار التلاميذ بالنجاح بعد الأداء الناجح .			
٥-	تشجيع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم .			
٦-	حماية التلاميذ من الشعور بالخوف من الفشل .			
٧-	المحافظة على الاتزان الانفعالي في مواجهة المشكلات الانضباطية .			
٨-	مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم .			
٩-	استخدام أسلوب المناقشة لحل المشكلات الصفية .			
١٠-	الاستهزاء والسخرية بالتلاميذ .			
١١-	طرد التلميذ المشاغب من الصالة .			
١٢-	تهيئة التلاميذ نفسيا للموقف التعليمي .			
١٣-	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .			
١٤-	استخدام الأنشطة المشوقة التي تثير رغبات التلاميذ للتعلم .			
١٥-	توفير بيئة تعليمية إيجابية تساعد على التعلم .			
١٦-	تغيير الأنشطة التعليمية في حالة تسرب الملل والضجر إلى نفوس التلاميذ .			
١٧-	تعزيز السلوك الإيجابي والحد من السلوك السلبي وتصحيح الأخطاء .			
١٨-	احترام آراء التلاميذ وتقدير مشاعرهم .			
١٩-	توظيف استراتيجيات الثواب والعقاب بفاعلية .			
٢٠-	حسن إدارة الفصل وضبط التلاميذ بفاعلية .			
٢١-	استخدام أساليب العقاب البدني كالضرب .			
٢٢-	تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ باستمرار .			
٢٣-	التنوع في استخدام أشكال وأنواع التغذية الراجعة والتعزيز والحرص على أن تكون التغذية الراجعة إيجابية أكثر منها سلبية .			
٢٤-	الحرص على تقديم التغذية الراجعة والتعزيز بعد الأداء مباشرة .			
٢٥-	الحرص على تقديم التغذية الراجعة الممتزمنة مع الأداء .			
٢٦-	توجيه التغذية الراجعة نحو سلوك التلميذ بدلا من شخصيته .			
٢٧-	حرمان التلميذ المشاغب من أنشطة محببة لديه .			

٢٨-	بث الثقة بالنفس لدى جميع التلاميذ خاصة ذوي القدرات المحدودة .		
٢٩-	التقرب من التلميذ المشاغب والتودد إليه .		
٣٠-	المحافظة على جو إيجابي متفاعل داخل الصف .		
٣١-	ربط علامات التلميذ بسلوكه .		
٣٢-	تحقيق الانضباط الصففي باستخدام الأقران .		
٣٣-	مزج العقاب بالمكافأة .		
٣٤-	احترام التلاميذ ومراعاة مشاعرهم .		
٣٥-	وقف الدرس لحين هدوء التلاميذ .		
٣٦-	التنوع في طرق التدريس حسب الموقف .		
٣٧-	إتاحة الفرصة للتلاميذ لتبادل الآراء والمشاركة في المناقشة فيما يتعلق بالدرس .		
٣٨-	وضع مجموعة من الجزاءات التأديبية .		
٣٩-	استخدام أسلوب التحديق في العيون للفت نظر التلميذ للكف عن مسلك معين .		
٤٠-	تغيير نشاط الدرس بالانتقال إلى نشاط محبوب للتلاميذ .		
٤١-	تجاهل سلوك التلاميذ غير السوي .		
٤٢-	مخاطبة التلميذ باسمه عند توجيه الأمر إليه .		
٤٣-	إعطاء اهتمام فردي لكل تلميذ في الفصل .		
٤٤-	المحافظة على روح مرحلة أثناء التدريس .		
٤٥-	استخدام تلميحات غير لفظية كالإشارات والحركات وتغيير الصوت .		
٤٦-	نقل التلميذ المشاغب من مكانه .		
٤٧-	استخدام الأساليب التربوية في معالجة المشكلات الصفية .		

الملحق (٤)

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Education
Dept. of Physical Education



جامعة البحرين
كلية التربية
قسم التربية الرياضية

٢٠٠٥/٣/١٥

الدكتورة شيخة الجيب ... المحترمة
مديرة إدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشدات

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة نوال سعد علي السعدي - الرقم الجامعي ٢٠٠١٤٧٥٨
بدراسة موضوعها " استراتيجيات إدارة الفصل لدى معلمين التربية الرياضية
بمملكة البحرين " وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
الرياضية تخصص الإدارة الرياضية .
وعليه يرجى منكم التفضل بتسهيل مهمة حصولها على البيانات المطلوبة لبحثها .

سماح د. نوال مركز البحوث التربوية والنفسية
صبراً وانتظاراً

نشكر لكم حسن تعاونكم معنا،
وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير،،،

د. محمود إبراهيم شبر
رئيس قسم التربية الرياضية

الملحق (٥)

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education

Educational Research and Development Centre



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

مركز البحوث التربوية والتطوير

الرقم: 22/4-1 م ب ت/2005

في: 23/3/2005م

الموضوع: تسهيل مهمات باحث

إقرار من مقدم الطلب:

هذا التصريح بإجراء البحث لغرض تقديمه إلى الجهة الطالبة المشار إليها أعلاه فقط ولا يحق لي استخدامه لأغراض أخرى
أو نشره أو توزيعه.

توقيع الباحث: نوال

اسم الباحثة: نوال سعد علي السعدي .

الجهة الطالبية: كلية التربية - جامعة البحرين.

موضوع البحث: الأستاذ المساعد إدارة الفصل لدى معلم التربية الرياضية بمملكة البحرين

المهام المطلوب تنفيذها: توزيع استبيان لمعرفة الرتبة הראوية بالمرحلة الابتدائية.

مرفقات: رسالة الجامعة - نسخة من الاستبيان

حقوق استخدام الأدوات محفوظة للباحث فقط.

رأي مركز البحوث التربوية والتطوير:

بعد الاطلاع على المرفقات والأداة المطلوب تطبيقها لا يرى المركز مانعاً من السماح للباحث بتنفيذ

المهمة المطلوبة أعلاه.

الاسم: لطيفة على المناعي.

الوظيفة: رئيسة مركز البحوث التربوية والتطوير.

التوقيع:

10-0/4/22



ختم المركز:

رأي الجهة المعنية: إدارة التعليم الابتدائي، بحركة المكتبة سريع

بعد الاطلاع على المرفقات وبناء على موافقة المركز: ادلة الدخيل / ما بين السنة ١٤٣٥ و١٤٣٦

توافق الإدارة على تنفيذ المهمة المطلوبة أعلاه.

☐ لا توافق الإدارة على تنفيذ المهمة المطلوبة أعلاه.

الاسم:

د. محمد صالح المنجد

الوظيفة:

10/1/19

التوقيع:

10/4/22



ختم الإدارة:

الملحق (٦)

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education

Educational Research and Development Centre



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحوث التربوية والتطوير

الرقم: 22/4-1م ب ت/2005

في: 21/3/2005م

الموضوع: تسهيل مهمات باحث

إقرار من مقدم الطلب:

هذا التصريح بإجراء البحث لغرض تقديمه إلى الجهة الطالبة المشار إليها أعلاه فقط ولا يحق لي استخدامه لأغراض أخرى

أو نشره أو توزيعه.

توقيع الباحث: /

اسم الباحثة: نوال سعد علي كسدي
الجهة الطالبة: جامعة البحرين - كلية التربية - قسم التربية الرياضية
موضوع البحث: أخصائيو إدارة النمل لدى معلم التربية الرياضية بجمهورية البحرين
المهمات المطلوب تنفيذها: توزيع أبحاثكم لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية والثانوية
مرفقات: رسالة الباحثة لمصلحة من الاستاذ
حقوق استخدام الأدرات محفوظة للباحث فقط.

رأي مركز البحوث التربوية والتطوير:

بعد الاطلاع على المرفقات والأداة المطلوب تطبيقها لا يرى المركز مانعاً من السماح للباحث بتنفيذ

المهمة المطلوبة أعلاه.

الاسم: لطيفة علي المناعي.

الوظيفة: رئيسة مركز البحوث التربوية والتطوير.

التوقيع: /

2005/3/21م



ختم المركز

رأي الجهة المعنية: إدارة الإحصاء والشؤون

بعد الاطلاع على المرفقات وبناء على موافقة المركز:

توافق الإدارة على تنفيذ المهمة المطلوبة أعلاه. ☒

لا توافق الإدارة على تنفيذ المهمة المطلوبة أعلاه. ☐

الاسم: ناصر محمد الشفيق

الوظيفة: مدير إدارة التعليم الإحصائي والشؤون

التوقيع: /



ختم الإدارة: